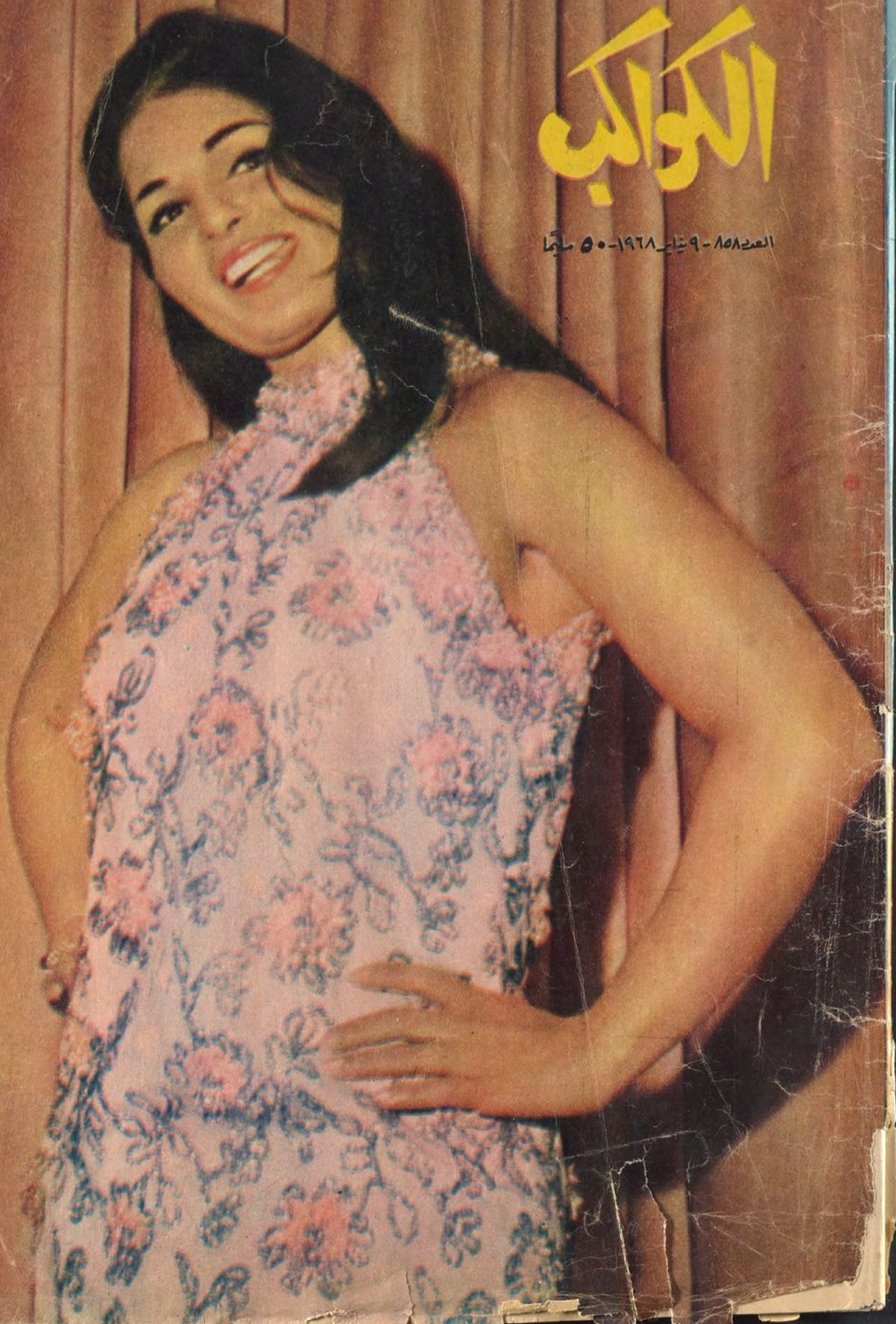


الكواكب

العدد ٨٥٨ - ٩ يناير ١٩٦٨ - ٥٠ مليما

مقالات "الكواكب" عن عمر

● وكالات الأنباء تنقل المقالات وتوزعها على الصحف الأجنبية

● عبد الحليم حافظ يناقش عمر.. ويحمل رده إلى القاهرة

منذ عدة اسابيع نشرت الكواكب مقالا عن عمر الشريف مع صورته وهويقبل ممثلة اسرائيلية.. وطالبت الكواكب فى هذا المقال بسحب الجنسية العربية من عمر الشريف .. مادام يتصرف بهذا الاحساس الذى لا يحمل اى مبالاة بقضايا العرب فى تصرفاته ومواقفه المختلفة.

ونشرت الكواكب فى العدد الماضي مقالا عن عمر الشريف بعد ان نشرت الصحف الاجنبية اخبارا تقول فيها : ان عمر الشريف قد تخلى عن جنسيته العربية وتجنس بالجنسية الفرنسية .. وطالبت الكواكب مرةاخرى بسحب الجنسية العربية من عمر الشريف .. بعد هذا الموقف الجديد الذى يؤكد فيه عمر موقفه الذى لا يهتم ببلاده وبموقفه كعربى حريص على انتسابه الى شعبه .

وقد نقلت وكالات الانباء ما كتبته الكواكب .. وحرص عمر الشريف على ان يرد على ماوجهته اليه الكواكب من اتهامات .. وانتهز فرصة لقائه مع الفنان عبد الحليم حافظ فسجل رده على هذه الاتهامات.. والكواكب تنشر نص حديث عبد الحليم مع عمر الشريف .. حرصا منها على ان تعطى عمر الشريف فرصة الدفاع عن نفسه .. وترجو الكواكب ان تكون المعلومات التى يتضمنها هذا الحديث بين عمر الشريف وعبد الحليم معلومات صحيحة .. ولا يظهر فى المستقبل ما يكذبها .. ويثبت ان عمر الشريف قد تخلى عن جنسيته العربية .. ونسى تماما كل ما يربطه بالقضايا العربية .

وهذا هو نص الحديث الذى دار بين عبدالحليم حافظ وعمرالشريف ..وسوف تتابع الكواكب كل ما يتصل بهذا الموضوع .. كما سوف تقدم كل ما يظهر من الحقائق فى هذا الموضوع اولا باول الى القراء العرب فى كل مكان :

وقد اذاع التليفزيون فى برنامج «عزيزى المشاهد» الذى تقدمه امانى ناشد جزءا قصيرا من الحديث الذى دار بين عمر وعبد الحليم .. والكواكب تقدم الى القراء فيما يلى نص الحديث وقد سجل عليه سيد فرغلى المحرر بالكواكب :



عمر الشريف وعبد الحليم حافظ فى لندن .. قبل تسجيل الشريط الذى حمله عبد الحليم الى القاهرة

عبد الحليم : ايه الفيلم اللى بتعمله دلوقت ؟

عمر : فيلم « مايرلنج » وامثل فيه شخصية الامير رودلف

عبد الحليم : قول لى يا عمر .. عندك اصدقاء دلوقت فى الخارج ؟

عمر : صعب الواحد يبنى صداقات فى اوربا .. دول طباعهم مش زينا .. احنا فى بلدنا الواحد ممكن يعمل صداقة مع اى انسان فى خلال ساعات قليلة ، ويتبقى صداقة وشهامة حتى لو احتجت الفلوس ممكن تاخد .. انما هنا المعيشة صعبة .. الناس مايقدروش يا خدوا على بعض بسهولة .. دول بيحاربوا عشان يعيشوا

عبد الحليم : انا سمعتك مرة قلت لى ان رجال السينما واخدين منك موقف كعربى ، وبيحاربوك فى كل مكان ؟

عمر : واخدين موقف منى كمصرى بالذات ، لانهم عارفين ان مصر هى اللى بتقود الدول العربية ، وعايزين يحاربوا كل ما هو مصرى ، ولكن انا مش باديهم فرصة ، وباعاملهم بدبلوماسية عشان اوصل الاول ، وبعدين اقدر اعمل حاجة !

عبد الحليم : ولغاية دلوقت الا تعتقد انك بقيت مهما فى السينما العالمية ؟

عمر : اعتقد انى بقيت مهم .. وباشتغل كتير والحمد لله .. وقبل الحرب الاخيرة ، كنت متفق على فيلمين ، وبعدين حصلت الحرب ، وعملوا المستحيل عشان يبعدونى عن الفيلمين ، وجابوا لى اوراق عشان امضيها واقول رايى ضد الحرب وضد العرب ، طبعا مارضيتش امضى الاوراق ، وقلت لهم : انتو بتقولوا انكم بلد ديمقراطية ، وبتنادوا بحقوق الانسان .. فانا مش حامضى الاوراق دى ، ولو استمروا بضغطوا على كنت ناوى انشر الحكاية دى فى الجرايد ، وكان فيه بعض الجرايد ممكن تنشر القصة دى . وقلت لهم : الاوراق دى عيب تجيبوها لى .. لانى انا رجل عربى .. ولا اقبل ان آخد موقف ضد بلدى .

عبد الحليم : وقبل كده كان فيه مواقف ضدك ؟

عمر : بعد فيلم لورانس .. رشحت لجائزة الاوسكار .. ولما وصلت هوليوود قبل الاحتفال ، سالنى مدير الدعاية بتاعى : انت صحيح كنت فى الطيران المصرى وحاربت اسرائيل سنة ١٩٥٦ .. قلت له : ما حصلش . فرد مدير الدعاية : فيه صورة انبعتت لكل بتوع السينما ومعاها جواب بيقول انك كنت بتحارب ضد اسرائيل .. وطبعا قلت له : هات الصورة اشوفها .. واتضح انها صورة من فيلم مصرى عملته انا زمان .. كنت امثل فيه دور طيار فى شركة مصر للطيران ، حتى البدلة لشركة مصر

عبد الحليم : دلوقت بمكانتك وشهرتك العالمية .. تقدر تخلى شركات السينما العالمية تشتغل فى مصر ، لو اتشالت من قدامها العقبات ؟

عمر : شوف همه النهارده مش راضيين يشتغلوا فى مصر

عبد الحليم : ليه ؟

عمر : مش عايزين يدخلوا اى فلوس لمصر ، لانهم لو عملوا كده كل اصحاب شركات السينما واصحاب دور العرض وكلهم من الاسرائيليين حايقفوا ضد الشركات اللى حاتشتغل فى مصر .. واذا اتعملت الافلام مش حايرضوا يعرضوها لانهم مسيطرين زى ما قلت لك على كل حاجة . لكن انا فى نظرى ان الطريقة اللى احنا نفيد نفسنا بيها هى اننا نعمل دعاية كبيرة زى ماهمه بيعملوا .. فاحنا لازم نعمل عن طريق الفنانين ، مثلا انت لما غنيت فى «البرت هول» آهى دى خطوة كويسة

عبد الحليم : وام كلثوم فى باريس هزت الدنيا

عمر : طبعا هزت الدنيا .. وانت قبل حفلتك باسبوعين ما كنش فيه

الشريف تحدث ضجة عالمية

● عمر يرد على الاتهامات التى وجهتها إليه "الكواكب"

● عمر يقول : لم أتنازل عن الجنسية العربية .. وفاتن مازالت زوجتى !

ولا كرسى فاضي ، وقبلك كان فيه فرقة اسرائيلية ما كنش عندهم ٣/١ الصالة . آدى حاجة من الحاجات الكويسة .. واحد زيى مثلا لما ابقى فى الافلام العالمية واسمى يكبر ، ودايما بيكتبوا عنى ويقولوا الممثل المصرى عمر الشريف .. ده مكسب كبير للبلد .

عبد الحليم : فيه بعض الناس فى مصر متصورين أنك كنت حاتغير جنسيتك واسمك .. هل طرأ فى مخك حاجة زى دى ؟

عمر : ابدأ ما طراش فى مخى ابدأ . هو اللى حصل .. لما بدأت الحرب جات « الاسوشيتدبرس » وكلمتنى وانا فى هوليوود ، قالوا لى : ان فيه حاجة انتشرت ضدك فى مجلة « الكواكب » فى مصر .. كتبوا فيها انهم سحبوا منك الجنسية .. فقلت لهم .. لا محصلش .. فقالوا طيب ايه رايك فى الحكاية دى ؟ .. فانا طبعا قلت لهم ده كلام مش معقول .. وده كلام لا يودى ولا يجيب .. لان انا جواز سفرى مصرى .. وانا مصرى .. عشان كده همه اللى خلقوا الاشاعة على أساس اللى انكتب فى صحافتنا ، ومدام صحافتنا كتبت عنى كده .. على طول صدقوا الكلام وروجوا له .. وده طبعا نوع من الحرب على .. وده بدل ما صحافتنا تقف جنبى وقفت ضدى !

عبد الحليم : ده كلام مش معقول ، انت مازلت تحتفظ بجوازك المصرى ، وعندك الاذن العمل ، وبتجدد باسبورك كل سنة فى اى سفارة مصرية فى الخارج ، واقربها واحنا هنا فى فيينا ، انت طلبت من سيادة السفير ومن الاخ جمال البيطار قنصلنا انك تجدد الباسبور لان مدته كانت ستنتهى بعد ١٥ يوما .

عمر : انا لو عايز اغير جنسيتى طب ما هى مسألة سهلة جدا .

عبد الحليم : وانا اسعدنى ان سيادة السفير بيقول كفاية انه بيتقال عليه الممثل المصرى . كفاية انه لما جه فيينا .. تليفزيون النمسا طلع يستقبله وبقى يقول الممثل المصرى عمر الشريف حضر ..

لكن يا عمر ايه ظروف عدم حضورك لندن لتقديم حفلتى ؟ انا اعرف ظروفك لانك كلمتنى ، لكن انا عايزك تقولها للناس .

عمر : طبعا يا حليم بصرف النظر عن اى حاجة تانية ، الصداقة اللى بيننا كفاية انها تجيبنى من أى مكان فى العالم عشان أشوفك واحضر حفلتك وأقدمك ، انما انا كنت باشتغل فعلا ، وكنت باعمل بكل سرعة عشان آجى ابتدى الفيلم اللى انا باعمل فيه دلوقت .. انا ركبت الطيارة من أمريكا لهنا والماكياج على وشى بسبب ضيق الوقت !

عبد الحليم : انت بتحول العشرة فى المائة المطلوبة من كل مصرى بيعمل فى الخارج ؟

عمر : طبعا باحول ، ومستعد لتحويل أكتر من النسبة المطلوبة

عبد الحليم : طيب ما بتجيش مصر ليه ؟

عمر : اللى بيخلينى ماجيش .. انا دلوقت باشتغل كتير .. عندى اجازات قصيرة .. مثلا اسبوع او اتنين .. أوقات نفسى أروح مصر يومين .. والنهارده الطيارات سهلة جدا ، يعنى أسافر الجمعة بالليل وارجع الاحد بالليل واشتغل الاثنين صباحا ، انما بخاف من حكاية العطلة والتأخير فى تأشيرة الخروج .

عبد الحليم : انت اتعطلت فى الخروج مرة ؟

عمر : اخر زيارة لى قعدت شهرين .

عبد الحليم : شهرين !

عمر : كل يوم أصبح الصبح انزل والف على المكاتب وهات لى جواب من فلان ، وهات لى جواب من علان ، وجبت لهم جوابات ايامها من وزير الارشاد وعشان يدونى تأشيرة الخروج فورا لارتباطى بعمل ، وعندى اذن العمل ، وكان ورايا فيلم لازم اصوره .. فدخت! هم طبعا بيدونى الجوابات مش بيرفضوا ، انما بتاخد وقت كبير ، ما بضمنش الوقت اللى اقدر اخدها فيه .. بابقى خايف آجى واتعطل هنا ، والشغل هناك حايقف ، وملايين الدولارات تتصرف ، وشركات التامين ترفض تأمن على بعد كده ، وبعدين ماأقدرش اشتغل لانه لايمكن ان ممثل يقدر يشتغل الا اذا كان شركات التامين تقبل تأمن عليه ، واذا تأخرت حا تبقى فرصة للناس اللى بيحاربونى ، انهم يطلعونى من الافلام زى ما هم عايزين !

عبد الحليم : دى حاجة المفروض ان المسئولين عندنا يعرفوها ، ما دام بتحول المطلوب منك ، وعندك اذن عمل ، مافيش ما يدعو ان واحد يعطلك فى الخروج او الدخول!

عمر : انا نفسى كده .. انا هنا عايش مقطوع جدا .. مقطوع خالص عن بلدى وأصحابى ، وكل العيشة اللى انا متعود عليها .

عبد الحليم : انت سعيد بشهرتك ؟

عمر : شوف انا سعيد ان العمل ماشى كويس . انما مش سعيد فى عيشتى .. يعنى عايش فى لوكاندات ، من لوكاندة للوكاندة .. من بلد لبلد ، مفيش أصحاب .. وحاسس نفسى دلوقت لوحدى جدا .. عايز يبقى لى اهل .. عايز يبقى لى حتة اروحها .. واقدر ارجع لبلدى فى اى وقت .. كل ما أزهق كل ما اتعب ، كل ما عايز ارتاح .. عيشة اللوكاندات ما تريحنيش ، احنا متعودين على عيشة البيت ، والاكل بتاعنا .. وعاداتنا .

عبد الحليم : انت داخل نفسك بتحس بايه وانت قاعد لوحدك ؟

عمر : ما هو اللى قلتهولك هو اللى باحس بيه .. انا حاسس دلوقت ان ماليش حد .. ماليش اهل .. حاسس انى عايش لوحدى من الشغل للوكاندة للمطعم ، مفيش حد فى الدنيا يقدر يعيش بالطريقة دى ، رغم كل المجد وكل الشهرة ، خاصة واحد شرقى عربى مصرى

عبد الحليم : هل قعدت مرة لوحدك فى اوضة وبصيت لقيت نفسك بتعيط ؟

عمر : كتير .. بالليل وانا فى السرير لوحدى دايما الحكاية دى تحصل لى .. تصور ان ابنى بعيد عنى فى مدرسة وانا الف العالم ، واذا رحت له مفيش بيت نقعد فيه مع بعض ، نلعب فيه ، احنا متعودين على عيشة البيت ، ما نعرفش نعيش فى اللوكاندات .

عبد الحليم : كل الافلام اللى عملتها .. يا ترى نجحت ؟

عمر : طبعا فيه افلام نجحت ، وافلام نجحت اقل ، وافلام ما نجحتش . انما الحقيقة انا عملت أفلام مع مخرجين كلهم كويسين ، ومن الافلام اللى عملتها اربعة نجحوا نجاح كبير قوى !

عبد الحليم : مين من أصدقائك تتمنى ان يبقى جنبك ؟

عمر : انت وصالح سليم واحمد رمزى وصديقى القديم الدكتور يحيى سليمان .

عبد الحليم : يعنى لو دول جنبك تحس انك فى مصر ؟

عمر : لا طبعا .. انما دول يهونوا على المسألة .. تبقى اسهل من اللى انا فيه دلوقت !

عبد الحليم : قوللى يا عمر .. فاتن مالهاش دور فى حياتك دلوقت؟

عمر : احنا بيننا ماحصلش حاجة ابدا .. يعنى عمرنا ما اتخانقنا .. بس انا باشتغل كتير وباسافر كتير فى اماكن بعيدة ، وما كناش بنشوف بعض مدد طويلة .. طبعا الحكاية دى بتفرق بين الناس وبعضها .

عبد الحليم : لكن هل انت بتتولى مسائلها المالية ؟

عمر : طبعا احنا لسه متجوزين .. انا اشتريت لها بيت فى باريس

عبد الحليم : يعنى هى دلوقت منصرفة لتربية ابنك طارق تربية كويسة ؟

عمر : نادية برضه بنتى .

عبد الحليم : انا دلوقت عايزك تقول كلمة صادقة من غير أى خوف ولا نفاق ولا عقد ، انت ايه ؟

عمر : يا حليم شوف .. انا عايز أقول انى مصرى اولا وحا اموت مصرى ، ومش ممكن الاحساس ده يتغير عندى أبدا ، والواحد فينا لعبة فى ايد الصحافة العالمية ، لان دول بيكتبوا بطريقة توافقهم ، وكل واحد له اغراض وله افكار ، وطبعا عمرى ما حاقدر اسكت الصحافة ، وكل الواحد ما يشتهر اكتر .. طبعا الصحافة حا تكتب عنه اكتر .. انما انا احساسى نحو بلدى عمره ما حا يتغير ابدا ، وانت عشان عارف الحكاية دى ، فانت ما زلت صاحبى .. انما انت لو تعرف اننى مش كده ما كنتش بقيت صاحبى !.. وارجوك يا حليم سلم لى على مصر ، وعلى كل حاجة فى مصر ، وعلى كل الناس اللى فى مصر .

تفانين

من وحى ...

الثقافة الإذاعية

التليفزيونية الرمضانية

بهجت



الناظر ـ احنا السنة دى لغينا الامتحانات للتــلامذة وحا نعمل بدلها فوازير ..



فيها ايه صعب ؟ .. « الهتـاعة في الاذاعة » يعنى الرواية اللداعت .
و«التهييف فى التاليف» يعنى آخداكبراجر



وسيادتك بقى اشـتراكى واللا « انـسوى » ؟ ! !

خواطر

مدحت عاصم

السر في الاقبال الشديد على الاستماع الى الاغانى والموسيقا والنماذج الفنية المختلفة التى قدمتها « الثقافة الجماهيرية » خلال شهر رمضان . هو ان الناس شاهدوا وسمعوا فيما كان يقدم اليهم شيئا نابعا من اعماقهم ، شيئا ممتدة جذوره في تربة بلدهم ، شيئا مستمدا من اذواقهم ومشاعرهم ، شيئا يخاطبهم بلغتهم التى يفهمونها يتخاطبون بها ويتجادلون ،يتحابون ويتخاصمون ، بلا لهجة معرفة ولا لكنة دخيلة .. لم يهتموا او يفكروا كثيرا فى ان هذا الذى يسمونه ويشاهدونه قد لا يصور حياتهم الحالية ولايعبر عن مفاهيمهم الجديدة .. لعل فيه ماينافضها تماما ويختلف عنها كل الاختلاف .. ينقلهم الى الماضى ، لايعبر عن الحاضر ، ولا يدفع الى المستقبل !

لكنهم احبوه .. لانه حرك فى نفوسهم كوامن الحنان والحنين . لان فيه صدقا . الصدق اعظم سمات الفن . تهزهم الحقيقة فيه بخيرها وشرها ، وحلوها ومرها.. لهذا اقبلوا عليه ! وكان اقبالهم على هذه النماذج التى جاءت اليهم من القرية والحارة ، صورة من صور التمرد على الزيف الذى اتخمتهم به المدينة . كان فنا ساذجا ، بدائيا ، وقد يكون متخلفا .. لكنه صادق !

هذه الجماهير التى انجذبت الى الربابة والارغول من الوان الفن الشعبى الذى جاءها من القرية والحارة،فى سامر الثقافة الجماهيرية هى نفس الجماهير التى انجذبت الى الاوركستر السيمفونى من الوان الموسيقا الحضارية العصرية المتطورة التى جاءتها من مختلف دول العالم المتقدمة فى قاعة الشعب .

وبنفس الاقبال العاطفى والروحى فى الحسين، كان الاقبال العقلى والذهنى والروحى ايضا، فى دار الاتحاد الاشتراكى طيلة ليالى رمضان .

● الفن المزيف ، بكل تنميقه المزخرف ، وطلائه المبهرج ، والوانه البراقة ، والطبول تدق قدامه .. قد يبهر ، يفسد الذوق بالالفة التى تتولد عن الالحاح المستمر ! لكن الصدق دائما هو الذى يتفاعل مع الجماهير ، تحسه وتنجذب اليه .. بصدق ، وعمق .

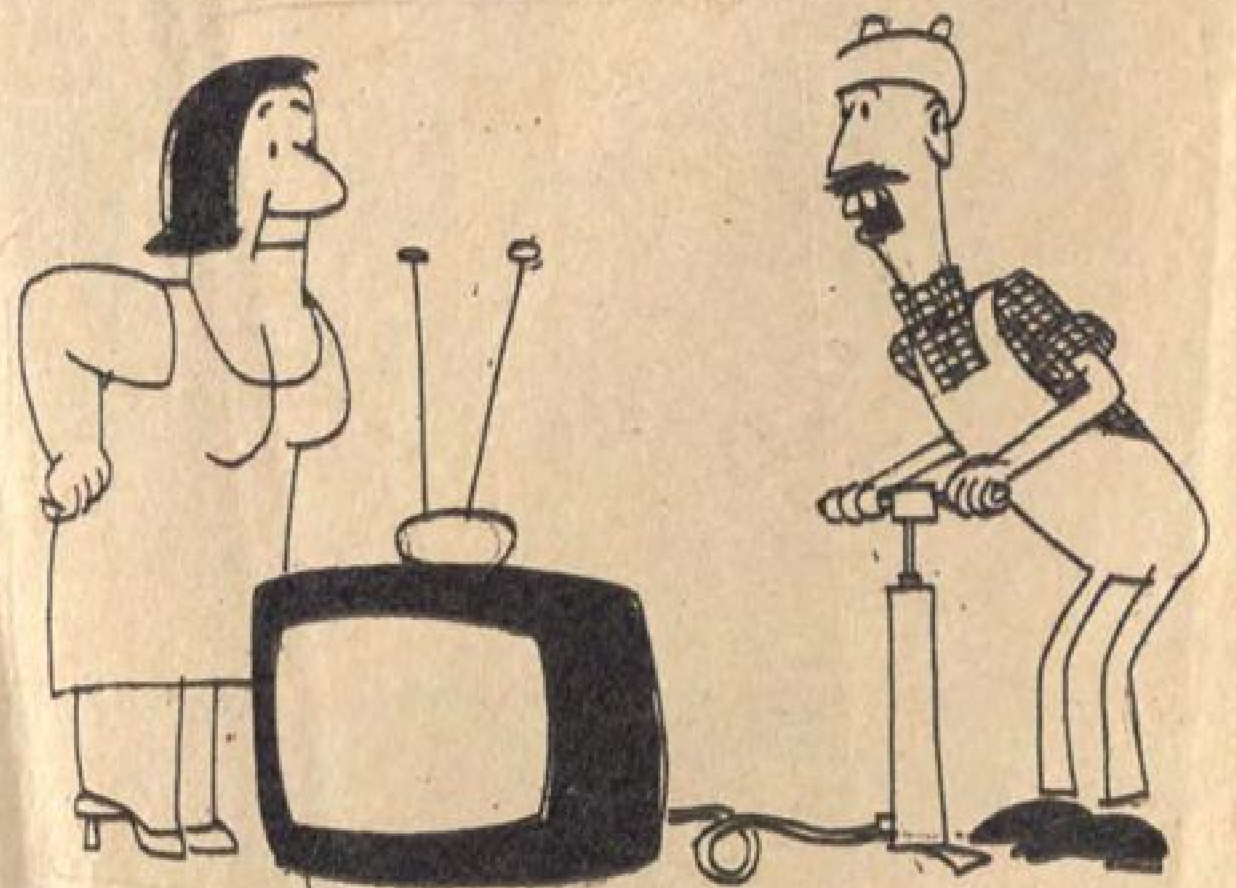
● زكريا الحجاوى .. ليس فى حاجة الى وسام من الدولة .كللت الجماهير هامته بالتقدير والاقبال، منحته وساما .. وسام الشعب اعظم ما يمنح من اوسمة .

● ادهشنى أن اعلانات وزارة الثقافة التى طالعتها فى بعض الصحف عن حفلات الباليه خالية من اسم من يقوم بالقيادة . . رواد الموسيقى الجادة وهواتها فى كل العالم المتحضر ، اول سؤال لهم : من الذى يقود الحفل ؟ !

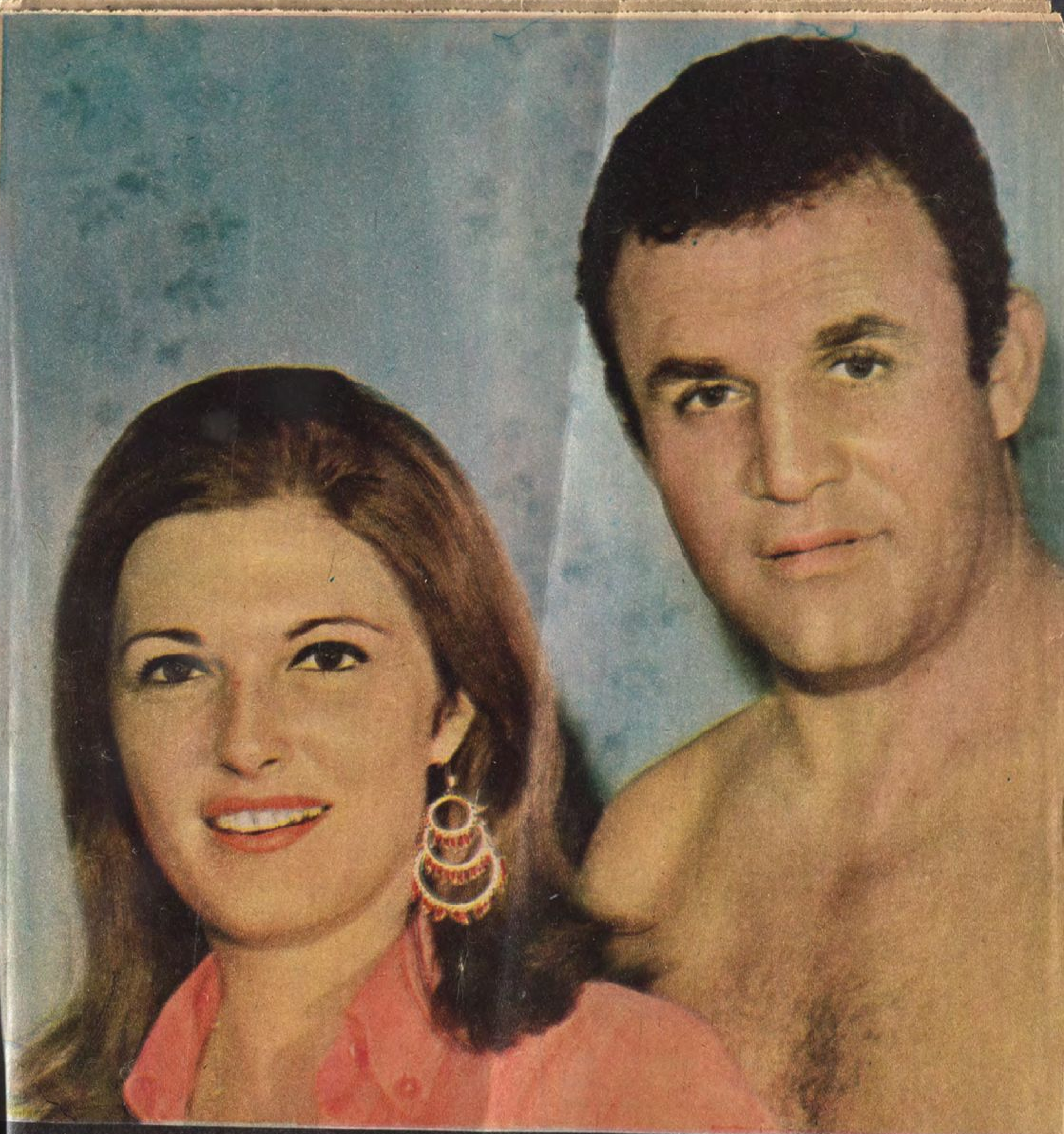
● ماعثرت على شىء يحمل اسم بلدى، صنع بلدى ، الا وشعرت بالزهو والحب ، كأنى ارى بعض نفسى .. حتى ولو كان « علبة الكبريت » اكثر من نصف عيدانها فاسد ...! غدا ، او بعد غد ، سيختفى الفساد ، وتبقى الجودة ، ويسود الاصلح .



– انا زيك بالضبط ... طول السنة باشتغل مكوجى وفى رمضان بألف مسلسات للاذاعة والتليفزيون ! !



– دى سباعية « عرسان وعرايس » الظاهر انكم ما سمعتوهاش كلها . فانحشرت فى التليفزيون ! !



وداعاً ١٩٦٧

تحقيق : حلمى سالم و مارى غضبان

فهد بلان .. ومريم فخر الدين ، وقصة حب لم تنته بالزواج ..



أم كلثوم ... غنت على مسرح « أوليمبيا » بباريس .. وكان لحفلتيها ضجة عالمية ..

شهد عام ١٩٦٧ . . عددا من الاحداث الفنية . بعضها شغل الصحافة العالميـة . وبعضها شـغل الصحافة المحلية . لكن هذه الاحداث سواء كانت عالمية ، أو محلية ، كانت مثار حديث الناس . ولم تكن الاحـداث تدور فى خط فنى واحد ، ولـكنها اخذت اكثر من اتجاه . بعضها عن أشهر زيجات فى الاوساط الفنية . وبعضها عن الطلاق غير المتـوقع . وبعضها عن موت عدد من نجوم السينما العالميين . . والبعض الاخر كان أحداثا فنيـة ، خارج محيط الخبر الشـخصى . لكنها فى مجموعها . . تعطى لعام ١٩٦٧ الفنى .. أهم مافيه من أحداث فنية .

الزواج

● كان زواج آن مارجريت .. – ٢٦ سنة – نجمة السينما الامريكية زواجا غير متوقع . فقد طالت فترة خطبتها الى اكثرمن ثلاث سنوات ، من نجم التليفزيون روجر سميث . حتى ان الاشاعات قالت انهما سينفصلان . بعدها طارت آن الى ايطاليا وقامت ببطولة فيلم ايطالى أمام فيتوريوجاسمان .

● **لم تكن واحدة من معجباته** تصدق ، انه سوف يتزوج يوما . حتى انه في يوم الزواج ثار وكيل اعماله ، وتوقع نهايته .. كما توقع سقوط شباك التذاكر بالنسبة **لالفيس بريسلى** . لكن الفيس لم يتراجع سواء أمام المعجبات .. أو أمام وكيل اعماله الكولونيل روجر ، وتزوج من الممثلة الناشئة بريسيلا بوليو .

● **وتكررت اسطورة «بيجماليون»** مرة اخرى .. بزواج **راكيل وولش** من وكيل اعمالها باتريك كيرتيس ، من قبل .. تزوجت صوفيا لورين من كارلوبونتي .. الرجل الذى صنعها وارتبطت كلوديا كاردينالى ب فرانكو كريستالدى .. المنتج الذى اكتشفها وأوصلها للمجد . ورغم أن راكيل لم يعرض لها سوى فيلمين الا أن شركات السينما استطاعت بالدعاية .. ان تجعلها نجمة الغلاف .

● **تزوج رشدى اباظة .. من صباح** . وكان النبأ مثيرا ، يوم نشرته الصحف ، فقد بدا كأنه لغز محير ، فالذين يعرفون رشدى اباظة .. يعرفون مدى ارتباطه بزوجته سامية جمال . ويعرفون أيضا صداقة صباح وسامية ، ومنذ البداية توقع الجميع فشل الزواج . ورغم انه لم يتم طلاق حتى الان . الا أن الواضح انه كان زواجا طائرا .. لايحتمل الاستقرار الطويل . ولذلك طالبت صباح بالطلاق ، وطالب رشدى بالتعويض .

● **مريم فخر الدين .. وفهد بلان** ارتبط الاسمان ارتباطا قويا .. وقيل انهما سيتزوجان . ورغم ان مريم نفت واقعة الزواج ، وقالت ان علاقتهما لم تكن سوى علاقة زمالة العمل .. فان فهد قد صرح بانهما اتفقا على الزواج . ومازال الخبر فى حاجة الى تأكيد .. فحتى الان لم يأخذ شكلا نهائيا .

الطلاق

● **اثارت الصحافة طلاق ماجدة وايهاب نافع** .. وقيل ان ماجدة سافرت الى بيروت من اجل طلب الطلاق وتوقع كثيرون أن يتم الطلاق فعلا ، بعد ان طالت فترة وجود ايهاب فى لبنان لكن ماجدة كذبت بعد سفرها الى بيروت خبر الطلاق ..

● **بعد عشر سنوات .. انفصلت سهير البابلى ، عن زوجها منير مراد** . وكان الخبر مفاجأة بعد اعلانه رغم ان انفصالهما كان منذ شهور ، لكنهما استطاعا ان يكتما الخبر . ولم يكن **هناك سبب ، كما قالت سهير .. الا** انها كانت تريد أن تعيش لابنتها فقط .



بريجيت باردو .. ظهورها كان بداية النهاية لـ .. مارتين كارول



رشدى اباظة تزوج صباح

● **انتهت حياتها الزوجية بعد اربعة ايام فقط** . فجأة تزوج ماهر العطار من الراقصة سهير مجدى ، ثم فجأة ايضا ، تم الطلاق .

● **حصلت فانيساردجريف** على الطلاق من زوجها تونى ريتشاردسون قالت فانيسا التى تألقت فى فيلم « انفجار » .. بعد حصولها على الطلاق : « نظرا لان الخيانة هى الحالة الوحيدة التى تعترف بها المحاكم البريطانية بالطلاق .. فقد اضطررت الى اللجوء اليها » كانت فانيسا قد اتهمت زوجها بخيانتها مع جان مورو أثناء عملهما فى فيلم « مدموازيل » .

● **بعد ١٣ سنة ، انفصلا** .. لكنهما لم يطلقا بعد . والزوجة هى أودرى هيبورن .. وزوجها المخرج الممثل ميل فيرر . ويوم عرف النبأ .. دهش كل الذين يعرفونهما ، فرغم بعض الازمات التى مرت بحياة الزوجين ، الا انهما كانا يتغلبان عليها . لكن .. كل شىء فى حياة هوليوود .. جائز !!

● **طاق كارى جرانت** زوجته ديان كانون .. بعد زواج استمر سنة واحدة .. رزقا خلاله بطفلة . اصدقاؤهما يعللون سبب الطلاق باختلاف الامزجة . كارى – ٦٠ سنة – يفضل قضاء السهرات فى البيت .. وديان – أقل من ٣٠ سنة – مازالت تعيش فى سن الحفلات والسهرات ..

● **جولى اندروز .. بطلة** « صوت الموسيقى » .. انفصلت عن زوجها مصمم الديكورات تونى والتون . أكثر من سبب يقال عن الانفصال . البعض يقولون أنها غيرة الزوج من نجاح زوجته . الاخرون قالوا .. انهما لم يكونا يلتقيان الا نادرا خلال السنوات الاخيرة بعد ان لمعت جولى . البعض الثالث يقول ان جولى على علاقة بالمخرج بليك ادواردز .

● **ملكة الاغراء فى هوليوود خلال الخمسينات .. جين راسل** . . طلبت الطلاق من زوجها . المعروف أن جين تتلقى ١٠٠٠ دولار أسبوعيا من المنتج هيوارد هيوز .. بمقتضى عقد كان بينهما من سنوات طويلة .

● **آلن ديلون** .. الممثل الفرنسى .. طلب الطلاق من زوجته ناتالى !! كان الزوجان قد انفصلا منذ عام ١٩٦٤ .. وكانت ناتالى حاملا فى الشهر السابع .

● **الموسيقى الفرنسى** الشهير موريس جار .. الذى وضع الموسيقى التصويرية لعدة أفلام عالمية منها «لورنس» و «د. زيفاجو» .. طلق زوجته دانى سافال .

● **الطلاق رقم ٦** فى حياة الزوج التعس الحظ ميكى رونى . لم يستمر زواجه الاخير أكثر من عدة شهور !!

هؤلاء فقدناهم

● كان ظهور **بريجيت باردو** عام ١٩٥٦ هو الذى عجل بنهايتها عام ١٩٦٧ . كانت **مارتين كارول** تتربع على عرش الاغراء فى فرنسا منذ بداية الخمسينات . وظهرت فى افلام من أهمها « عزيزتى كارولين » و «نانا» و « لوكريس بورجيا » ثم كان ظهور ب.ب فى فيلم « وخلق الله المرأة » .. الذى سبب لمارتين أزمة نفسية صاحبتها خلال تلك السنوات .. حتى انتهت .

● **فقد التمثيل واحدا من اعظم رواده .. هو سبنسر تراسى** . كان المرض قد اشتد به بعد انتهائه من تمثيل فيلم « ضمن من سيأتى للعشاء » .. أمام **كاترين هيبورن** .. صديقته الوفية ، التى طالما قامت أمامه ببطولة الافلام . وقد نال سبنسر تراسى جائزة الاوسكار مرتين عامى ١٩٣٨ و ١٩٣٩ على التوالى .

● **خسرت السينما واحدا من اكبر مؤرخيها .. « جورج سادول »** .. فقد ظل سادول طول حياته يؤرخ للسينما ويحضر مؤتمراتها .. ويقابل المخرجين ، ويشاهد الافلام .. ويكتب فى النقد . وكان سادول ، دون غيره من نقاد السينما العالميين .. يبدى اهتماما خاصا بالسينما العربية .. والمصرية بصفة خاصة ، ثم زار القاهرة عام ٦٥ .. واصدر فى أواخر ايامه كتابا عن السينما فى الدول العربية

● **توتو** .. الكوميدى الايطالى العظيم – ٦٩ سنة – فاجأته نوبة قلبية .. انهت حياته .. وكان مهرجان كان عام ١٩٦٦ قد كرمه بمنحه جائزة شخصية . وقد ظل توتو يقوم ببطولة ثلاثة افلام فى العام .. حتى مثل حوالى مائة فيلم كوميدى . لكنه فى أواخر ايامه .. وتحت تأثير السن ، كان يقوم ببطولة فيلم واحد .

● **كان حادث موتها مروعا** .. فقد انفصلت رأسها عن جسمها نتيجة انقلاب سيارتها .. **جين مانسفيلد** الفاتنة التى حاولت منافسة **ماريلين مونرو** .. ولم تستطع . والتى حاولت بالدعاية ، والصور الفاضحة ، أن تحتل عرش الاغراء .. ففشلت

● **فيفيان لى .. بطلة فيلم « ذهب مع الريح »** .. وزوجة لورانس أوليفييه فى بداية حياتها .. والتى استمرت زوجة له فترة طويلة ، كان زواجهما مثالا للزيجات الناجحة وكان طلاقها من اوليفييه سببا فى موتها فقد ساءت حالتها بعد الطلاق .. وظلت تعانى من الازمات النفسية حتى ماتت . ورغم ان فيفيان قد مثلت حوالى ٢٥ فيلما فقط ، الا انها فازت بالاوسكار مرتين . الاولى عن

دورها فى « ذهب مع الريح » .. والثانى فى « عربة اسمها الرغبة »

● **فرانسواز دورليان .. الضحية الثانية لحوادث السيارات** فى العام الماضى .. بعدجين مانسفيلد كانت بنت أسرة فنية .. كان ابوها موريس دورليان ممثل محترف . واختها «كاترين دينيف» فرانسواز ماتت وعمرها ٢٥ سنة ، بعد أن شاهدت لها القاهرة فيلمين هما « رجل من ريو » و « جنكيز خان »

احسن الافلام

● جائزة مهرجان **كان** للفيلم البريطانى « **انفجار** » من اخراج مايكل انجلو انطونيونى .

● جائزة برلين للفيلم البلجيكى « الرحيل » من اخراج جيمس سكوليموفسكى .

● جائزة مهرجان **موسكو** .. للفيلم السوفييتى « **الصحفى** » من اخراج سيرجى جيرا سيموف والفيلم المجرى « **الاب** » كانت الجائزةمناصفة

● جائزة مهرجان **فينيسيا** للفيلم الفرنسى « **حسناء النهار** » من اخراج لويس بونويل .

● جائزة **الاوسكار** للفيلم الامريكى « **رجل لجميع الفصول** » من اخراج فريد زينمان .

● جائزة **المركزالكاثوليكى المصرى** للسينما لفيلم « **سيد درويش** » من اخراج أحمد بدرخان .

● جائزة مهرجان **ليبزج** للافلام القصيرة للفيلم المصرى «**اعداء الحرية**» من اخراج سيد مرزوق .

● جائزة مهرجان **برجامو** لافلام المؤلفين لفيلم « **زهور المارجوريت** » للمخرجة التشيكية فيرا شيتيلوفا .

اخبار عامة

● **ام كلثوم** غنت فى باريس . وكان لرحلة أم كلثوم صدى عالميا .. سجلته الصحافة العالمية ،وسجله التليفزيون الفرنسى . وظلت تشغل اوربا بأخبارها .. حتى قبل ان تسافر الى باريس . وكسبنا برحلة كوكب الشرق .. دعاية ممتازة، بعد أن غزت موسيقانا الشرقية عاصمة النور .

● **اول لقاء** بين ام كلثوم وفريد الاطرش : سمعت أم كلثوم لحن الاغنية التى لحنها فريد ، وأبدت الاعجاب بها .. لكن ظروف مرض فريدأجلت أول لقاء بينهما .

● **وزارة السياحة .. تنظم حفلات** أم كلثوم . قابلت كوكب الشرق السيد أمين شاكر وزير السياحة ، واتفقا على أن تقوم الوزارة بتنظيم حفلاتها فى الدول العربية ، بعد أن أبدى عدد من المتعهدين فى مختلف الدول العربية رغبتهم فى أن توافق أم كلثوم على اقامة حفلات غنائيةهناك وينتظر أن تبدأ اولى هذه الحفلات فى ليبيا أو السودان .

● **حفلات بمليون جنيه** لام كلثوم بدأت سيدة الغناء سلسلة حفلات المليون جنيه من أجل المجهودالحربى .

وأقامت حفلتين ، الاولى فى دمنهور، والثانية فى الاسكندرية .

● **بعد سنوات طويلة** ، عادت صباح من بيروت ، لتغنى فى القاهرة . كان اللقاء حارا بين صباح .. وجمهورها المصرى . ويومها بكت صباح على المسرح .

● **اجتمع الدكتور ثروت عكاشة** وزير الثقافة بالسينمائيين والمسرحيين والفنانين التشكيليين ، لبحث شئون السينما والمسرح ، وكان اللقاء مثمرا .. وصريحا ، فتح فيه الفنانون والفنيون قلوبهم للوزير الفنان .

● **عبد الحليم حافظ** يغنى فى لندن : أقام عبد الحليم حافظ حفلة غنائية فى لندن ، واشتركت معه فرقة رضا .. وكان الحفل ناجحا ، تحدثت عنه الصحافة الانجليزية طويلا .

● **تمت تنظيمات مؤسسة المسرح،** وأصبح محمود أمين العالم ، رئيسا لمؤسسة المسرح . وكان لهذا التنظيم الجديد اثره فى زيادة نشاط الفرق المسرحية .

● **زارت بريجيت باردو** .. لبنان .. وأثارت هناك عاصفة كبيرة .. بعد حكاية القبلة الشهيرة التى قبلتها ب.ب. لاحد اعضاء مجلس الشيوخ اللبنانى .

● **سرقة لوحة روبنز** .. الرسام العالمى من المتحف المصرى . لكنها لم تختف طويلا .. فقد ظهرت بعد عمليات البحث الطويلة التى دارت حولها .

● **روسيللنى .. المخرج العالمى** .. جاء الى القاهرة ، ليخرج أفلاما مصرية .. يبدأها بفيلم «قرية ظالمة» بجوار الاخراج ، يشرف روسيللينى على اخراج عدد اخر من الافلام .

● **فهد بلان يغنى فى القاهرة** . وكانت هذه ثانى مرة يلتقى فيها بجمهور القاهرة . كان فهد قد حضر أول مرةمنذ سنوات ولم يلفت الانظار . هذه المرة ، نجح فهد بلان نجاحا كبيرا .

● **احتفلت السينما العربية** بعيدها الاربعين،واقيم أسبوع للافلام العربية التى تعتبر علامات على طريق السينما المصرية . واعيد الاسبوع مرة أخرى فى الاسكندرية . كان الاول فى القاهرة .

● **منح الرئيس جمال عبدالناصر** وسام الفنون للفنان محمد الكحلاوى .

● **فازت الاغنية المصرية** فى مهرجان أسبانيا الدولى للاغنية . كان عبد اللطيف التلبانى هو الفائز فى المهرجان .

● **طارت فرقة البحيرة** للفنون الشعبية الى موسكو ، واشتركت فى احياء عدد من الحفلات هناك .ولاقت الفرقة نجاحا ممتازا .

● **طارت ايضا الى موسكو** ٤ فراشات من معهد الباليه بالهرم .. للدراسة . هذا ثانى فوج يطير من معهد الباليه الى موسكو للدراسة .

... والنظافة الفنية فى أزمة !

جلال فؤاد

فى هذه الايام لا احاول ان اقترب من القناة «٥» فى التليفزيون .. ابتعد عنها واقصر الشر . فالبرامج التى أتحفتنا بها هذه القناه ، خلال شهر رمضان، سببت لى عقدة لايستطيع حلها الطبيب النفسانى . اصبحت اكره رقم « خمسة » لانه سانج وتافه ، ولا اريد ان اكون ساذجا مثله .

وتحولت الى القناة « ٧ » لتنقلنى من شقيقتها الساذجة . فاقل ما يمكن ان يقال عن القناة « ٧ » انها تحترم المتفرج . ونسبه كبيرة من برامجها ،وخاصة المنوعات ، ممتعة للغاية ،ومفيدة للروح والعقل ، وتشعر المتفرج بانسانيته .

لقد شاهدت منذ ايام برنامج منوعات فرنسى. عبارة عن مجموعة من الاغانى الخفيفة يؤديها مغنون ومغنيات فرنسيون من جيل عبد الحليم حافظ ونجاه الصغيرة وشريفه فاضل وغيرهم . وأى انسان يشاهد البرنامج لابد ان يشعر بالنظافة .. النظافة فى الفكرة والاداء والتعبير والتصوير والانتقال من مشهد الى اخر . تحس ان هؤلاء الناس حاجة ثانية .. بساطة وذوق وفن وجمال .

لست أدرى ماذا يقول عباقرة الفن عندنا ، عندما يشاهدون مثل هذه البرامج ؟ من المؤكد انها لن ترضى اذواقهم الرفيعة . ويحتمل ان يرفضها البعض لان مستواها الفنى ردىء جدا ولا يرتفع الى مستواهم .

مع ان مشكلتنا الرئيسيه فى حياتنا الموسيقية والغنائية هى النظافة الفنية . فهى ازمه تلى فى الاهمية ازمة الاخلاق الفنية. فلو اننا نهتم بالاداء السليم او النظافة فى الاداء ، لكان للاغنية المصرية شان اخر .

وهذه المشكله موجوده منذ عشرات السنين . وهى سبب تاخرنا . وستظل قائمة الى ان نأخذ الامور مأخذ الجد .

والمثل الذى احب أن أكرره دائما لتوضيح الامور هو موسيقى الخيام وحياتى لمحمد عبدالوهاب. فالالحان جميلة ، وانا لا اتحدث عن الالحان العربية لانها دائما غنية وقابله للنمو والزخرفة . ولكنى اتحدث عن النظافة فى الاداء . عندما تستمع الى هذه الموسيقى تشعر بالذوق والبساطة والجمال . اوركسترا سليم وأداء نظيف ، ولا يوجد اوركسترا اوفرقة موسيقية فى مصر – وانا واثق مما اقول – تستطيع ان تؤدى هذه الموسيقى البسيطة مثلما سجلت على الاسطوانة .

فالفرقة الموسيقيه عندنا مازالت تابعا او خادما . فهى ممكن ان تصاحب مونولوجا او نشيدا او اغنيه . وممكن ان تتكون من أى عدد من الالات الموسيقية. وممكن أن ينام العازف اويتوقف خلال العزف . وكل عازف ممكن أن يعزف بالطريقة التى تناسبه بصرف النظر عن وحدة الاداء . وممكن أن يخطىء العازف أو المغنى بكل راحة وسعادة . المساله فى بيتها .. لا مسئولية ولا خلافه .

بعد كل هذا هل يمكن ان نستمع الى شىء نظيف ؟

وهذه المشكلة لها حل .. كما كان لمشكلة الاخلاق حل . اذا كان الاستهتار فى الاداء أساسه نقص عدد العازفين ، يمكن انشاء فصول لتدريب العازفين بسرعة. وكانت هذه الفصول موجودة بدار الاوبرا منذ سنوات والغيت . واذا كان مصدر الاستهتار هو تهاون العازف او المغنى بمسئوليته ممكن ان نحاسبه ونوقفه عن العمل الى ان يكون جادا فى عمله . واذا كان الاستهتار ناتجا عن الجهل بالاصول الفنيه فلدينا خمسة من قادة الاوركسترا الذين اتموا دراستهم بالخارج ويمكن الاستعانة بهم فى تنظيم الفرق الموسيقية وتدريب العازفين والمغنين لرفع مستواهم .

الحلول كثيرة .. والاقتراحات كثيرة .. ولكن العبرة بالتنفيذ. فقد سبق أن نقدنا انفسنا بقسوة عندما مرت بنا أزمة وكارثه . وقلنا الحمد لله انهم احسوا . ولكن .. العبرة ليست بالكلام .. والبساطة والذوق والجمال أشياء لا تشترى . وكان الله فى عون المستهلكين للفن فى بلادنا .

لقطات

بقلم: سعد الدين توفيق

* فوجئت بمستوى غير عادي فيالتاليف عندمارايت فيالتليفزيون تمثيلية « وارث منالمكسيك » التي قامت ببطولتها سناء جميل مع صلاحذو الفقار • ومن شدة احكام تركيب هذه التمثيلية احسست أنها مقتبسة • ولكن التليفزيون لم يشر الى حكاية الاقتباس • وانما ذكر انها من تاليف اديب جديد

اسمه « عماد نافع » واذا كان هو فعلا مؤلفها ، يكون التليفزيون قد عثر على لقطه نادرة : مؤلف تليفزيوني يجيد الكتابة للتليفزيون مائة فى المائة • ولى اعتراض على مشهد واحدفقط ، اعتقدانه اضيف

اليها لاطالتها حتى تصبح تمثيلية سهرة ، وهو مشهد نزول البنت الصغرى « شاهيناز » الى البدروم عندما سمعت حركة وفوجئتبوجود

الابن العائد من المكسيك « صلاح ذو الفقار » • وهو مشهد طويل جدا ولا يخدم فيشيء هذه التمثيلية المحكمة المترابطة المتينة البناء ، واعتذر لشكى فى أنهذه التمثيلية

« مؤلفة » لانني تعودت أن أرى مستوى معينا – فى التاليف – يقدمه لنا التليفزيون عادة • وهذا ليس عيبا • فالتليفزيون فن جديد واذا كنا حتى الان وبعد اربعينسنة لم نتعلم كيف نكتب للسينما ، فمن الظلم أن نتوقع الكمال فى التليفزيون وعمره ٧ سنوات فقط•

*** بعد النجاح الذى حققه خريجو معهد الفنون المسرحية فى تمثيلية « ميديا » لجان انوى التى اخرجها**

نبيل الالفى لمسرح الجيب ، هل تعرف ان هذا المعهد هو الوحيد بين الكليات والمعاهد الذى لايقيم حفلات مسرحية ولا يشترك فى مباريات التمثيل ؟! •• كيف يحدث هذا مع ان فى المعهد مسرحا لطيفا يتدرب عليه الطلبة فى دراستهم العملية •

لماذا لاتقام فى هذا المسرح عدة حفلات فى كل سنة يشهدها الجمهور ، ويلتقي فيها بالبراعم الجديدة • فرصة على الاقل للمخرجين لاكتشاف وجوه جديدة تعرف الفرقبين الدراما والجونى ووكر !

* استمرارا لفكرة عرض المسرحيات فى أماكن مناسبة ، بعد عرض « مأساة الحلاج » فى وكالة الغورى فى شهر رمضان ، لماذا

لاتعرض رواية نعمان عاشور الجديدة « بلاد برة » فى ساحة مصنع المحلة الكبرى او كفر الدوار أو شبرا الخيمة ؟

*** فى مقاله الاسبوعى الممتع « من مقاعد المتفرجين » اتهمنى يوسف السباعى باننى كنت قاسيا**

علىمخرج فيلم «نمرالتلامذة»الذى نقدته فى التليفزيون فى برنامج « فيلم الاسبوع »واحبان اسال: من هو المسئول النهائى عن الفيلم؟ من هو المسئول عن الحسنات وعن السيئات فى كل ناحية من نواحى

الفيلم ؟ •• وعندما ترجح كفة الاخطاء فعلى من نلقى اللوم ؟ هل نترك المخرج ونعاتب المونتير او

نلوم المصور أو نشد اذن مصمم الديكور ؟ •• ان المخرج هو ملك الفيلم • هو صاحب الكلمة

النهائية فيه • بل انه حتى عندما يخطىء ممثل او يبدو غير مقنع فى دوره فاللوم كله يقع على المخرج لانه يستطيع انيغير الممثلويستطيع ان يعيد اللقطة الرديئة • وانا على يقين من انه لو كانيوسف السباعى فى مكانى لكان اشد منى قسوة !

* يظهر من قائمة افلام نادى السينما انه لن يقدم فى موسمه الاول الا الافلام الجديدة • ونحن نرجو أن يتغير هذا الاتجاه فى



سناء جميل

الموسم الثانى ، أى فى الاشهرالستة الثانية من ١٩٦٨ • فان الافلام القديمة التى دخلت فى تاريخالسينما والتى اعتبرت مراحل فى تطور هذا

الفن فى العالم هى جزء رئيسي من وظيفة نوادى السينما فى العالم • وارجو أن تقام فى مدخل النادى مكتبة تباع فيهاكتبومجلات السينما

*** مناقشة ممتعة جدا بين نعمان عاشور مؤلف مسرحية « بلاد بره » ومخرجها عبد الرحيم الزرقانيادارها بذكاء ولباقة بهاء طاهر فى « مجلة السينما والمسرح » بالبرنامج الثانى، وعندما تبدا مناقشة بين مؤلفومخرج عن مسرحية لهما فانها لاتنتهى •فهما**

يفرشان على الارض وجهتى نظرهما والخلاف بينهما عادة يصلالى درجات عنيفة كما حدث فى « الفرافير » بين الدكتور يوسف ادريس وكرممطاوع

وفى « رحلة خارج السور » بين الدكتور رشاد رشدى وسعد اردش• وفى « اصل الحكاية » بين بكر الشرقاوى وحسين جمعة • وهذه

المناقشات عندما تدار على المستوى الرفيع الذى يمتاز به البرنامجالثانى تمتع المستمع وتفيده وتزيد من فهمه للمسرحية • ولكن هل تكفى ثلث ساعة لندوة من هذا النوع ؟ •• فى اعتقادى انه ينبغى ان يخصص لها

ضعف هذا الوقت على الاقل • فان مستمع البرنامج الثانى •• ليس هو زبون « الشرق الاوسط » الذىيفضل البرامج السريعة السهلة الهضم • بل هو مستمع ثقيل •• ويستحمل•

*** صفقت طويلا وبمنتهى الحماس لفرقة زكريا الحجاوى فى سرادق سيدنا الحسين • بل اننى رايت هذه الفرقة عدة مرات ، وفى كل مرة نزداداعجابى بها وتقديرى للون الخام الذى تقدمه للناس • صحيح انه فن بدون ماكياج ،**

بدون رتوش ، بدون تجميل • ولكننى احب ان ابدى ملاحظتين ، وان كنت اعرف مقدما ان زكريا الحجاوى لن ينفذهما ! •• الملاحظة الاولى هى ظهور عازف للكمان وسط الالاتالبلديةالاخرى المصاحبة لخضرة محمد خضر • ومن المؤكد

طبعا ان هذه الالة لا يمكن ان تكون مصرية او شعبية او صعيدية • فلماذا نحشرها حشرا بين الناى والرق والطبلة ؟ للوجاهة مثلا؟•• اما الملاحظة الثانية فهى تتعلق بالشكل فقط • عندما يقف عشرة عازفين على المسرح وكلهم يتبعون فرقة واحدة فماذا يمنع ان تكون جلاليبهم كلها متماثلة ومن لون

واحد ؟ •• ستقول اننا نقدمهم بعبلهم ، كما هم فى الاصل ،ولكن لماذا ينطبق عليهم هذا المبدأ ولا ينطبق على خضرة التىاصبحت الان مدلشة على الاخر ؟

* أشرت فى الاسبوع الماضى الى اللوحات الكثيرة التى تظهر قبل وبعد كل برنامج فى التليفزيون • وفى نفس اليوم رايت لوحة أغربمن كل ما اشرت اليه • فبعد انتهاء

تمثيلية « لماذا قتل ؟ » ظهرت لوحة واحدة فيها اسما المؤلف محمد التابعي والسيناريست ممدوح الليثى

ثم ظهرت لوحة فيها اسم واحد فقط انه اسم الخطاط الذى كتب اللوحات! ووقوع حادث كهذا يؤكد أن المسالة هرجلة •••• فهل يقبل مخرج التمثيلية أن يعتبر أن مجهود خطاط اللوحات يوازى ضعف مجهود مؤلف القصة وكاتب السيناريو معا ؟! ••

هذه مسألة تحتاج الى حل قبل أن تستفحل • وعندئذ من يدرى ماذا سنترى فى اللوحات • وبمناسبة « لماذا قتل ؟ » أسعدنى اختيار وجه جديد لبطولة هذه التمثيلية الجيدة ، وهو على جوهر الذى يقوم لاول مرة بالدور الاول فى عمل فنى كبير •

وكان فى دورالرجل الشهم الذىيقتل رجلا لايعرفه انقاذا لسمعة سيدة شريفة مقنعا جدا •

*** الطريقة التى احتفل بها التليفزيون براس السنة الجديدة•• كانت لطيفة ورقيقة وبسيطة • كانت المذيعتان امانى ناشد وعفاف عبد الرازق تقدمان فقرات البرنامجعندما دقت الساعة ١٢ دقة فى منتصفليلة الاحد الماضىفقدمتاتهانيهما للمشاهدين**

ثم قامتا بتهنئة زملائهما فىالاستديو وسلطت الكاميرا لاول مرة على المصورين الذينكانوا يقدمونالبرنامج نفسه وامتدت التهنئة الى الفنانين الذين كانوا يعملون فى الاستديوهات الاخرى ومنهم عدلى كاسب وسيف الله مختار وجاءت من ستديو آخر المذيعة نجوى ابراهيم • صحيح انه لم يحدث شىء اكثر من تقديم التهنئة للمشاهد ، ولم يكن هناك تمثيلوادوار مرسومة، ولكن هذا هو الذى جعل البرنامج لطيفا وصادقا •

كلمة الحق توجع!



هذه هي الصورة الموضوعة على واجهة سينما ديانا بالقاهرة

على ثلاثة أعمدة كاملة نشرت «الكواكب» كلمة رديئة كتبتها نادية لطفي عنى . وليس فى هذا مفاجأة لى على الاطلاق . ولكننى وقفت لحظات أمام هذين السطرين العجيبين :

« ان سعد الدين توفيق جعل الهجوم على هدفا وغاية ووسيلة لاكتساب رزقه من الكتابة فى الصحف .. وقد ربط حاضره ومستقبله بالهجوم على .. »

ولو ان اخصائيا نفسيا قرأ هذا الكلام لاستنتج ان صاحبته مصابة بكبشة امراض خطيرة منها :

● **مرض الغرور** ، لانها تتصور انها وحدها محط اهتمام الصحف ، بل وتتوهم ان الصحف تخصص محررين للكتابة عنها شخصيا ! ..

● **مرض العظمة الكذابة** وتصور الالوهية لانها تظن انها مصدر الرزق ولقمة العيش!

● **مرض النرجسية** « عشق الذات » **ومرض الاستعراضية** . وللتأكد من هذا يكفى ان ترى صورتها العارية الكبيرة الموضوعة فوق واجهة سينما ديانا الان . وهى صورة فاضحة لا يمكن ان تسمح ممثلة كبيرة بأن تلتقط لها .

ولكن لماذا اختارت نادية سعد الدين توفيق بالذات لكى تشتمه ؟ .. هذا السؤال تجيب عنه نادية نفسها اذ تقول اننى لم اعجب بالادوار التى تمثلها على الشاشة .

والحقيقة ان الست **بولا** « وهذا هو اسمها الاصلى لان امها بولندية » **ليست ممثلة** . بل انها لم تستطع فى ٨ سنوات طويلة عريضة ان تتعلم كيف تمثل . ولهذا فانها فى معظم افلامها ظلت تكرر دورا واحدا هو دور الغانية .. ويكفى ان نرى **الافلام التى ظهرت فيها فى ١٩٦٧** لنرى انها لم تقم الا بهذا الدور . فهى فى « **السمان والخريف** » غانية ، وفى « **جريمة فى الحى الهادىء** » غانية ، وفى « **قصر الشوق** » غانية !! .. ويبدو ان بولا مصابة ايضا بفقد الذاكرة لانها تقول : « **وانا اتحدى سعد الدين توفيق ان يذكر لى اسم فيلمين قمت فيهما بدور الغانية** » .. ! **ويظهر ان نادية لطفى لا تعرف معنى كلمة غانية ..**

وهذه حقيقة يعرفها كل المخرجين السينمائيين والمنتجين والموزعين . فهم لا يسندون اليها الا هذا النوع من الادوار . لانهم ادركوا ان الجمهور لن يقتنع بها فى اى دور اخر ! ..

ومأساة بولا انها **فقيرة جدا فى مواهبها ،** فهى لا تنطق العربية نطقا سليما . وهى تضحك بصوت رجالى .. ووجهها جامد يبدو كتمثال من الشمع . وعيناها لاتستطيعان ابراز اى تعبير ولذلك تظهران كقطعتين من الزجاج البارد .. وهى تشعر بفقر موهبتها ولذلك لجأت الى صبغ شعرها لكى تصبح شقراء فتعجب الناس . ولكن هل يكفى الشعر الاشقر لان يدارى ضعف تمثيلها ؟. طبعا لا .. ولذلك **لا يوجد مخرج كبير فى بلدنا يتعامل معها** . راجع قائمة أفلامها فى السنوات الاخيرة تجد أنها لم تقم ببطولة فيلم اخرجه مخرج من الكبار .

كل الوسط الفنى يعرف انه **كلما رفضت ممثلة كبيرة دورا ، قبلته على الفور نادية لطفى !** .. « قصر الشوق » مثلا كان المفروض انتمثله **هند رستم** ولكنها رفضته ، فمثلته نادية . و « ايام الحب » كان المفروض ان تمثله **فاتن** ولكنها اعتذرت ، فقبلته نادية .. وكل الادوار التى رفضتها **شادية وسعاد حسنى وسميرة احمد** اخذتها نادية بلهفة ومثلتها !!

هذا اذن هو مستواها الفنى . ولكن ماهو رأى الجمهور ؟ .. تعال نراجع معا ارقام **شباك التذاكر** فى السنوات الاخيرة . واليك ايرادات العرض الاول :

فى ١٩٦٧ — كانت انجح ثلاثة افلام هى :

الاول — **معبودة الجماهير** « شادية » ٢٨ الف جنيه ،

الثانى — **صغيرة على الحب** « سعاد حسنى » ١٥ الف جنيه ،

الثالث — **اخطر رجل فى العالم** « شويكار » ١٢ الف جنيه .

وفى ذيل القائمة جاءت افلام نادية . **الفيلم رقم ٢٠** هو الحياة حلوة ٣٠٠٠ جنيه **والفيلم رقم ٢٢** الليالى الطويلة ٣٠٠٠ جنيه ، **والفيلم رقم ٢٣** عندمانحب ٣٠٠٠ جنيه ، **والفيلم رقم ٢٨** غراميات مجنون ٢٠٠٠ جنيه فقط !!

هذا مع العلم بأن انتاجنا كان ٣٣ فيلما فقط . »

فى سنة ١٩٦٦ — كانت انجح الافلام هى :

الاول — **مراتى مدير عام** « شادية » ١٤ الف جنيه .

الثانى — **حكاية العمر كله** « فاتن » ١٢ الف جنيه

الثالث — **ليلة الزفاف** « سعاد حسنى » ١١٫٥٠٠ جنيه

والرابع والخامس لسعاد حسنى ايضا وهما **الثلاثة يحبونها** ٩٫٣٠٠ جنيه **وجناب السفير** ٩٫٢٠٠ جنيه

فى سنة ١٩٦٥ — كانت انجح الافلام هى :

الاول — **الطريق** « شادية وسعاد حسنى » ١٦ الف جنيه

الثانى — **اعترافات زوج** « هند رستم وشويكار » ١٢٫٦٠٠ جنيه

الثالث — **هى والرجال** « لبنى » ١٢٫٥٠٠ جنيه

بينما جاءت فى ذيل القائمة كالعادة افلام نادية لطفى : مدرس **خصوصى** ٢٠٠٠ جنيه ، **دعنى والدموع** ٢٠٠٠ جنيه ، **عودى يا امى** ١٩٠٠ جنيه ، **ثورة البنات** ١٢٠٠ جنيه فقط !!

وهذه الارقام مأخوذة من الاحصائيات الرسمية التى نشرتها وزارة الثقافة وهى تحت يد كل سينمائى وكل موزع عربى .. فما معنى هذا ياست بولا ، يا مصدر رزقى ؟ .. ومادام هذا هو مستواك الفنى ، وهذا هو حكم الجمهور عليك ، فماذا تنتظرين أن يقوله النقاد عنك .. ؟!

سعد الدين توفيق

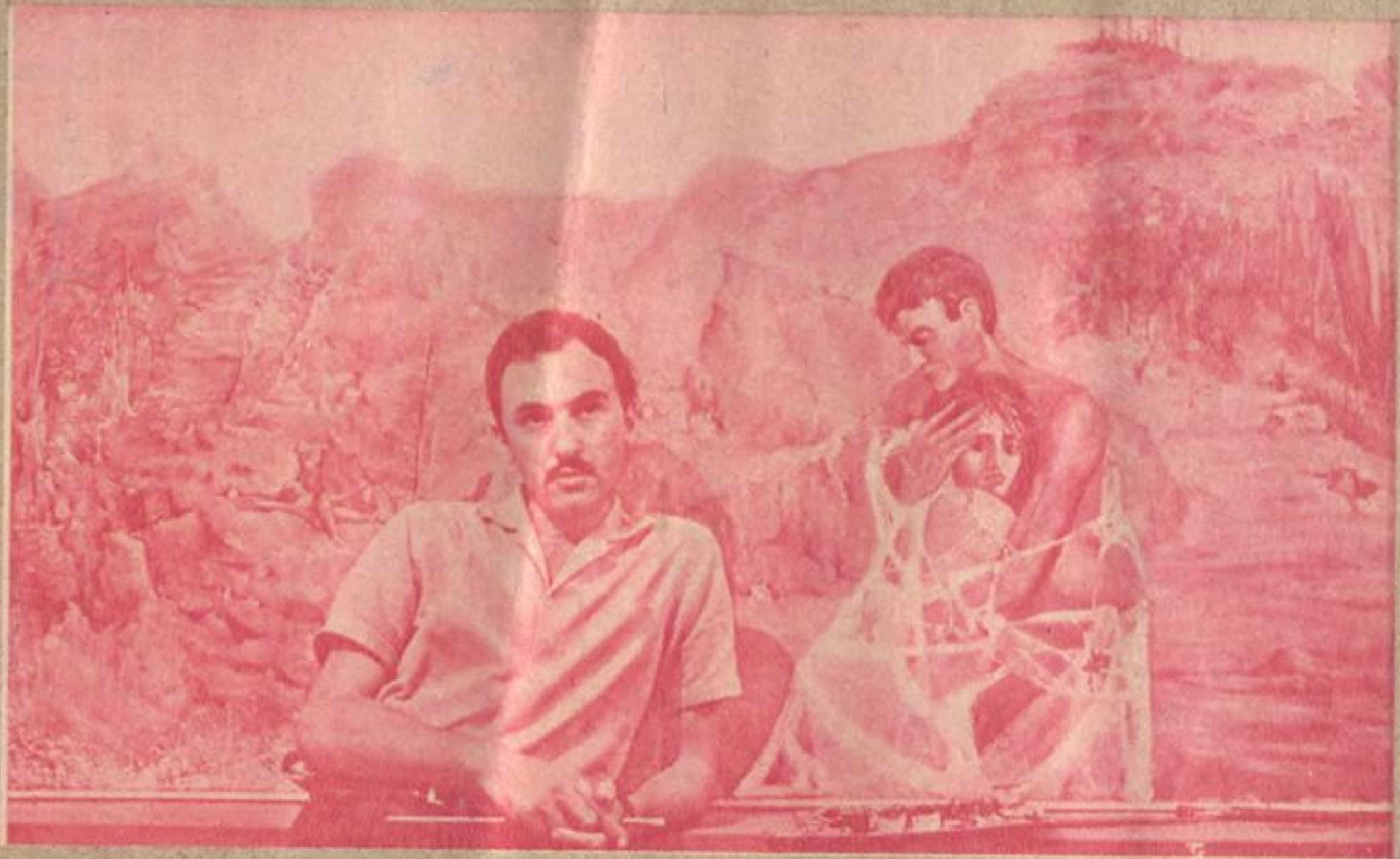
● في أسبوع الفن العربي ●

□ الفن العربي.. يدخل بيوت لندن!

□ الصهيونية تحاول الرد.. على الفن العربي في انجلترا!

□ "القدس" تثير الدموع في قاعة "البرت هول"!

تحقيق: مجدى نجيب



نقل الفنان يوسف فرنسيس لوحاته من القدس وفلسطين الى لندن لتعرض فى معرض بيكاديللى لعرض قضية اللاجئين العادلة على الجمهور الانجليزى.. وبعض هذه اللوحات – الصغير منها – تحول الى كروت معايدة بمناسبة السنة الجديدة لتدخل البيوت الانجليزية مع مطلع العام الجديد

البيوت الانجليزية الصغيرة التى يعلو ابوابها وشبابيكها ضباب رطب ، يملؤها الان دفء رقيق ، ملون .. يذكر الاسر الانجليزية بالفن العربى وأصالته .. وبقضية فلسطين .. والقدس .. هذه البيوت مليئة الان برسومات صغيرة فى اخرها نتيجة لعام ٦٨ بالانجليزية من أعمال الفنان التشكيلى يوسف فرنسيس، حيث عرضت أعماله فى معرض ((الاسبوع العربى)) الذى اشرفت عليه الشريفة دينا . فلأول مرة يتحد الفن التشكيلى والرقص والغناء والشعر من أجل قضية عادلة .. قضية الدفاع عن حق اللاجئين فى العودة الى ارضهم .. قضية عطر البرتقال المذبوح فى بيارات غزة .. والموجة الحزينة على رمال يافا وعكا .. وضحكة الاطفال فى ملابسهم الممزقة وابتساماتهم الشاحبة .. كل هذا يتحد فى رقة وغضب وايمان فى الرسومات التى عرضت فى قاعة « سيلان » بميدان بيكاديلى بلندن .. ثم فى حفلة عبد الحليم وفرقة رضا على مسرح ((آلبرت هول)) .

قلت للفنان يوسف فرنسيس العائد من لندن بعد اشتراكه فى معرض « الاسبوع العربى »

● **لقد رايت بعض رسوماتك التى عرضت فى المعرض ولمست فيها الدقة.. واحسست بدموع الانسانية تقطر حزنا ؟!**

– الفن التشكيلى الذى قدم فى المعرض يبتعد عن أسلوب الدعاية المباشرة رغم أن الموضوع قضية فلسطين والقدس .. وقد سالنى أحد الانجليز : هل العمل الذى أعرضه أعتبره عملا فنيا أم سياسيا؟ فكان ردى عليه أنه تعبير انسانى. يتعاطف معه الانسان فى كل مكان ، لان القضية واضحة وعادلة !..

ان الشريفة دينا هدفت من خلال اقامة معرض « الاسبوع العربى » لهدفين، الاول خدمة قضية فلسطين وبطريقة مبتكرة جديدة .. والثانى أن تقدم للجمهور الانجليزى فننا العربى ليتعايش معه من خلال الريشة والشعر .. واللون .. والمنسوجات والروايات

وسألت يوسف ؟

● **الى اى حد كان تاثير الفن التشكيلى على ذوق الرجل الانجليزى ؟ !**

– لقد حدثت مناقشة حول لوحة من لوحاتى بين اثنين من الفنانين الانجليز وسألانى عما اذا كان الفن الذى أقدمه متأثرا بالفن الفرعونى؟! ولكنهم دهشوا حينما شاهدوا اللوحات واستخدامى للخامات والالوان ، أننى لست متأثرا بالفن الفرعونى .. انما أنا أستخدم خامات معاصرة .. وقد استنتجت من هذا أنهم فى الخارج ينظرون الى فننا نظرة سياحية .. حزنت لهذا الانطباع لديهم .. وفرحت لانهم لم يجدوا هذه الفكرة فى الفن المقدم لهم .. وقد تكرر هذا أيضا فى معرض المنسوجات

● **هل كان المشرفون على المعرض كلهم من العرب ؟ !**

– هذا الاسبوع: كان فرصة لاتاحة



صداقة بين الانجليز والعرب ٠٠فقد تطوعت سيدات انجليزيات للقيام بعمل بائعات طوال النهار

وابتسم يوسف ابتسامة رقيقة وذابت حيرة عينيه المعبرتين حينما سألته :

● **هل الفن يستطيع اداء دوره في حياة الشعوب والتعبير عن قضايانا العادلة ٠٠**

ـ أن اللون الذى يستعمل فى اللوحة ممكن أن يكون احتجاجا على وضع خاطىء ٠٠ والنظرة المعبرة فى اللوحة يمكن أن تقوم بدور الرصاصة أو حمامة السلام !

لقد حاولت اسرائيل أن ترد علينا بعد أن شعروا بفعالية الاسبوع العربى الذى استطاع من خلال معروضاته البسيطة الصادقة ، أن يلقى ضوءا على الحقيقة للجمهور الانجليزى ، فقاموا بعرض ساعة فى التليفزيون الانجليزى عن اضطهادهم وعن تعذيب النازى لليهود للتوازن ، ولكن محاولتهم لم تترك الاثر الذى كانوا يريدونه

● **ما الصدى الذى حدث فى نفسك أثناء عرض لوحاتك ورسوماتك فى لندن ؟**

ـ بصراحة ٠ الاول كنت خايف ٠ ولكننى أحسست بعد ذلك أن العمل الجاد يجبر الناس على الوقوف لمناقشته ٠٠ ليس المهم الاعجاب ٠٠ ولكن المناقشة ووجهات النظر أثبتت أن الفن التشكيلى ممكن أن يقول كلمة غير ما يظن البعض انه شىء ثانوى ٠٠ فطالما هو صادق فانه يفرض وجوده ، وقد استطعنا نقل وجهة نظرنا العادلة الى الانجليز الذين كانوا لا يستمعون الا لوجهة نظر الاعداء

تحدث يوسف فرنسيس عن لوحاته ٠٠ لوحاته التى تشعر فيها بالنسيم الحزين على أرض القدس وبالحرية المخنوقة على التلال ٠٠ وبالسحابة الدامعة على أرض غزة ٠ وبالابتسامة التى مزقتها الغربة والاسلاك الشائكة والرمال الساخنة



.. وانتقلت من الرمال الساخنة الى **الصوت الدافىء، عبد الحليم**. أنه يقف ليغنى ، الصالة الضخمة تبتلعه .. ففى البروفة كان يبدو صغيرا وسط الحيطان الضخمة وآلاف المقاعد .. موقف رهيب .. الليل .. الاضواء كلها أخفت معالم المقاعد .. كشاف ضخم من أعلى مكان بالقاعة وقد سلط على المغنى الاسمر ، الرقيق كموجة نيلنا الاسمر .. وغنى عبد الحليم .. خفيفا كالنسمة .. رشيقا كالعصفورة .. غير مرهق .. الصوت فيه نقاء .. الجمهور يستمع بشغف وحب .. انعكس نشاطه على الجمهور العربى والانجليزى وتجاوبوا معه وصاحبوه على الواحدة بالتصفيق

● **ما رايك فيما قدمه عبد الحليم من اغنيات ؟ !**

ـ أجمل ما فيها أنها قصيرة .. متتابعة .. وأغنية « القدس » كان لها تأثير خاص على الجمهور ، فحينما وصل فى غنائه الى المقطع الذى يقول: « **لامتى لامتى .. تضيع فيكى الحقوق** » .. امتلات العيون بالدموع .. وقد استطاع بليغ حمدى أن يعطى اللحن أبعادا انسانية عميقة أشعرتنى بأن هذه الاغنية يمكن وضعها تحت شعار **الاغنية العالمية**

● **.. وعن كلمات اغنية القدس التى كتبها عبد الرحمن الابنودى .. ما انطباعك ؟ !**

ـ استطاع الابنودى أن يعبر عن المأساة فى نعومة ورقة تخترق قلب المستمع

● **كان المفروض ان توزع هذه الاغنية مكتوبة علي الجمهور الانجليزى المستمع ؟ !**

ـ لقد ترجمتها الشريفة دينا ووزعتها فى الحفلة .. واستطاع الحاضرون فهمها وقد استعادوها مرة أخرى من عبد الحليم

● **لقد نجحت الحفلة اذن .. فماذا كان الصدى فى بلاد الضباب؟!**

ـ أولا عرض على عبد الحليم احياء ثلاث حفلات فى أنحاء لندن وكتب أحد النقاد فى جريدة « الاكسبريس » أن قاعة **البرت هول** لم تر هذا الحماس المتدفق من قبل .. وقد استطاع عبدالحليم بحركته الغنائية على المسرح أن يجعل من شخصيته ، شخصية مألوفة على المسرح

● **.. وماذا عن فرقة رضا والفرقة الاردنية للفنون الشعبية ؟!**

ـ لاول مرة أرى الالوان الساخنة تظهر فى لندن .. فى الجو المليء بالضباب ، فكانت متعة جديدة للعين الانجليزية .. واستطاع الفلكلور المصرى والاردنى أن يؤكدا





فى الصور الثلاث : الشريفة دينا تتحدث مع عبد الحليم حافظ ويوسف فرنسيس قبل الحفل الكبير الذى لمع فيه عبد الحليم وفتاة انجليزية ارتدت الملابس العربية فى معرض البيع .. ومنى حسن عارضة الازياء التى تولت تقديم الكاتالوجات وبيع الكتب داخل صالة الاسبوع العربى

أن كلا منهما له جذور فى البلدين من ناحية التقارب والايقاعات والانفعالات الموسيقية ..

● **هل الجمهور الانجليزى جمهور مجامل ؟ !**

ـ آنه الجمهور الوحيد الذى لا يعرف المجاملة .. ولولا اعجابه الحقيقى بما قدم له من فنوننا العربية لترك الصالة مطالبا باسترداد نقوده ..

ثم علمت من اكثر من مصدر ان يوسف فرنسيس سافر على نفقته الخاصة بعد تسهيل اجراءات السفر التى قامت بتسهيلها وزارة الثقافة وان عبد الحليم ايضا سافر على نفقته الخاصة وقد كلفه هذا ان يعمل فى الكويت أسبوعين لتحويش ما تطلبه الرحلة الى لندن ؟ !

وانا اتساءل فى دهشة والحاح : اين أجهزة الاعلام التى من صميم عملها تسهيل اعمال الفنانين .. فقد اثبتت التجارب أن الفن فى اغلب الاوقات لا يقل عن طلقة المدفع ..

ان ما يؤسف له .. ان فنانين فرادى .. متفرقين قاموا باعمال فردية يعجز عن القيام بها مجموعة من السياسيين ولم تلتفت أجهزة الاعلام للاستفادة من تلك التجارب. وتاكيدا لما اقول .. ان التليفزيون الانجليزى قام بتسجيل حفلة عبد الحليم وفرقة رضا ، بينما لم يتحرك تليفزيوننا العربى ولا اذاعتنا ليسجلا هذا المجهود العظيم

اننى اقترح :

● تشجيع الفنانين على السياحة الفنية من أجل نصرة قضايانا العربية فى البلدان المختلفة وأن تساهم أجهزة الاعلام بدور كبير فى ذلك

● الاستفادة من تجربة معرض « الاسبوع العربى » الذى أقيم فى لندن تحت اشراف الشريفة دينا ، واقامة معارض مماثلة فى البلدان الاخرى وفى القاهرة من أجل الاجانب الذين يزورون بلادنا وأن تتولى هذه المهمة وزارة السياحة باشراف من الفنانين وأجهزة الاعلام

قلت للفنان يوسف فرنسيس : ما رأيك فى الاقتراحين .. قال : لست أنت الوحيد .. ولا أنا اللذين نؤمن بأن للفن وظيفة يجب أن يؤديها .. ولكن التجربة أثبتت ذلك .. حتى الشعر .. لقد ترجمت الشريفة دينا قصائد عن العرب وقضاياهم وفلسطين الى اللغة الانجليزية ووزعت فى معرض **الاسبوع العربى** .. ان الفن مايزال قادرا على ربط الشعوب وتعميم مفهوم الحقيقة ومقاومة الظلم وانصاف الحق ..

وعاد يوسف فرنسيس ينظر فى لوحاته .. جازيا وراء الخطوط الزرقاء التى ترسم منحنيات وأبواب القدس الباكية .. فتركته على أن التقى به ليقدم لنا فى الاسبوع القادم انطباعاته عن فن السينما فى العالم .. فالى اللقاء

مجدى نجيب





فـايزة أحـمد زعـلانـة من عبد الـوهـاب!

● فى بيروت تعمّد عبد الوهاب أن يتجاهلنى بشكل مكشوف ● صوتى فيه الكثير من "حساسية "عبد الحليم "ولوعة" نجاة! ● هل هى عملية "موالاة" لصالح مطربة أخرى؟! ● عبد الوهاب .. هل ترك التلحين واشتغل فى أبحاث الفضاء؟!

كانت مفاجأة أن تحدد لى فايزة أحمد يوم الاربعاء موعدا للقائها فى النادى الماسى .. والمناسبة كما قالت لى بالتليفون .. حاجات كتير بدى احكيلك عنها !

وفى الموعد المحدد ذهبت .. النادى فى الدور السابع .. والاسانسير معطل .. واكثر من ثلاثمائة درجة سلم لابد من صعودها .. المشوار سخن .. والاسخن منه اننى سأقطعه بمفردى فلا يوجد على السلم انسان أستطيع معه تبادل الشكوى والدردشة وحدى .. وأمرى الى الله مع صوت لعزف بعض الكمنجات يأتينى من فوق وبروفة على أغنية جديدة .. ولا تسلنى أين كان البدء .. واين الانتهاء .. لست أدرى .. كل ما أدريه أن اليوم كان الاربعاء .. والاستقبال حلو بدد كل متاعب المشوار .. والاحلى ان فايزة أحمد بمجرد أن رأتنى حتى استأذنت من صاحب الفرقة الماسية وهى تمد يدها لتصافحنى مع كمية من كلمات الترحيب اخرجتها دفعة واحدة .. اهلا ..وكيفك انت .. وبدى احكيلك

قلت لها .. احكى ..

تنهدت وصمتت دقيقة قبل أن تقول .. زعلانة مع محمد عبدالوهاب

قلت فى سرى .. شىء له شنةورنة .. ووضعت كل حواسى السمعية فى خدمتها وهى تواصل الكلام .. تصور وهو فى بيروت كان يتعمد أن يتجاهلنى بشكل مكشوف .. تناسى بالمرة اسم فايزة أحمد والدليل برنامج – سهرة مع فنان – والذى ظل أكثر من ساعة ونصف يتحدث فيه عن كل المطربات الا أنا ! .. وحتى عندما سألته ليلى رستم مقدمة البرنامج عن رأيه فى صوتى زاغ من الرد عليها .. ولف .. ودار .. وتحدث فى مواضيع أخرى ليس اسمى ولا اسم عبد الحليم من ضمنها ..

وانا اتساءل .. لمصلحة من هذا الذى يرتكبه الاستاذ عبد الوهاب ضدى ؟! .. وهل هى عملية « موالاة » لصالح مطربة اخرى ؟ .. وهل نسى الاستاذ عبد الوهاب رايه القديم فى صوتى .. وباننى المطربة الوحيدة التى تستطيع ان تقول كل مايريده ؟ .. وهل هو بذلك يحاول ابعادى عن دائرة الضوء .. ومستحيل اذا كان ذلك هدف عبد الوهاب او مقصده فانا لست مطربة فاشلة .. ولا مطربة نكرة .. ولا صوت « كركوب » فات اوانه ومضى .. وراحت عليه ..

أنا والحمد لله مازلت مطربة ناجحة لها جمهورها وعشاقها ومايزيد عن ثلث ساعة اسماء تقرأها على المستمعين السيدة مذيعة برنامج « ما يطلبه المستمعون » عند طلب المعجبين سماع احدى اغنياتى .. والصوت عندى لم « يخستك » أو يضعف ومازال يتمتع بمنتهى صحته ، بدليل رأى الاستاذ كمال النجمى ورأى الدكتور مصطفى محمود .. صوت فايزة أحمد قوى ومتكامل النبرات وفيه من حساسية عبد الحليم حافظ « ولوعة » نجاة فقط على أوسع وعلى أكمل وكل مقاماته سليمة ومتعافية .

وراى عبد الوهاب نفسه فى صوتى وبانه الصوت الوحيد الذى لايجعله يضع يده على قلبه وهو يغنى لاول مرة لحنا من الحانه !

والاسئلة فى رأى فايزة احمد كثيرة وآخرها سؤال قالته لى .. هل نسى الموسيقار عبد الوهاب كل هذا ؟! بالطبع لا .. والا اذا كان هو نفسه قد ترك الموسيقى والتلحين واشتغل مديرا عاما فى محطة أبحاث فضاء وبحيث نسى أو تناسى من باب وظيفته الجديدة الكلام عن النجوم الحقيقيين وظل فى برنامج مدته ساعة ونصف يتحدث عن الكواكب الاخرى .. كالزهرة .. وعطارد .. والمريخ .. والسبب لايزال مجهولا .. وعمليات « التخمين » لاتزال تملأ راسى .. والسر على ما اظن يرقد وحده فى «بطن» عبد الوهاب ويمكنك مع « الحداقة » والاتصال به ان تفهمه !

سؤال اخير قلته لها وانا اجمع اوراقى .. وهل افهم من ذلك انك لن تغنى من الحان عبد الوهاب مستقبلا ؟ ..

قالت : « أنا لم انجح بالحان عبد الوهاب .. نجحت بصوتى فقط ! .. وهل تريد أكثر من ذلك .. اذكرها على لسانى وبأن عبد الوهاب لم يعد يهمنى ! »

وعبد الوهاب يقول : أكتب كل ما قالته لك !

واتصلت بمحمد عبد الوهاب .. قلت له .. اريد رايك فى الكلام الذى قالته فايزة احمد عنك وبانك فى الايام الاخيرة تحاول ان تتجاهلها فى احاديثك التليفزيونية والاذاعية وحتى فى جلسات الدردشة !

قال : « ما اقدرش اقول رايى .. ففايزة اتصلت بى وخلاص اتفاهمنا»

قلت له : « فى اى شىء ؟! »

قال : « اكتب كل ما قالته لك »!

أخبار قصيرة

يقدمها : حسين عثمان

● **اثر الموسيقى العربيـة** فى الموسيقى الاوربية .. منذ الجاهلية حتى الآن . موضوع النـدوة الموسيقية التى يشترك فيهـا سعيد عزت وانشراح العمرى واحمد سعد الدين وعفاف حسين .

● « **الشاطر حسن** » .. حلقات تليفزيونية للاطفال . يخرجها ماهر ابراهيم ويقوم ببطولتها علية عبـد المنعم واحمد اباظة وحسين الشربينى

● **فريد شوقى** .. يسـافر مع فرقة الريحانى فى رحلة فنية لزيارة الكويت ولبنان والجزائر وليبيـا والمغرب . تبدأ الرحـلة في ابريل القادم .

● « **أمير الاراضى البـور** » .. ثانى مسرحية لمسرح الجيب السكندرى .. يخرجها حسن عبد السلام .

● **محمود فهمى ابراهيـم** .. مؤلف الاغانى ، وعضو مجلس ادارة جمعية المؤلفين ، طريح الفراش بسبب الروماتيزم ، ولا يجد ثمن العلاج ! تنبيه لجمعية المؤلفين والملحنين .

● **السيد بدير** .. أبدى رغبته فى اعفائه من عمله بفرقة الفنـانين المتحدين .

● **جمالات زايد** .. تشترك فى مسرحية « بمبة كشر » .. بعـد أن استاءت من تصرفات فرقة الريحانى معها .

● **شمس البارودى** .. انضمت الى فرقة الريحانى فى هذا الاسبوع .

● **فرقة المنوعات** .. التى كانت مؤسسة المسرح ستكونها .. تاجلت لاسباب فنية .

● **فهد بلان** .. تعـاقد معه رمسيس نجيب على أن يقوم ببطولة فيلم من انتاجه ، وتقاسمه البطـولة نجلاء فتحى .

● **شكرى سرحان** .. أصـيب بانفلونزا حادة ، ونصحه الاطبـاء بملازمة الفراش . فجاة دخل عليـه محمود أمين العالم رئيس مؤسسـة المسرح .. ليطمئن على صـحته .. وقال له ان الجماهير التى ملأت مسرح الحكيم تنتظره .. حتى يتم شفاؤه . وغادر شكرى الفراش الى المسرح .

● **ماجدة** .. مرشحة لبطولة فيلم « المكامير » الذى يخرجه حلمى حليم . يكتب له السيناريو والحوار محمـود دياب . ويشترك فيه سهير المرشدى وعبد الله غيث ومحمـود المليجى وسميحة ايوب .

● **فرقة اسكندرية المسرحية** .. ستعمل على أحد مسارح القـاهرة ، وتقدم مسرحية « الوصية » من تاليف السيد الشوربجى .

● **جمعية اصدقاء** سيد درويش ، سهرت مع تسجيلات الفنان الراحل ثالث أيام العيد . هـذه اول مرة يسهر فيها اعضاء الجمعية مع اعمال سيد درويش خلال العيد .

● **فاروق حسانين** ، منتج فيلم « مطاردة غرامية » الذى قام ببطولته فؤاد المهندس .. قدم شكوى ضـد رئيس شركة توزيع الافـلام ، لانه رفض تنفيذ عقد اتفاقهما على موعـد عرض الفيلم .. وحدد نفس التاريخ الذى يعرض فيه فيلم من انتاج محمد عبد الوهاب .

● **الدكتور ثروت عكاشة** وزير الثقافة ، استدعى على ومحمـود رضا ، وفريدة فهمى ، وشكرهم على ماقدموه من حفلات لصـالح المجهود الحربى ، وعلى رحـلاتهم الموفقة التى كانت دعاية طيبة لنا فى الخارج ،

● « **المثل العظيم** » مجمـوعة جديدة للاديب محمد سالم ، تصدر عن دار الكاتب العربى . المجموعة تضم ١٥ قصة تدور كلها فى الوسط الفنى . اهدى محمد سالم مجموعته الى نجمة سينمائية معروفة .

● **شيدور بوزينيـدس** .. المخرج اليونانى – الذى تخصص فى اخراج اليونانيات – بدأ اجـراء بروفات القراءة على الاوريستا التى يقدمها المسرح القومى هذا الموسم .. بطولة محسنة توفيق .

فريد شوقى

ماجده

● « **نقطة التحول** » .. برنامج اذاعى جديد يعده وحيـد مانع ، ويقدمه كامل البيطار . الحلقـة الاولى مع فريد شوقى .

● **سناء نعد !** . تغنى من الحان منير المليجى أغنية « يا عزيز عينى » الاغنية تعتمد على نفس اللحـن القديم .

● **بعد أن وافقت الرقـابة** على مسرحية « المسامير » لسـعد وهبة ، يبدأ سعد اردش فى اخراجها ابطال المسرحية .. سميحة أيوب وعبد الله غيث .

● **رجل غيور جدا** .. اسـم الفيلم الجديد الذى تقوم ببطولته نادية لطفى وفؤاد المهندس .. انتاج أفلام المصرى واخراج احمد ضـياء الدين .

● **فرقة أبو الغيط** التى تقدم رقص الزار ستسافر هذا الاسبوع فى رحلة فنية الى موسكو واليابان لتقديم عدة عروض هناك .

● **نقابة المهن السينمائية** انتهت من تشكيل تسع لجان لقيد الاعضاء الجدد كل فى شعبته .. وستنتهى هذه اللجان من أعمالها فى أواخر الشهر الحالى . ضمن أعضاء هذه اللجان فطين عبد الوهاب .. حسن رضا من الاخراج .. وعلى حسـن ووحيد فريد عن التصوير . وحسن حسين وعبد الفتاح البقـلى عن الديكور .

● **دنيا الغـد** .. اسـكتش تليفزيونى يقدمه الثنائى عمر وعمرو من تأليف أبراهيم عاكف ولحن عبد الرءوف الجناينى .. ومطلعه .. دنيا الغد .. دنيا الغد .. دنيـا ماتخطر على بال حد .. دنيا الغد .. دنيا الغد .. فيها حاجات حلوة ماتتعد .. فيها عجايب .. فيهـا غرايب .. واختراعات حتفوق الحد

● **على الفندى اتجنن** .. اسم اوبريت تليفزيونى من اخراج احمد شفيق أبو عوف .. وغنـاء شكوكو وثريا حلمى وسـعاد مكاوى واحمد رشدى .

شباك التذاكر

ايرادات الافـلام العربية التى عرضت خلال ايام العيد الثلاثة

● سينما ديانا :
● فيلم « قصر الشوق »

	جنيه
الاثنين	٥٤٧ر١٢٠
الثلاثاء	٦٤٦ر٦٢٠
الاربعاء	٦٥٣ر٩٠٠
مجموع الايرادات	١٨٤٧ر٦٤٠

● سينما اوديون :
● فيلم « حبيبة الكل »

	جنيه
الاثنين	١٨٠ر٢٦٠
الثلاثاء	٢٧٨ر٢٣٠
الاربعاء	٢٧٩ر١٨٠
مجموع الايرادات	٧٣٧ر٦٧٠

● سينما ميامى :
● فيلم « افراح »

	جنيه
الاثنين	٤٨٠ر٧٠٠
الثلاثاء	٥٢٦ر٧٤٠
الاربعاء	٥٤٢ر٣٠
مجموع الايرادات	١٥٥٠ر٧٤٠

● سينما ريفولى :
● فيلم « نورا »

	جنيه
الاثنين	٤٠٠ر٠٣٠
الثلاثاء	٥٧٠ر٤٨٠
الاربعاء	٥٨٨ر٢١٠
مجموع الايرادات	١٥٥٨ر٧٢٠

● سينما قصر النيل :
● فيلم « حكاية ٣ بنات »

	جنيه
الاثنين	٤٢٥ر٢٦٠
الثلاثاء	٥٠٢ر٨٨٠
الاربعاء	٥١٥ر٧٣٠
مجموع الايرادات	١٤٥٢ر٨٧٠

قريبًا جدًا..

بجنيه واحد تكسب ٥٠٠٠ جنيه صافي شهريًا

بشراء **شهادات استثمار**

البنك الأهلي المصري

ذات الجوائز

مجموعة جـ

تصدر بفئة موحدة قيمة كل منها جنيه واحد

الجوائز

يضمن البنك الأهلي المصري حداً أدنى لقيمة الجوائز الشهرية قدره ١٠٠٠٠ جنيه

تتوزع الجوائز كالآتي:

عدد الجوائز		قيمة الجائزة الواحدة
١	الجائزة الأولى	٥٠٠٠ جنيه
١	الجائزة الثانية	١٠٠٠ جنيه
٥	الجائزة الثالثة	١٠٠ جنيه
١٠	الجائزة الرابعة	٥٠ جنيها
٢٠	الجائزة الخامسة	٢٥ جنيها
٢٥٠	الجائزة السادسة	١٠ جنيهات

الجوائز الشهرية الكثيرة التي توزع على مالكي الشهادات الفائزة هي عائد استثمار أموالك المودعة في الشهادات الجديدة

مزايا الشهادات الجديدة

- معفاة وجوائزها من جميع أنواع الضرائب ورسوم الدمغة عدا ضريبة التركات ورسم الأيلولة.
- يمكن استرداد قيمتها بالكامل في أي وقت.
- اسمية لا يجوز التصرف فيها بالبيع أو الحوالة أو التنازل أو الرهن أو الخصم أو بأية طريقة أخرى.
- الحد الأقصى لما يسمح للشخص الطبيعي بشرائه من هذه الشهادات هو ألف جنيه.
- لا يجوز الحجز على قيمة شهادات الاستثمار بأنواعها وما تغله من فائدة أو جائزة في حدود ٥٠٠٠ جنيه.
- تدخل الشهادة كل سحب شهري بعد مضي شهرين تاليين على الشهر الذي اشتريت فيه.
- يستمر حق صاحب الشهادة في الاشتراك في السحب الشهري للجوائز طول مدة احتفاظه بالشهادة ولا يسقط حقه في قيمتها مهما كسب من جوائز.

ويتم عملية السحب على العقل الالكتروني طراز ١٤٠١ التابع لشركة ا.ب.م I.B.M

ما تدفعه في شراء الشهادات يبقى من حقك دائمًا تسترده في أي وقت تشاء

راقصات مصر
في رأي:
ناهد صبري



تركت لمحة اعجاب في ذهن موسييف أبو الفن الشعبي عندما جاء الى القاهرة .. وشاهدها ترقص مرتين في ليلة واحدة .. وفي ليلة راس السنة رقصت في ١٢ مكانا .. من الحادية عشرة حتى الرابعة والنصف صباحا ، وقضت أيام العيد مجهدة مريضة لأنها رقصت

●

منذ ليال .. كانت ناهد صبري ترقص في أحد ملاهي شارع الهرم .. ولم تكد تنتهي من رقصتها وتسرع الى الحجرة التي أفردها لها الملهى ، حتى فوجئت بصاحب الملهى وفي صحبته رجلان قال أحدهما :

● مدام ناهد .. انت كنت بترقصي ببدلة مفتوحة ودا ممنوع .. دي مخالفة لقوانين الرقابة .

واكمل صاحب الملهى قائلا :

● أنا قلت لك يامدام ناهد ان الصالة فيها ناس من الرقابة .

وسألت ناهد أحد الرقيبين :

– انت شفتني وأنا ارقص ؟ !

● طبعا .

– لاحظت اذا كانت البدلة مفتوحة أو مقفولة ؟ !

● وانت داخلة .. شفتك شايله طرفها بايديك .

– ولما رقصت أخدت بالك منها ؟ !

● لا .. كنت شايفك فنانة تؤدي رقصة معبرة وفنية وبس .

ومضت فترة صمت .. قطعتها ناهد قائلة :

– أنا بقى مش حاقفل البدلة .. انا مقتنعة بان البدلة المفتوحة « حشمة » أكثر من المقفولة ، وانا لما أكون عايزة أقدم « اثارة » أعملها بحركات مثيرة ولوكانت البدلة مقفولة ..

أنا رقيبة على نفسي

تقول ناهد :

– أنا أصلا أفعل هذا عن اقتناع .. رغم أن مندوب الرقابة في كل مرة يقول لي : « يا مدام .. كل واحدة بترقص من المبتدئات بتفتح « البدلة » وكل منهن تقول اشمعنى ناهد صبري .. » ، ازاي أنا أقفل البدلة ويبقى شكلي زي «الكرنبة» علشان خاطر جمالات وترتانة وعلانة بيعملوا اثارة ؟ ! .. الرقص الشرقي كفن يعتمد في الاصل على جمال الجسم ولازم البدلة تكون مفتوحة .. والا أخاف لما يكون الرقيب موجود في ليلة واقفلها .. وافتحها لما يكون مش موجود ؟ ! . **أنا بارقص في ملهى بيقدم باليه أجنبي .. باليه من النوع الذي يقدم رقصا عاريا ومثيرا بكل معاني الكلمة .. والرقيب ساكت ويقول ده فن أجنبي مستورد .. والراقصة بنت البلد محرم عليها مجرد أن تفتح البدلة !** .. أنا رقيبة على نفسي .. مش كل واحدة لبست بدلة رقص تعرف ترقص .. ان الراقصة التي تصعد على المسرح وهي لا تعرف الرقص تماما مثل بنت جاهلة لم تتعلم مطلقا وتدخل مدرج الجامعة في محاضرة فلسفة .. يطردوها طبعا من المدرج .. ولازم نطرد كل راقصة لا تعرف الرقص وتجيده كفن .

تحية كاريوكا:
ليست راقصة ولكنها ممثلة مسرح وسينما خطيرة!
نجوى فؤاد:
عاجباني... لأنها في منتهى الذكاء!
سهير زكي:
ما قدمته منذ ٤ سنوات تقدمه اليوم..!
سامية جمال:
راقصة كبيرة أعطت الرقص الشرقي كل مجهودها

وأنا عجبتني عبارة قالتها لي تحية كاريوكا : « لازم يبقى فيه صغير علشان يبقى فيه كبير.. كل راقصة تبدأ وهي تقول أنا أستاذة وترفض أن تتعلم » .. ومن أجل هذا يعاني الرقص الشرقي الآن انحلالا خطيرا وواضحا للغاية .

موسييف يقتبس رقصنا

ونظرة المجتمع المصري للرقص الشرقي تثير أعصاب ناهد فتقول :

– أنا شفت من كام أسبوع في التليفزيون فيلم عربي اسمه « الوديعة » .. قدم كاتبه ومخرجه صورة حقيرة للراقصة .. قدمها سكيرة بلا مثل وبلا فن .. في صورة « تقرف » .. ومما يؤسف له أن هذه الصورة هي الغالبة في أذهان المجتمع المصري .. حتى ونحن نبدأ عام ١٩٦٨ .. **المجتمع ينظر الى « الراقصة » على أنها كتلة جنس فقط** .. اذا لم تجد رجلا يتزوجها لان كل العائلات تنكر على أبنائها الزواج من الراقصات ، فعليها أن تحصل على رجل بلا زواج .. أنا باتكسف لما ناس جيراني أو معارف أو أصحابي يدعوني أقعد معاهم على مائدتهم بعد الرقص .. باخاف دا يتفسر غلط بالمفهوم القاسي الذي يعاملنا به المجتمع .. هل هذا عدل ؟ ! .. وبقدر ما يأكل الغضب أعصابي لهذه النظرة ، **بقدر مايسعدني أن يأتي ايجور موسييف، أبو الفن الشعبي في الاتحاد السوفييتي ليراني وأنا أرقص مرتين في ليلة واحدة**، ويقول انه يستوحي الرقص الشرقي في باليه يستعد لتقديمه في موسكو .. موسييف يستورد رقصنا ويطوره ، ونحن نتركه ينهار وينحل ونلعن كل راقصة

راقصات مصر

وناهد صبري تجد عندها الشجاعة لكي تقول رأيها بصراحة في راقصات مصر .. من تحية كاريوكا الى راقصات الايام دي .. قالت :

● **تحية كاريوكا** ●

أرجو أن تقبل مني هذا الكلام بوضوح .. مش مهم تكشر في وشي أو تشتمني أو حتى تضربني .. أنا مشفتش تحية كاريوكا في عصرها وسطوتها في الرقص .. انما شفت تحية في الافلام القديمة التي يعرضها التليفزيون لا ترقص .. تحية سمعة كبيرة وخطيرة .. اسم كبير وخطير .. **ساعدتها رقصة اسمها « كاريوكا » في وقت ماكانش فيه حد وماكانش فيه راقصة شرقية أخرى ، تحية** ممثلة خطيرة جدا وليست راقصة ، لا في الاول ولا دلوقت .. تحية ممثلة سينمائية ومسرحية خطيرة .

● **سامية جمال** ●

راقصة كبيرة . قدمت مجهودا ضخما للرقص الشرقي .. **راقصة مثالية على المسرح .. شفتها وشفت افلامها .. شفتها قبل أن يتطور الرقص الى باليه ، وشفتها عندما حولت رقصتها الى باليه** .. وكانت كما قلت الراقصة المثالية دائما .. انها تحقق المثل الذي يجب أن تحتذيه كل راقصة

● **نجوى فؤاد** ●

نجوى ذكية .. في منتهى الذكاء .. **عاجباني لانها ذكية** ، فيها ذكاء فطري متوفر .

● **سهير زكي** ●

ساذجة .. تغلب عليها سذاجتها .. مش متطورة . **يعني اللي شفته منها كراقصة منذ اربع سنوات هو اللي أشوفه منها النهارده** . أحب أنها تكون أحسن من كده لانها تملك أذنا حساسة للموسيقى وترقص أحسن من غيرها .

اما الاخريات .. فماذا أقول عنهن .. واحدة تغيب عن الرقص سنتين . تعيش مع واحد وتجوز أمير وبعدين ترجع ترقص . أقول فيها ايه دي ؟ ! . انا كان نفسي يبقى فيه منافسة .. مش لاقية راقصة أنافسها حتى تدفعني الى أن أجيد الرقص واتعلم اكثر واتطور

قلت :

● لم تقولي رأيك في نفسك ؟!

وأجابت :

– **عيبي الوحيد انني لما أكون تعبانة لا اعتذر .. ارقص برده وده يقلل من مظهري على المسرح !**

تحقيق : عبد النور خليل

نقد فيلم: « أفراح »

عبد الفتاح الفيشاوي

قصة فيلم « أفراح » مستوحاة من حكاية الكنز المخبوء ، وبغض النظر عن أنها عولجت في السينما من قبل ، وانها مأخوذة عن فيلم أجنبي أو أكثر ، الا ان وضع الاموال في مكان لا يعرفه احد .. عاشت في تاريخنا ، والمفروض ان تعالج فنيا في الاطار الواقعي الذي نعيشه ، ولكن كاتب السيناريو ، ويظهر أنه لم يتفاعل مع البيئة الشعبية ، نقلنا الى جو غير جونا ، وحول الكنز الى فصوص من الماس ، وقلده في قطع من الزجاج وأخفاه في كعب كتاب . عملية اخفاء لابسة برنيطة

وكاتب السيناريو اختار أن يحول الفيلم الى كوميديا ، أقرب ما تكون الى الرواية الموسيقية ، ولكنه لم يضع في اعتباره أن السيناريو أساسا يعيش في جو من المطاردة العنيفة . ومثل هذا الجو يحتاج الى سرعة الحركة حتى لا تفقد الاحداث تأثيرها ، ومن هنا بدت أعراض التمزق على السيناريو ، وضاع اهتمام المشاهد بين تتبع البحث عن الكنز .. وبين مونولوجات ثلاثي أضواء المسرح !.. والميزة الواضحة في السيناريو تتجلى في رسم الشخصيات الرئيسية للفيلم .

والفيلم ينطوي على رقص ، وغناء ، ومطاردة ، وشخصيات واقعية ، وأخرى كاريكاتيرية ، ورحلات بين القاهرة وبيروت ، واستطاع المخرج أحمد بدرخان أن يصنع من هذا المزيج المتنافر فيلما سهل التتابع ، وأن يجمع في يديه الخطوط الرفيعة التي تبتعد عن الفكرة ، ويدمجها في كيان الفيلم ، ولعل أروع ما قدمه بدرخان في « أفراح » حلم نجلاء فتحي ، وقد تجلت فيه نزعته الشاعرية . ولعب

المصور وحيد فريد دورا فعالا في اضفاء روح البساطة والوضوح . وطريقة القطع في المونتاج عن طريق الاظلام خانها التوفيق في التوقيت . ولعل هذا الفيلم هو اول خطوة ايجابية تؤكد التعاون السينمائي بين القاهرة وبيروت ، لا لان اللقطات اشتركت هنا وهناك فحسب ، ولا لان راندة وجوزيف نانو وابراهيم المرعشلي اشتركوا في الفيلم ، بل لان عملية المشاركة جاءت طبيعية ومنطقية ومستمدة من روح القصة .. ولعل نجاح هذا الفيلم يدفع الكاميرا المصرية لتسجيل مشاهد جديدة في عواصم البلاد العربية الاخرى حتى تتجدد الصور والشخصيات ويزداد التعاون السينمائي العربي

●● **نجلاء فتحي** ، جاءت في وقتها ، لان السينما المصرية تفتقر الى « سندريللا » جديدة ، وجهها وطولها ووزنها سينما مائة في المائة وتجاذبها مع الجمهور يبشر بمستقبل طيب .. ولكن السينما ليست صورة ناجحة فقط ، وعليها أن تبدأ – من الان – في تدريبات عملية جادة وشاقة ، لاننا كسبنا وجها جديدا جيدا ونريد أن يتحول الى ممثلة جديدة وجيدة .

●● **رنده** ، لا يعرف رواد السينما في القاهرة ، انها قامت ببطولة ستة افلام في بيروت ، ومع ذلك ، فان دورها في « أفراح » على الرغم من انه ليس بطولة مطلقة .. الا ان أثر المران القديم قد ظهر واضحا من ثباتها أمام الكاميرا ، ولكن ينقصها بعض المرونة ..

●● **أميرة** ، في هذا الفيلم قطعت خطوات واسعة نحو تحقيق نفسها .. ولاينقصها سوى أن تدرس فنون الالقاء .

●● **حسن يوسف** ، نصحته أكثر من مرة بأن يختار الدور الذي يناسبه .. وقد استجاب .. ولعب دوره في « أفراح » .. وعاد الى نفسه ، وعليه ان يواظب على اختيار الدور الذي يناسبه .

●● **عادل ادهم** ، يعجبني فيه أنه يتشكل في الشخصية التي يمثلها ، ولا يستسلم لطابع خاص يتكرر في كل الافلام

●● **عادل امام** .. مرة ثانية .. اعطوه بطولة فيلم

●● **ابراهيم المرعشلي** ، ممثل شاب من لبنان .. لو عمل في القاهرة لوصل سريعا ..

●● **جوزيف نانو** ، لبناني ايضا .. واحسن من يلعب دور الشرير .

●● **ثلاثي اضواء المسرح** .. اصبح مقررا على كل الافلام المصرية في الموسمين الاخيرين .. وكل من الثلاثي يمتاز بخفة الدم ، والموهبة في التمثيل ، والتجاوب مع الجماهير .. هذه حقيقة .. ولكني أخاف عليهم من الضياع من كثرة ظهورهم في الادوار الجانبية ، لان عملهم المتواصل لايتيح لهم فرص التجديد ، ولو استسلموا للتكرار فان مواهبهم تنضب ، والجمهور يتوق كل لحظة الى جديد .

حكايات

صالح جودت



في مسرحية « مجنون ليلى » لامير الشعراء ، مشهد انساني جميل ..

فابو ليلى هو عم قيس

وأبو ليلى مفتون بشعر قيس ..

ولكن في نفسه – في الوقت ذاته – غصة من هذا الشعر ، لانه يعرض بابنته في طول البيد وعرضها

وفي المشهد الانساني الذى أتحدث عنه ، يسقط قيس مغشيا عليه ، فيحنو عليه عمه ، أبو ليلى ، باكيا مشفقا ، قائلا له :

ابا المهدى عوفيت
ويا بورك في عمرك
اراني شعرك الويل
وما اروى سوى شعرك
كما لك على الكره
كلام الله للمشرك

أروى هذه الحكاية ، بمناسبة خطاب تلقيته من السيد « خيرى محمود » .. من بغداد .. يقول فيه أن احدى الصحف العراقية نشرت أخيرا قصيدتين للشاعر محمد مهدى الجواهرى ، ووصفته مرة بانه شاعر العرب الكبير .. واخرى بأنه شاعر العربية الاكبر

ويروى السيد خيرى محمود أن الجواهرى من الموالي ، وانه ذو نزعة شعوبية معروفة ، هي التى ألهمته ان يقول في صدر شبابه :

لى في العراق عصابة ، لولاهمو
ما كان محبوبا الى عراق
لا دجلة ، لولاهم ، وهى التي
عذبت ، ولا ماء الفرات يذاق
هي فارس وهواؤها ريح الصبا
وسماؤها الاغصان والاوراق

ويضيف انه تجنس بالجنسية العراقية سنة ١٩٢٥ ، وعين مدرسا للغة العربية ، وظن الناس انه قد تاب من شعوبيته ، ولكنه أوغل فيها سنة ١٩٥٩ حين دعا عبدالكريم قاسم الى تشديد الخناق على القوميين في قصيدة مشهورة ، يقول فيها :

فضيق الحبل واشدد من خناقهمو
فربما كان في ارخائه ضرر

ولست أخالف السيد خيرى محمود في أن الجواهرى صاحب نزعة شعوبية منذ حداثته ، ومع هذا .. ومع حقدى على الشعوبية .. فانني أعترف بأنني ما وقعت على قصيدة للجواهرى في حياتي – فيما عدا شعره السياسى – الا وقفت أمامها مأخوذا بشاعريته ، أردد فيه قول شوقي في مسرحية المجنون :

كما لك على الكره
كلام الله للمشرك

وقد سمعت اخيرا ان الجواهرى قد تاب وأناب بعد النكسة ، وعاد الى رحاب العراق يستغفر الله والوطن

وسمعت ان الوطن تقبل منه توبته

فان صح هذا ، وان صحت توبة الجواهرى ، فانه كسب للشعر العربى المعاصر وان الوطن لغفور رحيم

●

وعلى ذكر الشعر والنكسة ..

أقول ان الشعر والادب والقصة .. والكلمة جميعا ، بمختلف ألوانها .. تعيش في أجازة من الحب منذ يوم النكسة

ومن أجمل ماقرأت أخيرا ، أبيات للشاعر القروى ، رشيد سليم الخورى ، عنوانها « صيحة الجهاد »

قصة هذه الابيات ، أن حسناء امريكية اسمها « مور » حاولت ان تعبث بقلب الشاعر القروى ، ولكن قلبه لم يتحرك لها ، من قسوة ماصنع قومها بالعرب ، ولانه مشغول عن حبها بحب أكبر ، هو حب الجهاد في سبيل العروبة

يقول الشاعر القروى :

ولو لم تكوني فرنجية
لكنت سعادى قبل سعاد
ولكنني عربى المنى
عربى الهوى عربى الفؤاد
لعمرك يا « مور » لولاهمو لك
لما ميز الحب بين العباد
ولااكرهوا شاعرا ان يقول
هذى البلاد وهذى البلاد
فهم اوغلوا بالعداء الصدور
وهم اضرموا النار تحت الرماد
فلا تعذلى شاعرا زاهدا
وكم هام بالحب في كل واد
فانى احرم على هواك
وفي وطنى صيحة للجهاد

●

نسيت ...

أنستني النكسة أشياء كثيرة .. منها أبيات عاطفية رقيقة لشاعر الكويت الموهوب أحمد السقاف .. سمعتها منه قبيل النكسة بأيام معدودة ، ولعلها كانت آخر ماسمعته من الشعر العاطفي ، وكان يتمنى ، وهو يتلوها على ، أن يسمعها مغناة بصوت مطربته الاثيرة ، نجاة الصغيرة :

قل لذاك الحبيب بالله قل له
ان سكناه في فؤادى المولة
كذبوا ، ماسلوته ، فهو عندى
اهل وارف القدس ظله
كم حباني من المودة ، حتى
خلته قد حباني الكون كله
من رسول اليه ، يخبر عني
وعن الخافق الحزين المدله
عن دموع جعلت منها مدادى
لحروف حملتها الف قبله
عن هيام ، عن لهفة ، عن عذاب
عن جوى لايطيق حواء مثله
عن خميل تغار منه الروابي
رقصت في ذراه سجون فله
الاريج الندى يأبى عليها
غفوة قبل ان تعطر وصله
من رسول اليه يشكر لولا
لعذول يستنكر العدل عذله
حرمت مقلتي من النور ان لم
تفد اهدابها عليه مظله

●

لست أذكر على التحقيق ، متى كان صديقنا الشاعر اللبناني الكبير أمين نخلة في مصر لآخر مرة ..

لعل هذا كان منذ خمس سنوات

وهو يسجل في مذكراته كيف رأى صورة الادب في مصر يومئذ ، فيقول :

« وجدت في مصر ، قدمتي هذه المرة ، مجتمعين اثنين للادب : مجتمع الجيل القديم ، ومجتمع الجيل الجديد

« ورأيت اختلافهما في الذوق ، وفي الثقافة ، وفي كل ما يتصل بأحوال الحياة

« الاول ، يؤثر العربية في فصاحتها وبيانها وأسلوبها الاصيل

« ويؤثر الثاني ترك البلاغة في النثر ، وترك الفصاحة والاوضاع والحدود في الشعر

« فكان هذا الفريق يريد أن يخرج الى القراء بمباذله ، وكان ذاك يريد الا يلتقيهم الا بالثوب الرسمي !

« وثم فرق آخر ، وهو الذى يجعل البون شاسعا بينهما ، فان الاول يلتفت في الذوق الى الشرق ويلتفت الثاني الى الغرب

« شرق أحدهما وغرب الآخر ، فهما لا يلتقيان ولا يتصلان ولا يفهم أحدهما صاحبه !

« أما ثالث هذين ، وهو الذى يعرف كيف يقرب الشقة بين صاحبيه ، والذى أسأل الله لمصر أن ترزقه ، فان عيني لم تقع عليه فيها .. »

الدكتور طه حسين

تعقيبا على هذا ، أقول لاخى أمين نخلة :

● اما وقعت عينك على طه حسين ، الذى نقل أروع آيات الثقافة اللاتينية الى العرب بأفصح الاساليب؟

● أو ما وقعت عينك على توفيق الحكيم ، الذى سما بالقصة العربية ، والاقصوصة العربية ، الى مستوى أجمل القصص الفرنسى ، دون ان يفقدهما الروح العربية الخالصة والبيان العربي المشرق ؟

● وانما هما مثلان كبيران .. تليهما عشرات من الامثلة التى تسير في نفس الطريق ..

●

أنا من أقل الناس اختلاطا بالوسط الفنى ..

لاادخل بيوت الفنانين ، ولااشهد سهراتهم ، ولا أعيش كما يعيشون

وهناك وجوه جديدة كثيرة لامعة ، لم أرها الا كما يراها القراء ، على وجوه الصحف

منذ أيام كنت بدار الاذاعة ، ورأيت المطرب ماهر العطار ، لاول مرة

واحببت منه ادبه وحياءه ورقته ، وسمعت له أغنية جميلة عنوانها « سندباد » .. فيها فكرة غنائية جديدة .. وسألته عن مؤلفها ، فقال لى انه مجدى نجيب ، المحرر بالكواكب ..

واحسست بالخجل ، لانى لم أر مجدى نجيب أبدا ، مع انه يعمل في الكواكب !

واحسست في الوقت ذاته بالزهو ، لان هناك جيلا جديدا من مؤلفى الاغانى ، منه مجدى نجيب ، يفتح آفاقا جديدة للكلمة المغناة ..

وقال لى ماهر العطار ان قصيدة « الاطلال » من أجمل الاغانى التى سمعها في حياته

قلت له : أتعرف لماذا ؟

قال : لانها شعر رفيع .. ومع هذا فانه شعر سهل سائغ ، يستطيع ان يفهمه كل مستمع

قلت له : وما دمت مقتنعا بهذه الحقيقة ، فلماذا لا تغنى شعرا من هذا اللون ؟

قال : معك الحق .. واشد ما آسف عليه في حياتى ، اننى لم اغن حتى الان قصيدة واحدة !

توفيق الحكيم

رائدا جيل أثرى الفكر العربى







"الست الطـاهـرة"

فى قصــــة « العجوز والبحر » لهمنجواى.. يدفع سنتياجو زورقه داخل البحر يملؤه الامل بعد فشل لازمه اربعة وثمانين يوما لم يظفر فيها بصيد .. ويعلق خطافه بسمكة هائلة الحجم يزيد حجمها على حجم زورقه .. ويقوم بينه وبينها صراع كفيل بان يهد عشرة رجال فى عز قوتهم وشبابهم .. ولكن الصياد العجوز يصمد حتى ينال الغلبة فى النهاية .. ثم يعود الى الشاطىء .. وفى الطريق .. تتجمع اسماك القرش على غنيمته وتلتهم لحمها فلا تبقى الا هيكلها .. فهل نقول ان سنتياجو عاد منتصرا أم عاد مهزوما .. ؟

نفس السؤال تثيره قصــــص الدكتور عبد الغفـــار مكاوى فى مجموعته الاخيرة « الست الطاهرة » التى اصدرتها دار الكاتب العربى .. ان خيطها الرئيسى الذى نسجت منه هو قهر الانسان .. لكأنهـــا عمل روائى واحد وان تعــددت حكاياته .. وقهر الانسان فيهـــا يمكن ان يكون له اكثر من ســـبب .. اجتماعى .. طبيعى .. غيبى .. نفسى .. ولكن القهر بالنسبة لشخصيات المجموعة القصصية ليس معناه الانهيار .. ليس معناه ان تستسلم أو تنطحن تحت القـــوة الضاغطة فوقها .. **انها تقاوم .. تدافع عن نفسها بالفعل او بالكلمة .. او على الاقل تاخذ موقف الاجراء المضاد فى صمت وسكون.. مجرد ان ترسم علامة استفهام او تعجب** .. وان كان هذا اضعف الايمـــان .. الا انه دليل على انها تعى ما يقع لها – واول شروط البرء ان يدرك المريض مرضه – ودليل ايضا على ان نبض الحياة يسرى فى عروقهـا رغم كل شىء .. وان وعيها فى حالة تيقظ .. وهـــذه أولى الخطوات لقيام الموقف الايجابى مهما اختلفت درجة ايجـــــابيته .. وحتى الشخصيات القليلة التى تبدو لنـا مستسلمة او عاجزة عن المقاومة .. يقدم لنا الدكتور عبد الغفـــار استسلامها او عجزها فى صـــورة تنعكس على القارىء بحيث تنتقل اليه النتيجة المطلوبة .. ليأخـــذ هو نفسه الموقف الايجابى .. بالفعل او بالكلمة او باى وسيلة يختارها او تتاح له ..

ان بعض شخصيات قصـــــص د. عبد الغفار رغم الضعف الــذى تفرضه عليها ظروفها تحـــاول أن تتماسك وان تقوى .. وبعضها رغم ضــــآلته يحوى فى داخله بذرة العمـــلاق ... والقزم عتريس فى « الست الطاهرة » اذا نظرنا اليه كقزم او كرمز .. يعطينا مثالا قويا .. فرغم الهزائم التى لاحقته .. يصر حتى النهاية على الا ينهـــار ويرفض المصــالحة وهو فى اضعف لحظات حياته .. لحظة الموت .. ولكن اذا لم تكن كل شخصـــيات المجموعة تملك هذه القوة او القدرة على ان تقول كلمتهــــا .. فهى تشترك جميعها فى انها تحمل معنى كلمات بطل « العجوز والبحر » : **فى الامكان تحطيم الانسان .. ولكن ليس فى الامكان هزيمته »** .

وانصافا للدكتور عبد الغفـــار مكاوى .. ليس هذا كل ما يقال عن مجموعة قصصـــه .. اذ ان كل واحدة منها تســـــتحق التأمل والحديث على حدة .. وتســـتحق التوقف عند كلمات وجمل كثيرة .. تنبــــع من قلب الكاتب وعقله .. فى صدق ووعى يوصلهما بسهولة الى قلب القارىء وعقله .. كما يوجد دائما عند قراءة كل قصة .. شىء يولد وينمو لدى القارىء .. انه الاحساس بالمشاركة بينه وبين ما يقـــرأ .. و بينه وبين من يقرأ له ..

عـــزت الأمـــير

نجمك المفضل

سعاد حسنى



● أراك فى بعض الافلام تجيدين اداء أدوار المقالب ، فهل تجيدى هذه الادوار أيضا فى حياتك الخاصة ؟!

ابو بكر اسماعيل السراج
الخرطوم – السودان

– لا وحياتك .. إنا دائما أشرب المقالب !

● هل بينك وبين نادية لطفى خصام ؟!

نوح الدهمشاوى – الشرقية

– نعم .. على صفحات المجلات فقط .

● ما رأيك فى سعاد حسنى فى « حسن ونعيمة » وسعاد حسنى فى « القاهرة ۳۰ » ؟!

محمد قاسم – شبرا – القاهرة

– فى تطور .. الا ترى ذلك ؟!

● ماهو شعورك وانت تشاهدين احلا أفلامك ؟!.. وما هو شعورك أيضا وانت تسمعين شقيقتك نجاة فى احدى اغانيها ؟!

جاد الرب حنا – اسيوط

– وأنا أشاهد نفسى فى احد أفلامى انتقد نفسى بقسوة .. أحس بمتعة عندما أسمع شقيقتى نجاة .

● اتمنى أن تظهرى على المسرح

جوده مصطفى عميرة – الزقازيق

– وأنا مثلك . أتمنى ذلك .

● ما هو الفيلم الذى تعتزين به ؟!

محمد جابر – القاهرة

– لا استطيع أن احدد . انما أعترف لك ان الفيلم الذى أعتز به هو الذى عانيت فيه كممثلة . وانت بهذا المقياس تحدد .

● ما هى هواياتك وما هى فلسفتك فى الحب والحياة ؟!

صابر محمد على – الاسكندرية

– هواياتى .. القراءة وركوب الخيل والفرجة على الافلام من ثلاثة لستة .. ولا فلسفة ولا يحزنون ، أنا احب الصدق .

● نلاحظ انك اتجهت اخيرا الى الغناء فى افلامك ، فهل هذه بداية لافلام غنائية ؟!

ابراهيم تاج الدين – بورسعيد

– يا ريت . نحن احوج ما نكون الى الافلام الغنائية الاستعراضية . فاذا كنت احاول أن املا بعض الفراغ لهذه الافلام فهذا شرف لى .

● أنا معجب بك جدا كفنانة وكانسانة فهل اطمع فى صورة منك باهداء ، وهل اطمع فى حديث معك ؟!

شاهر شريف – الاسكندرية

– الصورة فى طريقها اليك ، اما الحديث فيتحكم فيه الوقت ليس الا .

● ما هى الحكمة التى تؤمنين بها ، وما هى امنيتك فى الحياة ؟!

احمد يوسف فرج – بورسعيد

– الحكمة هى : الصبر مفتاح الفرج .. والامنية هى : ان اسهم فى فيلم مصرى يغزو العالم .

● هل انت مقتنعة بموضة المينى جيب لدرجة انك ترتدينها ؟!

ثريا محمد الشقنقيرى – منوف

– انا مقتنعة بأن تغيير شكل وموضة المرأة يساعدها على أن تجدد حياتها !

● ما هو الدور الذى تتمنين دائما ان تمثليه ؟!

حسن حسن ابو سعدة – القاهرة

– دور عن « البنت المصرية » .. بكل ابعادها وأعماقها ومشاكلها الحقيقية .

● اريد بعض المعلومات عن : اللون الذى تفضلينه والاكلة والرياضة والموسيقى والاغانى المفضلة ؟!.. ما هو احسن فيلم شاهدته وما هو رايك بصراحة فى اختك نجاة كفنانة وكانسانة بدون تحيز ؟!

س.م.هـ – بورسعيد

– لونى المفضل هو : الابيض . والاكلة هى : القلقاس . والرياضة : ركوب الخيل . والموسيقى : الهادئة والاغانى : الشعبية . احسن فيلم شاهدته : رجل وامرأة .. نجاة الانسانة والفنانة ساندتنى فى مشوارى الطويل فى الفن وهى الواحة التى الجأ اليها هاربة من صحراء الحياة .

● هل فكرت فى ان تتحولى يوما الى الاخراج السينمائى ؟!

عبد المنعم عبد الحكيم
بنى شبيل – شرقية

– انا مؤمنة بالتخصص .

● لا احد ينكر ان ادوارك الرائعة فى «القاهرة ۳۰» و «الزوجة الثانية» وغيرها من الادوار التى تألقت فيها كانت كالنقط المضيئة فى تاريخك الفنى وزادت من حب الناس لك وضاعفت من رصيدك فى عدد المعجبين لكن فيلم « شباب مجنون جدا » غير لائق بالفنانة التى لقبها النقاد بسندريلا السينما المصرية . فلماذا لا تحافظين على الصورة الجميلة لك عند الجمهور ؟!

محمد عيسوى – الاسماعيلية

– مع احترامى لرأيك اعتقد ان المسألة نسبية . ماتراه أنت غير لائق يراه الاخرون لائقا .. وللعلم « شباب مجنون جدا » كان ايراده عاليا فهل يقبل الناس على الفن الردىء ؟!. اريد ان اعرف المقاييس التى يحكم بها على عمل ما ؟!. هذه هى القضية !

● بصراحة . ما هو اسم محرر بيني وبينك بمجلة «الكواكب»
احمد محمد حسين ومحمد مصليحي رفاعي – الربعماية – شرقية
– بيني وبينــــك باه .. مش عارفة !

● ما رايك في المرأة المصرية الآن ؟!
سمير محمود خليل – بورسعيد
– تكافح تتعثر احيانا ، تنجح احيانا . لكنها تتطور .

● بماذا تفكرين .. وبماذا تحبين ؟! بقلبك ام بعقلك ؟!
ربيع محمد حسن – الفيوم
– بالاثنين معا .. يا سيدي .

● ما رايك في الفنان محمد عوض كممثل كوميدي ؟!
محمد علي بكري – بلبيس
– طاقة كبيرة لم تستفد السينما منها على الوجه الاكمل .

●

« وإلى الاسبوع القادم لننشر بقية ردود سعاد حسني على أسئلة القراء »



عبد الوهاب
ضيف الحلقة القادمة
من
نجمك المفضل

ليلة القدر في باب اللوق

بقلم : راجي عنايت

في قاعة العرض بباب اللوق يقام حاليا ، معرض جديد في نوعه .. والجديد في الموضوع ان الجمهور يقبل على المعرض لا للمشاهدة والتذوق ، ولكن للشراء !

ومسألة الشراء ، شراء اللوحات والتماثيل من الفنانين المصريين كانت دائما مشكلة المشاكل ... فالجمهور كان يفضل دائما الشراء من محلات البراويز واللوحات الرخيصة فنيا والرخيصة ثمنا الى حدما .. والفنان من فرط غيظه ، وكلما انعدم شراء الجمهور من المعارض ، يرفع من اثمان لوحاته ، حتى يقنع نفسه بينه وبين نفسه ان عدم الاقبال على شراء لوحاته يرجع الى انها عزيزة ونادرة وغالية المهر ! ، وظهرت ارقام ١٠٠ ، ٢٠٠ ، ٣٠٠ جنيه على اللوحات في معارضنا ... وهناك سبب اخر لهذه الارقام ، فالفنان مقتنع بان المشتري الوحيد من المعارض هو الدولة ممثلا في لجنة المقتنيات ، يريد بلوحة واحدة ان يعوض خسائره المادية على مدى العام .

لكن الذي يحدث حاليا في قاعة العرض بالغرفة التجارية يعتبر ثورة في العلاقة بين الفنان والجمهور . وعملية الشراء المتزايدة التي لم يكن يحلم بها الفنان تؤكد ان تخفيض لاثمان اللوحات بحيث تصبح في مقدور الطبقات التي ترتاد المعرض ، ادى مباشرة الى هذا الاقبال .. لقد وضع بعض الفنانين على اسكتشاته رقم ٥٠ قرشا و ٨٥ قرشا وهذا في حد ذاته نوع من الشجاعة لا اتصور انه ينتقص من قدر هذا الفنان .

واحب ان اسجل تهنئتي للفنان عبد القادر رزق مدير عام الفنون الجميلة على هذا الجهد الذي يرعاه بنفسه يوميا صباح مساء .. ويكفيه فخرا انه من طريق هذا المعرض انتقلت مئات الاعمال الفنية من مراسم الفنانين الى البيوت المصرية حيث تراها الاف الاعين .

رجاء صغير .. ان يستفاد من هذه التجربة الناجحة في القاعة يقام معرض دائم لتسويق الانتاج الفني .. يواصل ما بداه هذا المعرض .

وايضا .. البحث عن وسيلة لتقسيط اثمان اللوحات التي لايمكن تخفيضها عن الحد الادنى الذي خفضت اليه ، ولكنها رغم هذا فوق طاقة الانفاق الفوري للمثقف العادي .

لقد فتح هذا المعرض طاقة السعد في ليلة القدر للفنانين التشكيليين وللحركة الفنية التشكيلية .. والسعد هنا يتمثل في هذا الجسر البسيط الاولى بين الفنان والجمهور العريض ، بعد سنوات القطيعة والانعزال التي اثرت كثيرا على نفسية الفنان التشكيلي .. وانعكست بدورها على الحركة الفنية التشكيلية ذاتها .

الفن والحرفة

المعرض العالمي للتصوير الفوتوغرافي المقام حاليا في قاعة العرض بمبنى البحث العلمي والذي يضم انتاج العديد من الفنانين من مختلف الدول الشرقية والغربية يثير سؤالا حادا حول علاقة الفن بالحرفة او بمعنى ادق «بالتكنيك» .

فالمفروض انه في كل فن من الفنون يتيح التكنيك للفن مزيدا من التنوع والثراء ، ويفتح للفنان افاقا جديدة . وتضاعف الادوات والخامات والمواد التي يستعملها الفنان وتزايد خبرته في استخدام هذه الادوات والخامات يتيح للتكنيك ايضا المزيد من الثراء . كل هذا شيء مطلوب مستحب ، بل وطالما نادينا بالاهتمام به في مختلف الفنون . لكن هناك خطا وهميا بين التكنيك وهو في خدمة الفن .. وبين الفن الساعي في ركاب التكنيك .

لقد احسست من متابعتي للاعمال التي تضمنها هذا المعرض ان التكنيك كان هو السيد في كثير من الاحيان .. بل ان الظاهرة اللافتة ان هذه الحقيقة تنطبق على كافة الدول التي اشتركت في هذا المعرض ، فيما عدا بعض الدول التي اقتصرت على الاشتراك بصور سياحية مثل الهند ويوغوسلافيا

ولعل مرجع هذه الظاهرة الى طبيعة التصوير الفوتوغرافي كفن تحكمه الالة في كثير من مراحله ، وتقتصر ارادة الفنان فيه على نطاق محدود لايقارن بفن التصوير او النحت مثلا . ولذا فالمصور الفوتوغرافي يتناول السلبية والصورة بكثير من المعالجات التي تحمل بصماته على الصورة ولو كان ذلك على حساب الصورة الفوتوغرافية كعمل فني .

ومن انجح الاقسام في هذا المعرض قسم النمسا وايطاليا ، ورغم قلة عدد المعروضات التي قدمتها رومانيا ، فلا شك انها كانت افضل المجموعات التي ضمها هذا المعرض ، من حيث افكار الصور الفوتوغرافية وزواياها والعلاقات بين درجات الظلال فيها .

وتميز القسم الياباني بالتفوق في التصوير الفوتوغرافي الملون ، ولم يمنع هذا انه استطاع استخدام اللون في تحقيق نتائج فنية رائعة لاتقل في علاقاتها اللونية عن الاعمال التجديدية الكبيرة .

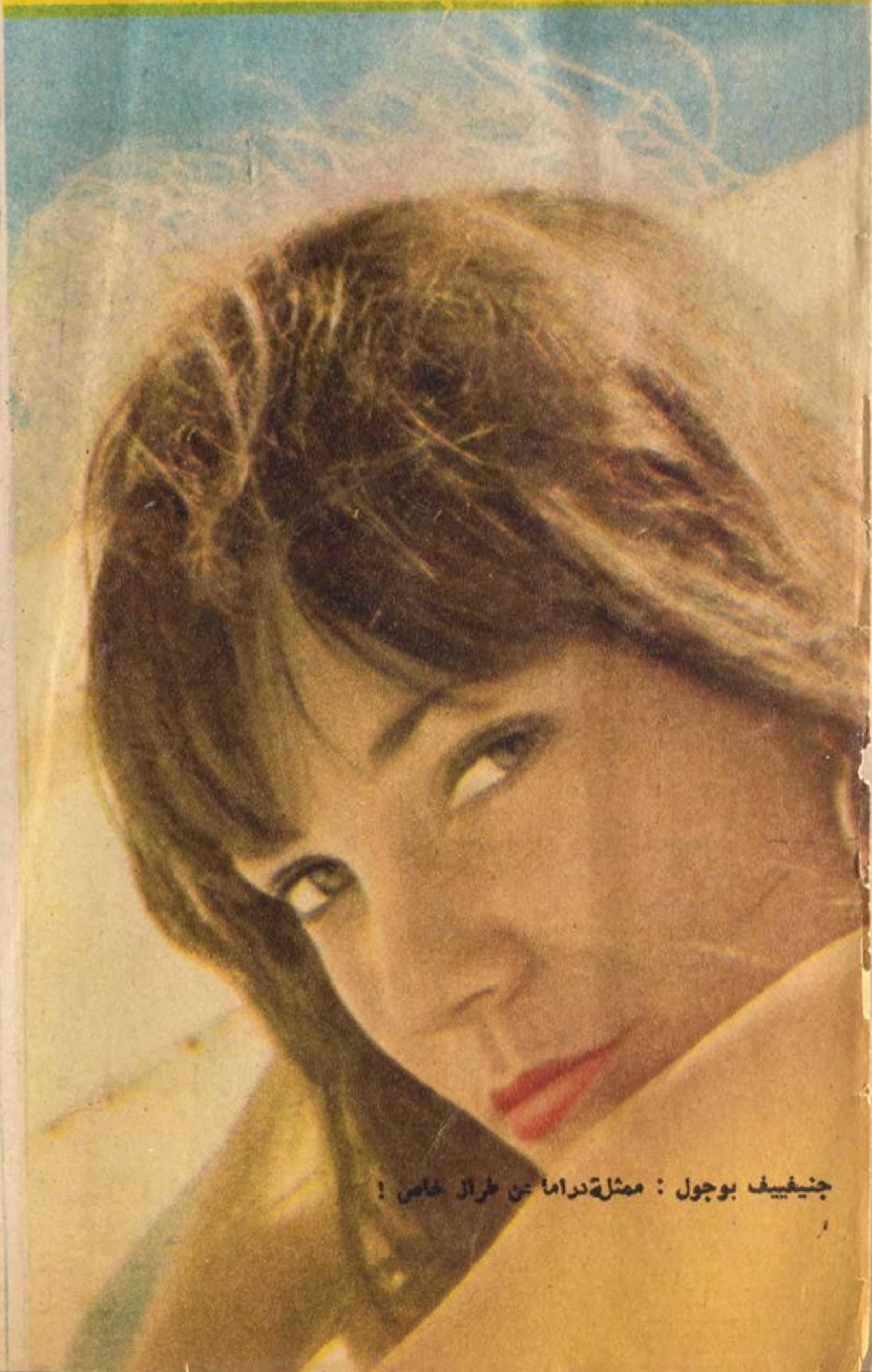
وفي قسم الجمهورية العربية المتحدة تميزت اعمال الفنان محمد صبري وخاصة في وجه الفنان الذي سخر فيه التكنيك لاعطاء احساس التصوير الزيتي . وكذلك تميزت للفنان عبد الفتاح عيد لوحة النخيل . وعلى العموم كان القسم الخاص بنا في هذا المعرض دون مستوانا الحقيقي في هذا الفن لغيبة عدد من المصورين الفوتوغرافيين الممتازين امثال الدكتور ناجي يسى وغيره من المصورين الهواة . كما ان ما عرض لمحمد صبري وعبد الفتاح عيد ليس اجود انتاجهما .

عبد القادر رزق
جهد يستحق التهنئة



.. وإيطاليا أيضًا ..
تكتشف الجميلات!

الحاجة الى الوجوه السينمائية الجديدة تفرض نفسها على الاوساط السينمائية فى العالم .. فبعد أن بدأت هوليوود رحلة البحث عن البنات الجميلات لتجدد شباب أفلامها ، وقفت أمامها السينما الايطالية باصرار بمزيد من البنات الموهوبات فى صراع على خطف انتباه المتفرج فى كل ركن من العالم .. تأمل الوجوه الجميلة الثلاث جيدا فستراهن فى أفلام ١٩٦٨ الايطالية وستصبح أسماؤهن فى شهرة صوفيا لورين وجينا لولو بريجيدا وكلوديا كاردينالى ..!!



جنيفييف بوجول : ممثلة دراما من طراز خاص !

دينيه لونجارينى : لم تشهد الشاشة ابتسامة

ستيفانيا سندريللى : يلقبونها ببديلة اليزابيث تيلور !



كابتسامه :



قلوب حائرة

أبو بثينة

فى طريق الشيطان

خطبت فتاة ولم اعقد قرانى عليها. وفى فترة الخطبة قامت علاقة بينى وبين أمها ، أدت الى اتصالى بها جنسيا وهى حامل من زوجها . ومرت سنوات والعلاقة مستمرة مما جعلنى لا افكر فى ابنتها التى خطبتها ، وأحس باحساس غريب نحو الطفل الذى وضعته الام . والآن أنا فى مأزق الفتاة تنتظر عقد قرانى عليها وتعيش على الحب الذى تحمله لى .. وانا فى حيرة . هل يجوز لى أن أعقد قرانى على الفتاة بعد ما حدث . ارجو ان تهدونى الى حل لايكون فيه قسوة على الفتاة . ولو كان ذلك على حساب نفسى المعذبة .

م.ع.ع – طنطا

● – **اتصالك بالام – سواء فى الحرام او فى الحلال – يحرم عليك زواج ابنتها شرعا وقانونا . وهذه اول نتيجة سيئة للجريمة البشعة التى ارتكبتها . والتى تضم فى طياتها عدة جرائم . خيانة الزوج الذى كنت على وشك ان تصاهره . وافساد الزوجة التى كانت ستصبح «حماتك» وايجاد الشك فى نسب الطفل الذى ولد بعد جريمتك . وليس امامك الا ان تبتعد عن هذه المراه وعن ابنتها ، وان تكفر عن جنايتك على هذه الاسرة التى ساقك الشيطان الى طريقها .**

ذباب وطعام قذر

قرأت رايك فى الفتاة التى توزع غزلها على الجميع . واحيطك علما بأن هذه الفتاة حاولت نفس المحاولة معى حتى احببتها حبا عظيما ، ولم اعد استطيع نسيانها . ثم رأيتها تحاول نفس المحاولات لتوقع غيرى فى حبائلها ، نرجو أن تعطينا حلا ايجابيا لكسر شوكة تلك الفتاة المغرورة ، حتى لايتسرب وباؤها الى غيرنا من الشباب .

ع. عبد الفتاح – الزقازيق

● – **ما دمتم تتهافتون عليها مع علمكم بسلوكها المعوج . كما يتهافت الذباب على الطعام القذر . فلن يستطيع احد منكم ان يكسر شوكتها ويحطم غرورها . انما يستطيع ذلك شاب مستقيم متزن ، قادر على ان يمنع لعابه من ان يسيل على مثل هذه الفتاة الرخيصة .**

حقوق الاباء

أنا شاب متزوج . مرتبى ٣٠ جنيها وزوجتى موظفة ومرتبها ١٥ جنيها ، هذا المرتب لايكفينا الا بالتقتير . لان لى اخا صغيرا انفق عليه ، الا أن والدى يطمعان فى أن أرسل لهما كل شهر مبلغا أنا فى حاجة الى كل مليم منه ، لاننى بدأت أؤثث بنفسى . كما أن والدى زوجتى يطالبانها بشىء من مرتبها . بالله عليك . هل لوالدينا الحق فى مثل هذه المطالبة . نأمل الاجابة التى ترضى الله . ونرجو سرعة الرد لان اهلنا مقدمون على الشكوى للقضاء .

الحائرة م . هـ – ابو تشت

● – **الانسانية تحتم على القادر ان يبر المحتاج ولو كان من غير ذوى قرباه . والشرع الاسلامى حض على الصدقة ، وعلى الزكاة واوصى بان تكونا لذوى القربى اولا . والقصد من ذلك الا ينقم الفقير على الغنى . ولا يحقد المحتاج على الثرى .. فاذا كان اهلك واهل زوجتك فى حاجة الى معونتكما المادية ، فلابد من بذل هذه المعونة لهم بغير مطالبة منهم ، لان الشرع والقانون يلزمكما بذلك . وخير لكما ان تبرا الاهل ليحتفظوا بكرامتهم بين الناس ، والا فهل يرضيك ان يقال ان والد فلان يستدين او يشحت . او يسير فى الطريق بملابس رثة ممزقة ؟ .. اما الالتجاء الى القضاء . فانا انصح للاهل بالا يلجأوا الى القضاء مطالبين بنفقة من ابنائهم الا اذا استنفدوا كل الوسائل السلمية . لان حصولهم على اى مبلغ عن طريق الالزام القانونى يقطع حبال الود التى يجب ان تكون متينة بين الاباء والابناء .**

عقدة لسان

أنا طالب فى الصف الثالث الثانوى عمرى ١٨ عاما . لى أمل كبير فى مستقبل مشرق ، غير أن هناك مشكلة تكاد تقضى على كل آمالى . خلقت بعقدة فى لسانى . فعندما انطق السين أنطقها « ث » كما اننى لا استطيع أن اتكلم بضع كلمات دون أن أخطىء . وفضلا عن ذلك فان صوتى ضعيف الى حد يرغم من اتحدث اليه على أن يقرب اذنه من فمى . هذه العيوب جعلتنى اقضى معظم وقتى وحيدا صامتا . أهرب من الناس ولا أحاول التحدث اليهم . والدى فلاح من الصعيد لايؤمن بالطب النفسى ولا بالعمليات . أرجو أن ترشدنى الى مخرج من هذه الكوارث .

ع.ع.ع – الشرقية

● – **العيوب الثلاثة التى ذكرتها . منها اثنان قد تكونان من المحاسن . فنطق السين « ث » كثيرا مايكون محببا الى النفس والى السمع . خذ مثلا الموسيقار عبد الوهاب . انه يتحلى بهذه الميزة واللثغة ليست عقدة فى اللسان . وملايين من الناس يحبون من عبد الوهاب لهجته فى نطق هذا الحرف بالذات . اما الصوت الخفيض فلا عيب فيه . بل يجب على الناس جميعا ان يتحدثوا بصوت خفيض . والاجانب يعيروننا باننا نتكلم بصوت مرتفع كمن يتشاجرون . بقى العيب الثالث . وهو الخطأ فى بضع كلمات وهذا يمكن أن تعالجه بكثرة القراءة بصوت مسموع ، وبالايحاء الى نفسك بانك كسائر الناس . تخطىء وتصيب . واذا كان والدك لايؤمن بالعلاج النفسى فلا مانع من ان تلجأ الى طبيب مدرستك ليعاونك على التخلص مما تتوهمه فى نفسك من عيوب .**

اطمئنى

أنا فتاة عمرى ١٣ سنة ، توفى والدى وعمرى ستة اشهر ، وتركنى لوالدتى . خطبنى شاب وافقت عليه والدتى . كما وافقت اسرته . والمشكلة أن لى عما يسكن فى بلدة قريبة منا . يريد أن يزوجنى من ابنه . وانا لا احب عمى ولا ابنه لانهم لم يسألوا عنا بعد وفاة والدى اى اكثر من ١٢ عاما . هل يوجد قانون يحمينى من أن اتزوج من لا اريده ؟

ل.ل – اسوان

● – **ليس فى استطاعة والدتك ان تزوجك ممن خطبك الان . ولا فى استطاعة عمك ان يزوجك من ابنه ، لانك قاصر لم تبلغى سن الزواج بعد وعندما تبلغين سن الزواج من حقك الا توافقى على الزواج ممن لاتريدينه .. اطمئنى .**

كلمة فى ودنك

الى – ا . ح . ا . بحلب سوريا

حاول ان تصبح فى مركز يرضى عنه أهل كنانك ويرغمهم على قبولك.

الى . فوزى عثمان صالح بادارة الانشاءات الفنية بالجيزة

رحمها الله وغفر لها . اماانت فسوف تنساها لان الزمن كفيل بهذا . لاتحاول الاتصال باختها الكبرى لطلب الصور منها فقد يكون هذا العمل سببا فى فضيحتها بعد موتها

الى س.ع.م. بابو كبير شرقية

يمكنك اصلاح ما افسدته من أمر هذه الاسرة اذا ابتعدت عن طريق هذه الزوجة الطائشة لتعود الى زوجها واولادها. حرام عليك خراب البيوت

الى – محمد جابر بجامعة عين شمس من فاتك فوته .. ولا تندم على من هجرتك بلا سبب ومن تراسل غيرك

الى – معذب باسكندرية

لا تسمم حياة الرجل الذى تزوجها . وقاطعها ما دامت قد اصبحت زوجة رجل آخر

الفن اللبناني
بين التقليد والتجديد

تحقيق من بيروت
يكتبه: أحمد أبو كف


منير نجم


جان خليفة


رفيق شرف

عشت في لبنان بين معارض الفن ، وزيارات للفنانين في مراسمهم ، ومحاولة مرهقة للبحث عن الوجه الحقيقي للفن التشكيلي هناك . كانت هذه هي مصادر بحثي الوحيدة ، بعد أن تاكد لي أن كتابا واحدا عن الفن لم يصدر في لبنان . وبعد البحث والدراسة ، استطعت أن أخرج بهذا التحقيق عن الفن التشكيلي اللبناني ..

الحركة الفنية الحديثة في لبنان قصيرة العمر ، اذا ماقورنت باية حركة فنية أخرى في العالم . ومن هنا تكون الصعوبة في استيعابها والحكم عليها . فهي لا تتعدى الثلاثين عاما الاخيرة . قد تكون هناك مقدمات وارهاصات قبل هذا التاريخ ، لكنها كانت مقدمات هزيلة

بعد ذلك، وحينمابدأ الاحتلال الفرنسي ينحسر عن البلاد ، وبدأ الفرد اللبناني يتثقف فنيا ويدرس في بعثات في الغرب ، جاءت محاولات لايجاد حركة فنية لبنانية . لكن هذه المحاولات وإن كانت صادقة، الا أنها لم تخلق شخصية متميزة لاسس فن لبناني أصيل ، وهذا واضح — مع التجاوز — في لوحات **جبران خليل جبران ، وحبيب سرور ، وخليل صليبي ،** وغيرهم . فتأثير المدرسة الكلاسيكية واضح في أعمالهم ، ويطل عليك من خلال رسومهم

تبع هؤلاء مجموعة من اللبنانيين وهم وإن درسوا في الغرب وتأثروا بمدارسه ، الا انهم لم يتركوا جذورهم كلية . فتجد الانطباعية ظاهرة في لوحاتهم ، وكذلك محاولة لتصوير الوجه اللبناني . ومنهم **عمر الانسي، وقيصر الجميل ، ومصطفى فروخ ، ورشيد وهبي ..** وكانوا أساتذة — تقريبا — لكل من أتى من بعدهم

ثم انتقل الفن اللبناني الى مرحلة أخرى ، قد تكون أكثر حظا وتميزا عن سابقتيها . هذه المرحلة نجومها أسماء مازالت تتردد في الاوساط الفنية في لبنان ، منهم : **سعيد عقل** — وهو غير الشاعر الذى يحمل هذا الاسم — **وجان خليفة ، وشفيق عبود ، وبول غيراكوسيان والنحات الفريد بصبوص واخوه**

وفنانو هذه المرحلة ظهرت في أعمالهم ومضات تبشر بالابتعاد عن التقليد والتبعية ، ومحاولات لايجاد شخصية تنبع من تاريخهم وتراثهم ، وواقعهم .. ونجحوا في أن يخلقوا جيلا من الشباب، استطاع بعضهم في أن يفرض نفسه، ولا يزال يواصل طريقه ، منهم **رفيق شرف ، ومنير نجم ، وعادل صغير ، وجوليانا صاروفيم ، ونادية صيقلي ونبيل أبو احمد، ووجيه نخلة ، ومحمد صقر .**

والحقيقة أن الفن في لبنان مازال يحبو ويتعثر . انه في دور الطفولة التى تحتاج الى رعاية ومن الغريب حقا اننا نجد التجريد يسيطر على لوحات معظم الفنانين الشبان

يقول **منير نجم** وهو فنان تجريدى :

● **ان مدرسة التجريد اللبنانية ، ليست مقلدة أو ناقلة . وانما هى نبعت من التراث العربى . ثم هى تسعى الى محاولة ايجاد شخصية متميزة ، ذات مقاييس مستمدة من حياتنا اليومية .. بل انها همزة وصل بين التراث العربى وبين المستقبل الفنى اللبنانى**

ثم نأتى الى فنان هو **بول غيراكوسيان** الذى عاصر جيلين، انه شخصية بدأت الاقتراب من الواقع اللبنانى ، وهو يقول :

● الطريق الى خلق شخصية فنية فى رأيى هو الاحتراف . والاحتراف يتطلب أن نكفل للفنان لقمة العيش ، وهذا غير موجود فى لبنان ، هذا اذا استثنينا البعض من أمثال سعيد عقل ، وجوزيف تيرجا ، وغيرهما

أما **جان خليفة** ، وهو يمثل تيارا ثالثا فلا يتبع مدرسة معينة فى الغرب بل يسير على طريقة خاصة به يقول :

● الشيء المؤلم ان معظم لجان التحكيم حين تمارس عملها ، تضع فى رأسها — منذ البداية — مقاييس معينة ، على أسس فنية غربية . فاذا كانت اللوحة توافق هذه المقاييس ، اجازتها . وهذا شيء مؤسف حقا . فالفنان الذى يحاول أن يخلق شخصية تخصه وحده هو الذى يجب تشجيعه . فالفن عملية خلق ، وتطور ، وليس تقليدا .. **كما أن الاعتماد على التراث ، لا يخلق حركة فنية . فالتقيد بالتراث يحد من حركة الفنان .**

هذه اراء ، قد تمثل التيارات الفنية المختلفة فى لبنان ، والطريق الذى يرونه لخلق فن تشكيلى لبنانى ..

ويأتى دور النقاد .

يقول نزيه خاطر عن الحركة الفنية :

● ان الحركة الفنية فى لبنان مزدوجة الوجه .. **الاول** منهما متأثر بالحركات الفنية الغربية .. والثانى يحاول البحث عن تعبير انسانى من واقع بلاده . يحاول الوصول الى قيم انسانية ينطلق منها . وهو فى بحثه هذا يشوبه قلق مصيرى . ولندع جانبا أنصار الوجه الاول ، اما أنصار **الوجه الثانى فيمثله فنانان اعتقد انهما قد توصلا الى شخصية انسانية ، هما : سعيد عقل وبول غيراكوسيان .** والاول منهما انطلق من التراث العربى ، والثانى بدأ بيزنطيا .

وهذان الاثنان بدأ يسير على نهجهما فنانون اخرون . سار على نهج سعيد عقل كل من وجيه نخلة ، واسبرانس غريب . وسار على نهج بول غيراكوسيان توتنجيان لكن تأثير سعيد عقل على اية حال كان أوضح وأقوى

والناقد فاروق البقيلى يقول :

● الفن الحقيقى ، هو النابع من شخصية الفنان نفسه ، ومن بيئته وتراثه . ومن هذا المفهوم نستطيع أن ننطلق . فى لبنان حوالى خمسمائة يمارسون الرسم لكن هذا العدد الكبير، لو صفيناه ماذا يبقى منه ؟!

هذه هى المشكلة !..

الواقع انه يوجد فى لبنان بعض الفنانين الحقيقيين مثل رفيق شرف، وبول غيراكوسيان ، وسعيد عقل ، ومحمد صقر . لكن يمكن أن يقال بصفة عامة ، ان الفن اللبنانى يعانى الغربة ، ولا يمت للجمهور اللبنانى بصلة ..

هذه هى بعض الاراء التى قد تعطينا فكرة عن وضع الفن فى لبنان . انه حائر ، مضطرب ، مازال يبحث عن نفسه . كحيرة الفنان نفسه

والسؤال : ماهى أفضل الطرق للوصول الى فن جيد ، وحركة فنية ناهضة ؟

لا يمكن الوصول الى ذلك مالم يكن هناك مناخ صحى ، ينمو فيه الفن ويترعرع ، ويزدهر . لكن كيف السبيل الى ذلك ؟

لابد أولا من النظر الى الجمهور وحينما نسأل ما مدى ثقافة الجمهور فنيا يقال لك انه لاصلة بتاتا بين الفنانين والجمهور . فالفن لا يفهمه الا قلة

كيف يستطيع الجمهور أن يفهم التجريد ، وليس عنده مسبقا اية ثقافة فنية ؟. لابد اذن من خلق ثقافة فنية جماهيرية واسعة تجعل الجمهور هو الهدف لكل فنان ، ولا تجعله يتجه بفنه الى طبقة واحدة من ذوى الثراء.

وليست هذه الطبقة هى المتهمة الوحيدة بأهدار قيم الفن اللبنانى . ان النقد الفنى فى لبنان تشير اليه أصابع الاتهام أيضا . بعض النقاد يخضعون لمطالب بعض الفنانين ، ويحاولون الترويج لمدرسة دون الاخرى . واقول هذا ، لانه فى الفترة الاخيرة ، بدات أصابع المدارس الغربية تعبث بمقدرات الفن وقيمه . وأحدث مستوردات لبنان هو ما يطلق عليه « البوب آر » و « الاوبت آر » ..

و « البوب آر » ليس فنا ، وانما هو جمع للعاديات بطريقة ما ، ومحاولة جعلها فنا . وكذلك « الاوبت آر » هو عبارة عن خداع البصر ، ولا يمت الى التكوين الفنى بأية صلة

كذلك فان لجان التحكيم لها دور خطير . ان غالبية المحكمين يتبعون مدارس ومذاهب بعيدة كل البعد عن الحرص على ايجاد فن لبنانى . وهى تعطى من يسير فى ركابها — وغالبا مايكونون مدعى فن — وتمنع عن الفنانين الحقيقيين

ان الفن فى لبنان يتعثر ، يحتاج الى الاخذ بيده حتى يستطيع أن يشق طريقه ، ويواكب الحركات الفنية الناهضة



سهير المرشدى .. فى حوار مع المخرج اليونانى موزينيدس . « تصوير : سمير عبد المجيد »

حوار من جانب واحد مع :
المخرج اليونانى فى القاهرة !

● **كنت قد رافقت الرجل لثلاثة ايام على التوالى قبل ان نجلس للحديث**

هو .. « تاكيس موزينيديس » المخرج اليونانى الذى جاء الى القاهرة ليخرج لنا ثلاثية الاورستيا « حاملات القرابين .. والصافحات » لاسخيلوس .. تلك التى ستقدم فى آخر الشهر القادم على المسرح القومى

شاب .. رغم أنه غادر النصف الثانى من العقد السادس .. يتحرك كثيرا .. ويعمل أكثر مما يتحرك لدرجة أنه ألغى الاحتفال بليلة رأس السنة مع زوجته وابنته اللتين جاءتا من اليونان خصيصا للاحتفال بهذه المناسبة فى القاهرة ليناقش موسيقى العرض مع كمال بكير .. وقد رأيته يجلس أكثر من عشرين ساعة متواصلة أمام التليفزيون « ! » شاهد فيها ست مسرحيات مصرية ليتعرف على أكبر عدد من الممثلين المصريين

وجلسنا ..

وكان حوار من جانب واحد

ــ قهوة .. لماذا لا ؟ .. أنا ضيفكم حقا ولكن أنت ضيفى هنا .. لا .. شكرا .. أنا لا أدخن ولا أشرب

الليل ساحر فى القاهرة خاصة الى جوار هذا النهر العظيم .. ويبدو ان القول الذى يؤكد أن من يشرب من مائه لا بد أن يعود اليه قول صحيح .. فهذه هى القاهرة ثانيا .. وانا اعود .. نعم .. لقد زرت القاهرة من قبل .. منذما يقرب من ستة عشر عاما مع فرقة يونانية عرضت فى ذلك الوقت أجزاء من الاورستيا وكان الدكتور طه حسين هو الوزير المهيمن على امور الثقافة فى ذلك الوقت .. كان يحضر البروفات معنا وهو رجل واسع الثقافة .. وقد قوبل العرض وقتها بكثير جدا من الترحيب وتستطيع لو عدت الى صحف هذه الفترة ان تتأكد من هذا بنفسك

ــ .. تستطيع أن تقول هذا فعلا فأنا متخصص فى الدراما الاغريقية وان كان هذا لا يعنى أننى توقفت عندها .. لقد أخرجت حتى الآن أكثر من مائة وخمسين مسرحية على كل لون ابتداء من المأساة والملهاة اليونانية القديمة حتى عروض الكوميديا الموسيقية والاستعراضات ومسرحيات الفارس وكانت آخر هذه الاعمال احدى مسرحيات برنارد شو التى افتتحت قبل حضورى بأيام على خشبة المسرح القومى فى أثينا .. وهذه الحصيلة المتواضعة هى حصاد أكثر من ثلاثين عاما مع المسرح زرت فيها أوربا مجتمعة ،

والولايات المتحدة ، والصين ، ومنطقة الشرق الاوسط فأخرجت فى تركيا مسرحية « أوديب ملكا » للمسرح القومى فى أنقرة ولعب بطولتها مدير هذا المسرح .. وقد عرضت المسرحية فى ١١٢ حفلة ، كما قدمت فى مهرجان مسرح الامم بباريس .. وأخرج هنا فى القاهرة ثلثى الاورستيا

ــ نشرب شايا .. لا .. هذه المرة لا بد أن نشرب .. يجب أن نفعل شيئا الى جوار الحديث .. أنت .. من فضلك .. فنجانين من الشاى

.. أين توقف الحديث .. آه .. الاورستيا .. نعم .. لقد أخرجتها كاملة من قبل فى اليونان ، وفرنسا وامريكا ، وبريطانيا وكانت تقدم أحيانا فى أيام ثلاثة وأحيانا فى يومين بعد ضم الجزئين الثانى والثالث ليقدما فى ليلة واحدة .. هل تصدق أن الثلاثية كاملة كانت تقدم قديما فى اليونان فى عرض واحد متصل يسبقه بعض الكوميديات والهزليات الصاخبة وأن هذا كان يضطرهم الى بدء العرض فى السادسة صباحا !! .. يا لهم من متفرجين .. ان مشاهد اليوم لا يحتمل هذا بالطبع ولهذا تقدم له الثلاثيه فى يومين على الاقل وهذا كما حدث فى القاهرة .. لقد قدمت « أجا ممنون » فى ليلة وسنقدم الجزأين الباقيين فى سهرة واحدة أخرى

.. لا .. لن يكون العرض طويلا كما قد تتصور فلن يستغرق اكثر من ثلاث ساعات بحال .. وبالارقام تستطيع ان تتأكد من هذا .. ان الجزء المكون من « اجا ممنون » يحتوى على ١٦٥٠ بيتا ، بينما « حاملات القرابين والصافحات » يحتويان معا على الفى بيت .. وقد شاهدت اجا ممنون ، كما عرضت فى القاهرة فوجدت بها مائتى بيت من الشعر على الاقل يمكن الاستغناء عنها ، كما ان الايقاع كان بطيئا جدا ، ولهذا كان العرض طويلا .. او ان المساحة الزمنية التى استغرقها كانت اطول مما يجب

فاذا علمت أن الايقاع السريع سيكون هو طابع العرض الذى سأقدمه وأننا سنعمل على رفع ما قد يكون هناك من أبيات الشعر التى لا حاجة للعرض بها ــ رغم ان ترجمة الدكتور لويس عوض يمكن الوثوق بها تماما ــ لامكننا أن نتصور أنه من البساطة بمكان تقديم العرض فى ليلة واحدة ..

ــ نعم .. الشاى هنا .. تفضل

.. لا .. ان الامر يتغير دائما فالمسرح دونا عن جميع الفنون الاخرى يثبت مضمونه ، بينما يصبح الشكل فيه ــ أى العملية الاخراجية ــ مطلقا .. بمعنى ان الاخراج صورة دائمة التغير .. والحركة والاختلاف باختلاف المخرج أو باختلاف العوامل المكانية والزمانية ، ولهذا يمكن أن يتعدد ويتغير اخراج النص الواحد بغير حدود ..

ومن هنا كان اخراجى « للاورستيا » فى القاهرة لا يمكن أن يكون صورة اخرى أو حتى مشابهة لاخراجى لها من قبل فى أماكن أخرى ، فهى ليست عملية رياضية ولا تحكمها قاعدة ثابتة .. لقد أخرجتها فى كل مرة بطريقة مختلفة .. وسأخرجها هنا بطريقة مختلفة أيضا انطلاقا من طبيعة الارض والناس فى الجمهورية العربية المتحدة دون أن يعنى هذا المساس بنص المسرحية أو تغيير القيم الروحية التى تحتويها

ومن الاشياء التى تعودت عليها

– مثلا – أنني بعد ليلة العرض الاول لكل مسرحية قمت باخراجها افكر على الفور في خطة وطريقة جديدة أخرى لاخراج نفس المسرحية
.. وحضر كمال بكير ..
وقام – المخرج اليوناني – ليعرفني به ! !

– مستر بكير .. لا بد انك تعرفه .. سيضع موسيقى العرض .. ولكن هل تعرف أنه محام مثلي .. لقد نسينا أن نذكر هذا فأنا لم اتجه الى المسرح الا بعد أن انهيت دراستي كمحام ، ثم تركت القانون وذهبت أدرس المسرح في المانيا

نعم .. كنت أعرف أنك لا بد أن تسأل هذا السؤال .. فمع أن اليونان هي الوطن الام للمسرح الا أن دراسته في المانيا أكثر ثراء وهي ارقى دراسة من نوعها في العالم .. ان المسرح هناك يدرس في كل الجامعات وله اقسامه الهامة .. ويكفي أن تعلم مثلا أن في المانيا ٢٨٠ مسرحا كبيرا على غرار المسرح القومي في القاهرة ، وهذا العدد الهائل من المسارح لا يوجد في دولة اخرى في العالم ، وأن هذه المسارح لا تعتمد على الشباك ، وانما هي مسارح تمولها الدولة .. بينما في فرنسا ثلاثة مسارح وفي بريطانيا مسرح واحد وفي أمريكا لا شيء .. أما اليونان ففيها ثلاثة مسارح – قومية – و ٢٣ مسرحا اهليا

ومن الطريف هنا أن أحد كتبي – وهو كتاب علمي يبحث عن حرفية المسرح – قد كتبته بالالمانية وانه ترجم الى اليونانية بعد ذلك

ان الاخراج – كما ارى – يجب الا يكون كل عمل المخرج ، فالدراسة والبحث جزء مكمل لعمله .. ولهذا فانا احرص على وضع مزيد من الكتب عن المسرح كان أولها كتاب عن مسرح اسخيلوس ، وقد صدر عام ١٩٣٧ ، ومنها ايضا كتاب عن المسرح الصيني وضعته بعد ان زرت الصين مرات عديدة ، وبحثت مع استاذ الدراما في جامعة بكين علاقة المسرح

اليوناني القديم بالمسرح الصيني القديم

ان العملية الابداعية في الاخراج مرتبطة بكثير جدا من الاخذ والعطاء .. ولهذا فالى جانب اصدار الكتب احرص على عملي كاستاذ للدراما في جامعة أثينا وفي جامعة كاليفورنيا .. وتقوم هذه الجامعة الاخيرة باقامة مركز ثقافي لمدة ستة اشهر كل عام لدراسة الدراما اليونانية .. ويجتمع فيه أكبر عدد من دارسي الدراما في العالم كله .. واقوم هناك بالقاء محاضرات بالانجليزية حول نظرية العرض المسرحي في المسرح اليوناني ..

وبهذه المناسبة فلقد عرضت على الدكتور ثروت عكاشة – وهو من أصلح الناس الذين يديرون دفة الثقافة في بلدكم – مجموعة من المنح منها منحتين لهذا المركز الثقافي الذي تقيمه جامعة كاليفورنيا في اليونان ، ومنحتين آخريين من جامعة كاليفورنيا نفسها ، ثم منحتين آخريين من وزارة الثقافة اليونانية وقد قبلها الدكتور عكاشة شاكرا

– ... ...

– الاورستيا مرة أخرى .. كنت أعلم أنك ستعود للحديث عنها .. لا .. هذه مشاكل شبه محلولة .. أو هي محلولة فعلا ، فلم يعد تعامل المخرج مع نص يعرفه ولا يعرف لغته أمر يعوقه عن اتمام عمله .. لقد أخرجت مسرحية « أنتيجونا » في صوفيا مثلا وأنا لا أعرف كلمة بلغارية ، ولعبت البطولة فيها عضوة البرلمان البلغاري مرجريتا توبازيفوفا .. كما أخرجت « أوديب » في أنقرة ، وأنا لا أعرف غير كلمات قليلة من اللغة التركية .. هل تعلم انني لست مولودا في اليونان ، وانما في تركيا .. في مدينة أزمير بالتحديد ، وانني غادرتها ولم أبلغ من العمر عشر سنوات .. لقد نسينا أن نقول هذا أيضا ! ! .. المهم أن مشكلة مواجهة المخرج للغة لا يعرفها قد ذللت تقريبا في إجتماع عقد في باريس عام ١٩٥٦ ضم أكبر عدد من المخرجين العالميين الذين تبادلوا خبراتهم في هذا المجال .. ومع هذا فهي عملية صعبة ولا شك ولا تمكن المخرج من تقديم عرض كامل بنسبة مائة في المائة لعدم المام المخرج باسرار اللغة وايقاعاتها

أما المشكلة الثانية وهي مشكلة اسناد الادوار لممثلين لا علم للمخرج بطاقاتهم ، فهي مشكلة محلولة أيضا بطريقتين :

– الاولى : تعتمد على خبرة المخرج الطويلة وفراسته خاصة في الاخراج في دول متعددة

– الثانية : بمشاهدة أكبر عدد من المسرحيات وعمل أكبر مجموعة من اللقاءات مع أكبر عدد من الممثلين وقد قمت فعلا بمشاهدة جميع المسرحيات المعروضة في القاهرة في هذه الفترة ، كما شاهدت عددا اخر من المسرحيات في التليفزيون وتمت مجموعة كبيرة من اللقاءات بيني وبين عدد من الممثلين خاصة هؤلاء الذين قاموا بأدوار في المسرحيات اليونانية والعالمية

وفي رأيي – وانت لا شك تنتظره – انكم تملكون – وليست هذه مجاملة – مجموعة طيبة جدا من ممثلي المسرح

اما المخرجون المصريون فرغم صغر سنهم فانهم يتمتعون بمواهب عظيمة جدا – واقولها بلا تحفظ – وهي مواهب تفوق اعمارهم بكثير وسيساعدني فيهم مخرجكم الشاب احمد عبد الحليم

توقف للحظات .. وقال : دعني اسألك

– قلت : بل أنا الذي سأسأل السؤال الوحيد في هذا اللقاء كله .. ماذا عن العودة ؟

ضحك .. ثم قال :

– هناك عودتان .. الاولى في منتصف هذا الشهر الى المانيا ولمدة أسبوع واحد لالقاء مجموعة من المحاضرات في جامعة برلين وفي اكاديمية الفنون وفي معهد جوته .. والثانية في منتصف مارس تقريبا بعد أن اشاهد معكم العرض لمدة أسبوع على الاقل لاطمئن على مقدار احكامه وترابطه

هل تدرى أن حضوري الى القاهرة – لتعلم مدى سعادتي بذلك – قد اضطرني الى الغاء عقد مع المسرح القومي في فيينا .. وانه لولا ارتباطي بموعد تحضير مهرجان الدراما في اليونان لاخرجت الاورستيا كاملة

وتوقف مرة ثانية .. ثم نظر الى المائدة بيننا وضحك ثم قال :

– الا تلاحظ شيئا غريبا على هذه المائدة ؟

– قلت : لا

– قال : ان كلينا لم يشرب الشاي

محمد بركات



الدكتور لويس عوض ومونتيديس .. مناقشة حول « الاورستيا »

لغتنا الجميلة

هذا البرنامج الاذاعي جاء في الوقت المناسب !

لاننا كنا في حاجة الى من يكشف عن اسرار اللغة العربية وجمالها ، بعد ان تحولت امام الكثيرين – الذين اقتصروا في دراساتهم لها على مقررات المدارس – تحولت الى الفاظ معقدة ، او الى تراكيب غير مفهومة ، او الى شعر مثل شعر المعلقات التى نعرفها عن امرىء القيس الشاعر الجاهلي وزملائه .

وتحولت العلوم المتصلة باللغة الى شيء ثقيل مثل قواعد النحو والصرف والعروض . ومثل رموز المفردات في القواميس ..

مع ان اللغة العربية غير هذا ، انها اسلوب للتعبير . قادر على نقل كل مايجول بالفكر او الوجدان وقادر على نقل صور واضحة لما يجرى في الواقع الخارجي . انها اسلوب حي مرن للتعبير عن تفصيلات العلوم والفنون .

وما حدث من ضعف لها في بعض مراحلها لم يكن عيبا ذاتيا فيها ، بل كان العيب في المجتمع نفسه وما فيه من عوامل الضعف . فهذه اللغة بحساسيتها – مثل غيرها – تعبير عن الانسان وعن المجتمع وعن الحياة التى يعيشها .

وقد قدم هذا البرنامج في حلقة الثلاثاء الماضي نماذج من مراحل سابقة للغتنا ، شرح اسرار الكتابة ، في تعبير شائع لدى الكتاب . عندما يقولون « ان الرجل رفع عقيرته بالغناء » .. ونموذجا ثانيا للغة عندما تتحدث في اهمية الزمن وضرورة الافادة من كل دقائقه وساعاته في جزء مقتبس من كلام عبد الرحمن بن الجوزي .. ونموذجا في التعبير عن الخواطر ، نقل فيه ماكتبه عمرو بن العاص عن البحر العظيم الذى تظهر فيه ضآلة الاجساد الانسانية فوقه .. ونموذجا رقيقا يتحدث عن الحب بابيات لابن زريق البغدادي ..

ان نجاح اى برنامج يقاس بمدى بلوغه لهدفه . وقد نجح « لغتنا الجميلة » فعلا في ان يقدم لغتنا على حقيقتها في جمالها ، وفي قوتها ، وفي قدرتها على التعبير الفني والعلمي

وفي البرنامج مجهود مشكور للمذيع الشاعر فاروق شوشة . فهو نفسه الذى يعد البرنامج بكل مافيه من فقرات ويقدمه .. خاصة ونحن نعرف ان البرنامج يقدم يوميا ولكن اهمية تقديم مثل هذا البرنامج تجعل الجهد غير ضائع ، فاننا في الوقت الذى نبني فيه بلادنا نجدنا بحاجة الى ان نعرف مدى اهمية تراثنا اللغوى الذى يحوى فكرنا ووجداننا ومواقفنا وذوقنا .. وبحاجة الى مزيد من الضوء على الماضي لغتنا العربية التى تمثل لغة المستقبل ايضا لامتنا العربية .

طه قابيل

نادية لطفى تتنازل عن ٧ آلاف جنيه ..

. . ودخلت نادية لطفى التجربة الصعبة . فوقوف المسرح . . غير الوقوف، أمام كاميرا السينما . ودورها – بمبه كشر – قد يقترب من دورها فى ((بين القصرين)) .. لكن نادية ترفض ذلك .. وترى اختلافا كبيرا بينهما . فلماذا دخلت نادية التجربة؟ وما رأى مخرج المسرحية فيها! ان نادية رفضت سبعة آلاف جنيه . . اجر بطولة فيلمين .. من أجـــل ((بمبة)) !

وبمبـة .. واحـدة من عوالم شارع محمد على أيام مجده وتألقه الفنى منذ ٦٠ سنة وهى من زميلات شفيقة القبطية . وزوبة العالمة .

ومن ناحيـة الزمن فان شفيقة تسبق بمبة ، وكان المثل الاعلى فى خيال بمبة أن تكون فى يوم من الايام مثل شفيقة ، التى تعيش فى عز وجاه ومال . وتركب عربتهـا ذات الجياد ، العربة التى تنافس عربة الخديوى فى تلك الايام

فهل تسـتطيع بمبة أن ترتفع وترتفع الى حيث يكون الرجال جميعا تحت قدميهـا ، تتعطف عليـهم ، وترقص اذا حـلا لهـا الرقص ، وتتدلل فيتهـافت الجميع طلبـا لرضاها .

لقد استطاعت فعلا أن ترتفع الى حيث تريد ، واشترت العربة ذات الجياد ، والتى تضرب عربة ست شفيقة ((على عينهـا)) ، وكتبت عليها بالذهب .. الحروف الاولى من اسـمها .. واصبحت العـربة تحمل حرفى ((ب . ك))

وانهالت عليها الجنيهات الذهبية ، تمـلأ جيوبهـا ثم تفرغها فى بيتهـا وتعود تملأ جيـوبها من جديد .. لا شك أنها تسـتطيع شراء نصف بيوت شارع محمد على الذى عاشت فيه .

ولكـن الجوع لا يـزال يعـض أعماقها ، كانت جائعة الى الذهب ، وما زالت تملأ جيوبها كلما رقصت و « تدلعت » .. ولكن جوعا آخر يظهر فى حياتها .. انه طاغ غلاب لانه يعتصر قلبها الذى بدأ يتطلع الى الحب .

بدأت « بمبة » تبحث عن الحب .. ووضع القدر فى طريقها شيخا من شارعها يهـوى الفن ، ويحترف العزف على العود ، وفى قلبه أمنية أن يغنى ، يريد أن يكون مطربا ، فاجادته للتلحين والعزف على العود ترتفع الى درجـة أقطاب الفـن والموسيقى ، ولكنه يريد أن يغنى

وفى طوايا قلبه يخفى جـذوة نار بسبب حبه للست « بمبة » ..

و « بمبـــة » تعـــيش نفس الاحسـاس ، الذى يشـدها الى الشيخ سيد الصفتى ، ولكنه يتمنع لان « بمبة » لا تشجع مواهبه فى الغناء ، تريده ملحنا وعازفا مادام الجمهور يقدر فيه هذه المواهب ، وما دام هو يتألق فيها .. فلماذا يصر على أن يخوض ميدانا جديدا لا تتوفر له امكانياته وهو ميدان الغناء .

ورغم أن « بمبة » تهواه بروحها فانها تهزه بكلمات عنيفة ، على أمل ان يفيـق ويتطور .. انه يملك الموهبة ، ولكنه يعيش فى عزلة ، يرفض أن يخرج الى الحياة ليعيش زمنه .

ان « بمبة » تمتلىء حبا للفن ، حتى أصبح حياتها ، وتمتلىء رغبة فى التطور والسير مع حركة الحياة .. شىء فى كيانها يجعـل منها قوة ايجابية ، تود أن تحول الحياة الى فن متطور ..

وتصر على أن يتغير الشيخ سيد لماذا لا يبدأ التغيير من الخارج فينزع الجبة والجلابية ويلبس زى الناس المودرن ؟!

وبين المد والجزر تتسرب الحياة منها .

عندما تلمع فى الافق بوادر الصفاء بين الحبيبين يتدخل القدر بضربة عنيفة ..

●

والبريق يلمع فى عينى **نادية لطفى** ونحن جالسـتان فى مكتب سيد بدير ، ان نادية تتحدث عن بمبة باندماج ، كأنهـا واقفـة على المسرح أمام الجمهـور .. ومع أن الدور ليس جـديدا ، لان نادية مثـلت دور « ريرى » فى فيـلم « السـمان والخريف » ومثلت دور « زوبة » فى « بين القصرين » ، والشخصيتان من لون متشابه مع « بمبة كشر » . وان كانت الملامح الخاصـة بكل شخصية تختلف عن الاخرى .

وانتقلت مع نـادية الى صـالة تجرى فيها البروفات حول « ترابيزة » كبيرة .

الموقف بين حسب الله المزيكاتى « حسن مصطفى » يدخل عليه شاب يبحث عن عمـل فى فرقته . هـذا الشاب ملهوف على لقـاء بمبة ، والحوار يعرض بايحـاء قوى تطلع حسب الله الى فرح أو جنـازة يشترك فيها ، لعل فيها رزقا له . ويقبل اخيرا أن يلحق الشاب بعمل عنده بأجر . والطريف أن الشاب هو الذى يدفع الاجر .

وينتقل الموقف عنـدما تدخـل نبـوية « ثريا حلمى » وهى اخت بمبة ويدور نقاش حاد بينها وبين الشيخ سيد الصفتى .. قبل أن تقبل بمبة بنفسـها .

الموقف بين بمبة « نادية » وبين الشيخ سيد « عبد المنعم مدبولى » يشهد بمقدرة الاثنين معا ، فرغم أن هذه هى البروفة الرابعـة فان نادية كانت منـدمجة ، نـبرات صوتها ، ونطقها وملامح وجههـا ، وحركات يديها فيها جو شارع محمد على ، وكذلك عبد المنعم مدبولى . يكفى أن أقول ان الضحكات كانت تغلب زملاءه كلما تكلم ..

وتابعت نادية البروفة من أولها الى آخرها ..

سألتها عن الفترة التى ستأخذها البروفات . قالت أسألى مخـرج المسرحية حسين كمال .

وقال حسين كمال : شهرا ونصفا

وما رأى حسين كمخرج ، فى نادية كممثلة مسرح ؟

بعد البروفة خرجت نادية وأجاب حسين :

● لو اننى اكتشفت ان نـادية قلقة فى الدور لصـارحتها بذلك ، لكننى الان مقتنع بأن اختيارى كان موفقا ..

ويقول عن نادية ان فيهـا ميزة فهى متطورة . تستطيع بسرعة أن تتلاءم مع الدور الذى تمثله ..

وفيها شىء تشترك فيه مع حسين نفسـه ، وهو أنها تفضل اختيـار الصعب .. وليس الاصعب دائمـا هو الانجح ، ولـكن الاصعب هو الذى يحتاج الى مجهود ، وفيـه مواجهة قوية للجمهور . نادية لديها هذا الاتجاه فى كيانها وحسين فيه هذا الاتجاه ، وكما اختار هو أن يدخل التجربة باخراج هذه المسرحية ذات الطابع الكوميـدى الهـادف ليتحرر من التزام خط واحـد فى حياته السـينمائية . انه هكذا دائما يختار الجديد الصعب . حـدث هذا فى اختيـاره لتقـديم أعمـاله السـابقة . « المسـتحيل » . « البوســطجى » . « شىء من الخوف » . وهو هنـا يتبع نفس الخط فيختـــار هـــذه المسرحية الكوميدى ليقدمها لفرقة الفنـانين المتحدين ..

نادية أيضا أختارت أن تدخـل هذه التجـربة الصعبة . فبعـد نجاحها الكبير على الشاشة التفتت الى هذا الميدان الصعب ، ميدان المسرح ، وقبلت أن تقوم فيه بهذا الدور الصعب .

فهل تدرك نادية صعوبة الخطوة التى اقدمت عليها ؟

قالت لى :

● اننى دخلت المسرح لأتعلم . لابد أن أتعلم التمثيل على أصوله ، وأين أتعلمه اذا لم ادخـل هـذه التجربة بحرارتهـا على المسرح . اننى حتى الآن تعلمت على الشاشة من تجاربى . لم ادرس التمثيل كعلم له اصـول ، وانمـا اجتهدت ، وأعتقد اننى لم أصل الى سره . اننى يجب أن أتعـلم كيف أنطق بداية الجملة ونهايتها . وأن أتعلم قواعد التمثيل فى هذا المعهـد ذى النار التى تصهر المواهب وأعنى به خشبة المسرح ومواجهة الجمهور

ان العمل فى السينما لا يسمح فى كثير من الاحيان للممثل أن يلاق

من أجل : « بمبه كشر » !

نادية لطفى .. بمبة كشر التى احبت الشيخ سيد الصفتى .. وكانت من أشهر « عالمات » شارع محمد على منذ ٦٠ سنة ! ..

اخطاءه ، يحدث مثلا أن أصور لقطة ثم تلمع فى ذهنى خاطرة أو لمحة أريد أن أضيفها الى الدور لانها تخدمه ، وتظهر أبعاده ، ولكننى لا أستطيع تنفيذها لان التصوير تم وانتهى الامر .. بينما فى المسرح يظل الباب مفتوحا لاجادة الدور ، كل بروفة أضيف اليه شيئا ، وبعد كل عرض استطيع ان أجد اشياء جديدة تساعدنى على اجادة الدور

اننى أعيش فى الدور . بمبة تتحرك معى ليس فى المسرح فقط ، بل فى البيت أيضا ، صورتها ، حركتها ، صوتها وهى تتكلم ، مواقفها فى حياتها لا تفارق خيالى . تتركز فى عينى .. لهذا اكتشف كل يوم شيئا جديدا أضيفه الى ادائى للدور .. والتمثيل فى المسرح يساعدنى على هذا ..

● وفى الدور رقص وغناء .. طبعا ؟! ..

يقول حسين كمال :

ـ بمبة عالمة . لابد أن ترقص وتغنى .. ولذلك فنادية لابد أن ترقص وتغنى . ولكن هل ترقص وتغنى بنفسها ؟ . من ناحية الرقص نعم سترقص بنفسها .. ومن ناحية الغناء يمكن أن تساعدها مطربة بأن تغنى من وراء الستار .

● والشيخ سيد سيغنى ويعزف ؟

ـ ممثل الدور هو عبد المنعم مدبولى . والمفروض فى الشخصية أن الشيخ سيد يريد أن يكون مطربا . ولكن مؤهلاته الفنية غير كافية ، فاذا غنى فلابد أن يكون أداؤه بنفس هذا المستوى الذى يثير الضحك لذلك سيغنى مدبولى ..

قلت للمخرج حسين كمال :

● أليست هذه روح جليل البندارى ؟

ـ نعم .. هو المؤلف . وضعها فى كتاب « راقصات مصر » . ثم أخرجها من الكتاب وحولها الى مسرحية باضافات كثيرة .. يعرض فيها حياة بمبة ، وحياة شارع محمد على .. ومن خلال العرض يقول أشياء كثيرة !

تحقيق:
عائشة صالح

مأساة فنانة

قصة مسلسلة بقلم : أمين يوسف غراب

ملخص ما نشر :

كبرت الفتاة واصبحت نجمة مشهورة . لكن والدها كان وراءها خطوة بخطوة ، كان يخاف أن يخطفها أحد . وكانت هي تدور في فلك أبيها .. مرغمة . وخوفا من ان تفلت منه ، رصد لها جاسوسا .. كان يغدق عليه المال .. الذى كانت هي تكسبه . والذى بواسطته .. نقلته من عمله كمحرس صغير ، الى والد نجمة مشهورة . ثم بدأت الامور تاخذ خطا معاكسا للأب . لقد التقت الفنانة الكبيرة بمخرج كبير ، وظنت انها وجدت سعادتها . وبدأ المخرج الكبير ، يرمى شباكه باحكام . لقد رأى فيها – كما رأى أبوها من قبل – الدجاجة التى تبيض الذهب . ثم تحققت مخاوف الأب . فذات مساء .. اختفت النجمة الكبيرة من القاهرة . . وظهرت فى الاسكندرية مع المخرج الكبير ، ثم عادا بعد أيام .. زوجين سعيدين . لكن هذه السعادة كانت وهما .. وعرفت الفنانة الكبيرة أشياء كثيرة .. وعرف الأب كذلك أشياء أكثر . . .



هذه القصة ليست واقعية .. ولكنها مستوحاة من الواقع

الحلقة الثالثة

عرف الاب قسوة الطعنة المبينة التى أصابته من الخلف . كما عرفت الفتاة أو الفنانة الكبيرة ... أو « المرأة » ان ما حسبته سعادة تنتظرها ليس فيه من السعادة شيء . وأن ما رأته أمامها لجة فكشفت عن ساقيها لتخوضها كما فعلت « بلقيس » وجدته سرابا كله .. وانه كمقد من الجوهر يتلألأ تحت الشمس ويتوهج فى قلب النور . حتى اذا ما لمسته وجدته من قوقعات البحار العطنة التى يلفظها اليم ويخرجها الى شطآنه . فتستقر فى الوحل . وتعيش فى الطين .

كان هذا اليوم الذى تزوجت فيه هو بداية المتاعب التى تنتظرها . وفاتحة الشقاء الذى يترصدها . بل كان هو نفسه الثمن الرخيص الذى باعت به كل شيء ، الاب والام .. والاسرة . وايضا فرحة المجد الذى كانت تعيش فيه . كل ذلك بدأ القدر يفاوضها فى بيعه وبهذا الثمن البخس . فقد تكشفت لها الامور عن اشياء كانت لا تفكر فيها . بل كانت لا تتصور ان لها من وجود فى حياة البشر حتى تفكر فيها . وقد تكشفت لها هذه الاشياء جميعا مرة واحدة .. عقد الزواج الذى وقعته .. لم يكن عقدا بين «زوجين» كما ظنت . وانما هو عقد بين « شركتين ماليتين » تريد أحداهما أن تلغى الاخرى وتدمجها فيها .... عبارات الغرام ... احاديث الغزل .. تباريح الهوى .. نار العشق .. لوعة الهيام .. الام فرتر وأحزانه ... غرام المجنون واشواقه ... كل ذلك لم يكن حبا . وانما كان مطالعة فى كتاب القراءة الرشيدة للحب .. الكلمة الحلوة . واللفظ الرقيق ... والمعاملة الحسنة ... حتى هذا جميعه كان العكس تماما .

يزيد على هذا كله فارق السن الذى كان فى كل يوم . وفى كل ليلة . بل وفى كل لحظة حب يحفر بينهما حفرة كبيرة يعمقها حينا ويوسعها حينا . حتى جعلها فى النهاية أشبه باللحد . يدفن فيه الرجل كما تدفن فيه ايضا

ومع ذلك – وهذا هو الغريب . أو بمعنى آخر هذا هو السر – فانه كانت له علاقات أخرى . وكانت بطبيعة الحال . وحتى فى نظرها على الاقل . أقل مستوى . ولما فاتحته فى ذلك وفيمن يعرف من نساء منحطات على حد تعبيرها . قال كلمته المشهورة وهو ينفض شيئا من منخاريه ويلقى به :

– ليس هناك امرأة منحطة واخرى غير منحطة . وانما هناك انثى واخرى غير انثى .

ومازالت هذه الكلمة الى اليوم عندها وفى نفسيتها هى الجرح الذى لم تعرف كيف تضمده الى الان . ومع ذلك احتملت حتى لا يشمت فيها الناس واولهم الاهل . حتى ساء حالها كثيرا لدرجة ان أحد الاصدقاء التقى بها مصادفة ذات ليلة امام سينما اوبرا وكانت معها راقصة باليه مشهورة وكانت صديقة حميمة لها . ولما لاحظ الصديق عليها التحول الذى زاد جسمها الصغير نحولا . ورأى الاصفرار المرتسم على وجهها كاصفرار الموتى تماما . فظنها مريضة . ولما سألها عما تشكو ابتسمت ابتسامة زادت وجهها الشاحب شحوبا . ولم تقل هى وانما قالت صديقتها وهى تقهقه فى آلم :

– انها تشكو مرضا جديدا اسمه الزواج .

فضحك الصديق وكان يعرف كل شيء . وقال وكأنه يريد ان يصحح الوضع :

– ليس اسمه الزواج كماتقولين وانما اسمه الزوج .

ولما طفح الكيل . واختل الميزان ولم يعد فى قوس الصبر منزع كما يقول المثل ، واحست الفنانة الكبيرة التى يدوى اسمها فى كل مكان . والتى تنهال عليها كل يوم الاف الخطابات . وامنية كل صاحب خطاب فى حياته صورة من صورها . لما احست انها غير قادرة بعد ذلك حتى على ان تفتح عينيها على صباح جديد . طلبت الطلاق فلم يمانع كما كانت تظن . فقد كان رغم اشياء واشياء طيب القلب الى حد كبير وحسن النوايا الى حد اكبر . وقد ساعده وساعدها أيضا .. انه كان قد هام غراما بفتاة سمراء كانت قد دخلت الى الفن من باب الكومبارس واغلب الظن انها مازالت الى الان تدخل من هذا الباب . ولم يكن هذا بذى بال فى طلب الطلاق بقدر ما كان نبله هو عندما طلبت هى الطلاق فقد استجاب الى طلبها فى الحال وفسخ العقد الذى كان بين الشركتين ، ووقعت هى وثيقة « الانفصال » وفضت الشركة دون ان تراجع الحساب او تنظر فى ارقام الربح او الخسائر . طالما انها كما قالت بالحرف لصديقتها راقصة الباليه « لقد ربحت حياتى »

استطاعت الفتاة بعد ذلك ان تلم اطراف أحزانها وتجمع شتيت الامها . وتكفكف غزير الدموع وتلف كل هذا فى غلالة سوداء وضعتها فوق رف الذكريات وان تكون حياتها « الخاصة » من جديد . وأن تعيش هذه المرة لنفسها وللناس .. تبكى مع الباكين . وتضحك مع الضاحكين . وتذرف الدمع مع الحزين . حتى استطاعت فى شهور قلائل أن تستعيد وجودها وصحتها .. ومجدها ايضا الذى كان على حافة الهاوية . فبعد ان كان يتحكم فيها وفى فنها وفى الادوار التى تمثلها المخرج الكبير باعتباره الزوج قبل أن يكون الفنان أصبحت هى التى تتحكم فى نفسها وتختار هى الادوار التى تمثلها والروايات التى ترضى عنها وايضا الاجر الذى تقرره لها . ورفعت اجرها الى ستة آلاف جنيه ثم زادته الى ثمانية الاف جنيه وهذا اخر اجر تقاضته . واصبحت ملء السمع والبصر والفؤاد . الخالسة وحدها على العرش .. المتربعة وحدها فوق القمة .

اذا دخلت آلبلاتوه وقال المخرج «شغل»كانت هي عصا موسى التى تلقف ما حولها . واذا ظهرت على الشاشة ادمت الاكف تصفيقا لها واعجابا بهـا . واذا سارت في الطريق تحجرت العيون فوقهـا وتعالى وجيب القلوب . وتعالت دقاته في الصدور . كما يتعالى رنين الاجراس في المعابد .وتوقفت حركة السير . وتعطل المرور . وظلت كذلك تنتقل من قمة الى قمة . وتخرج من فيلم لتدخل في غيره . وتنتهي من رواية لتتعاقد على غيرها . الى ان كتب لهـا القدر رواية من تأليفه هو . وقد اتضح انه خير المؤلفين .

كان المخرج الكبير والذى كان هو الزوج سابقا قد تعاقد على اخراج فيلم كبير وكان نجاح الفيلم في رايه يتوقف على ان تمثل هي الدور الاول فيه .ولكنه تحرج أن يفاتحها في الامر خشية ان ترفض لاسيما وأن حادث طلاقهما كان دمه لايزال ينزف ولم يجف . وقد تحرج غيره ايضا حتى المنتج ان يفاتحها في ذلك حتى شركة التوزيع التى رصدت مبلغا كبيرا لانتاج الفيلم تحرجت . ولما علمت هي بذلك وهي الفنانة بحق التى لا تفضل شيئا على الفن الخالص للفن نفسه . وافقت على ان تقرا الرواية اولا . ولما قرأتها أعجبتها الرواية كثيرا ، وودت كفنانة صادقة أن تمثل هذا الدور فعلا . ولذلك قبلته على الفور ، بغض النظر عن ان مخرجه كان ندا او كان عدا . فان الذى يهمهـا فقط ان يكون المخرج ناجحا . وكان هو رحمه الله للحقيقة وللتـاريخ من انجح المخرجين . واكفئهم وأكثرهم دراية بفنه ولذلك كان موته خسارة فنية لا تعوض .. وكانت هي أول من يعرف ذلك ويؤمن به وهذا وحده هو الذى كان يهمها . لذلك تعاقدت معه على الفور ومن ثم راحت تستعد لتمثيل هذا الدور الكبير .

وكان قد ظهر في ذلك الحين شاب جميل وسيم الطلعة نحاسي اللون فارع الطول ممشوق القوام . حتى لكانه وهو يسير في الطريق او يقف على قدميه . السيف الاصيل الذى يمتشقه فارس مغوار . وكانت له عينان جميلتان واسعتان تصطخب فيهما ثورة الشباب وتزدحم فيهما فورته يجملهما حاجبان مزججان قد ارتفعا فوق كل عين كالقوس المشدود والتقيا عند الوسط وأدنى الجبين بـ « حسنة» سوداء صغيرة كأنها التميمة التى تحفظ هذه العيون من العيون . وكان ينتمي الى أسرة ثرية ولكنها غير مصرية وغير عربية ايضا . وان كان هو قد ولد في مصر . وقد اشتهت السينما هذا الشاب وود في قرارة نفسه لو أنه يصبح نجما سينمائيا . وشجعه على تحقيق هـذه الرغبة كل من تحدث اليه في ذلك . كما شجعه أكثر بعض الذين يبحثون عن الوجوه الجديدة الصالحة . وساعده كذلك انه ثرى وانه غير محتاج ممـا جعله لا يتهافت على ذلك او يجرى خلفه حتى لا يفرط في كرامته شأن الكثيرين ممن يريقون ماء الوجه لكى يصلوا الى بغيتهم . وقد مكنه هذا من ان يدخل الى هذا الوسط من نوافذه المفتوحة وأبوابه الامامية وكان قد مثل من قبل بعض الادوار الصغيرة في بعض الافلام . ولكنه لم ينجح فيها النجاح الملحوظ ولم يلفت نظر الكثيرين من أهل الفن . وان كان قد نجح نجاحا كبيرا في أن يلفت اليه نظر الكثير من الغواني

وقد فكر المخرج الكبير في ان يسند الى هذا الشاب الدور الاول في الفيلم امام « ممثلة مصر الاولى» وقيل له بأن هذه مجازفة ولكنه كفنان اصيل كان يعرف قدرة الشاب . ويعرف أن القدرة او القدرات الفنية الكامنة فيه لم يتيسر لمخرج اخر أن يتعرف عليها . وسوف يكون من دواعي فخره ان يتعرف عليها هو وأن يكتشفها هو . وقد تعاقد معه فعلا بعد اخذ راى « البطلة » وموافقتها على ان تمثل امامه .

وبدات الفنانة الكبيرة تعمـل مع الفنان الناشيء الذى كان خائفا الخوف كله . مضطربا الاضطراب كله لمجرد تفكيره انه سيمثل امام ممثلة مصر الاولى . وانه سيقف أمامها في « البلاتوه » وانه سيرفع يده ويصـفعها بالقلم كما يتطلب الدور وانه سيغيب معها عن الوجود في قبلة طويلة تهز كيانها هزا عنيفا كما يتطلب الدور ، وفكر الشاب وفكر طويلا وهو يرزح تحت عبء هذا الخوف وهذا الاضطراب .. ان هذه هي فرصته الاولى والاخيرة .. ونجاحه في هذا الدور ستتوقف عليه حياته .. وفشله فيه معناه فشله الى الابد . وكان الاخيـر اطماعه كبيرة في عالم السينما . فهو الان حديث المعجبين والمعجبات .. تنظر اليه النساء في الطريق وتشير عليه بالاصبع . فما بالك اذا غدا ممثلا كبيرا ونجما لامعـا في افق الفن . وهاهي الفرصة قد واتته . والحظ قد طرق بابه . والقدر قال له هأنذا قد فتحت لك الطريق الى الجنة . وعليك انت أن تسير .. ولكن السير في هذا الطريق ليس باليسير وليس من السهل . فكل الطرق قد تكون مفروشة بالورود. الا الطرق التى توصل الى النجاح . ولهذا لابد من يد أخرى تمسك بيدك . وتسـندك . وتعينك على السير .. وهذه اليد التى تمسك بيده الان . أو توهمه انها تمسك بيده الان . قوية جبـارة . تستطيع ان تعصف بيده ان هي مسـتها مسا . فما بالك ان هي شدتها او ضغطت عليها .. انها تستطيع بأصبع واحدة ان ترفعه الى السماء . وتستطيع بالاصبع نفسها ان تلقي به في أغوار المستنقع .. انها يد فنانة ساحرة ، أشبه ماتكون بعصا موسى تماما . تلقف كل ما حولها في سرعة الغمض .

فماذا هو صانع ؟

ووقف امامهـا وهو يرتعش . وتحدث اليها وهو يضطرب . وينظر اليهـا وهو يخفض البصر ويحني الرأس ويطأطىء الجبين . واعجبها منه هذا الادب الجم وارضى غرورها هذا الخضوع . فقربته منها . فلما اقتـرب وراته جيدا .. ازداد اعجابها به . ومن ثم ازداد اهتمامها بأمره ..

وذهل الشاب فرحة وذهلت هي فرحة أيضا . ولم يعرف هو سبب هذه النعمة التى هبطت عليه . ولا سبب هذا الخير الذى ظفر به . ولم تعرف هي أيضا سبب هـذا الاعجاب . ولا سر هذا الاهتمام . ولا مبعث هـذه الفرحة .. وقد حسبت كل ذلك في أول الامـر . اعجاب « فنانة » باحد البراعم الصغيرة . النابتة في حقل الفن . وقدرت لها النمو والازدهار . ولكن هذا الاعجاب الكبير الذى يزداد يوما بعد يوم ، وينمو ايضا يوما بعـد يوم . وأصبح شغلها الشاغل حتى في غير اوقات العمل . لم يكن هو ابدا الذى ظنته او حسبته في اول الامر . اذن ماذا هو ؟؟

وفكرت هـذه المرة ولكن لا «كفنانة » وانما « امرأة » وقطبت مابين حاجبيها في أول الامر . عندما رات بعض الخيوط الكثيرة تتجمع في الافق . وتتجه اليها خيطا فخيطا .. وفغرت فاها خوفا او دهشة عندما وجدت هذه الخيوط جميعا تروح وتجيء . وتعـلو وتهبط . وتدق حتى لاتكاد ترى . وتكبر وتتضخم حتى لتكاد تملأ العين . وهي ترتسـم على هيئة كلمة صغيرة . صـغيرة جدا مكونة من حرفين اثنين ـ ح . ب ـ ولما قرأتها وقرأتها بوضوح هذه المرة وهي فوق الفراش في قلب الليل . اصـابها مايشبه الذعر ووضعت انمل اصبعها في فمها وراحت تقرض عليه . كعادتها اذا تأملت او تألمت . او تحدثت الى نفسها في امر ذى بال وظلت جالسـة على حافة الفراش في الظلام . منسدلة الشعر منحسرة الثوب الرقيق حتى جبين الفخـذ . تهز ساقها التى تروح وتجيء في الفضاء . وكأنها تبحث عن أرض صلبة تقف عليهـا . وبقيت كذلك زمنا . ولكنها فجأة مدت يدهـا ومسحت على تلك التقطيبة التى كانت اشبه بمسحة من الظلام فوق الجبين . ومن ثم تهلل وجههـا . وافتر ثغرها عن ابتسامة كادت تكون منغمة في الليل فقد رات من جديد تلك الخيوط تكثر وتتجمع ومن ثم تتحول الى صـورة سوية الى ذلك البرعم المتفتح .. للشاب الجميـل الذى تنشده النساء جميعـا . ويظفر باعجاب النساء جميعـا .. يقف أمامها وهو يرتعش . ويتحدث اليها وهو يضطرب . وينظر اليها بعينيه الواسعتين وهو يخفض النظر ويحني الرأس ويطأطىء الجبين . واعجبها هذا الخجل والاضطراب والادب الجم كثيرا هذه المرة . واستشعرت نحوه بسعادة تكاد تكون جنونية . ولكنها لم تكن سعادة الباعث عليها ارضاء الغرور كما حسبت في اول مرة او ظنت في اول يوم . وانما الباعث





الحقيقي هو ان هـذا الخوف . وهذا الاضطراب .. وهذا الخجل .. وهذه الرعشة التي تضطرب في عينيه الواسعتين .. وأخيرا هذه الرجولة الكاملة . الكامنة وراء

هذا كله كما تكمن أعماق البحر خلف امواجه المصطخبة . او تحت صفحته الوسنانة . انما كل ذلك كان هو الغيث الذي هبط فجأة

على شجرة جافة على قلب الختته الجراح .. على جسم الهبته سياط الظمأ .. على حقيقة توضحت لها الان وكشف عنها هذا الشاب .

وما ان ادركت هذا حتى تلاشت الصورة فجأة أمام عينيها وتفككت الخيوط وتطايرت في سماء المخدع . ومن ثم تسللت من الثقوب الصغيرة التي دخلت منها . فخافت

واضطربت . من ماذا لا تعرف ؟.. هل لتلاشي هذا كله سريعا . أم لانه سيعود مرة اخرى ! وانكفأت فوق الفراش دافنة رأسها الصغير في قلبه تاركة لجسدها النحيل الصغير ايضا ان يضطرب اذا اراد . وان يرتعش اذا رغب .. وأن يخاف اذا احب .

وفي الصباح لم تستيقظ . لانها لم تنم . وكان أول شيء فعلته هو انها اتصلت به تليفونيا في بيته دون ان تفطن الى البكور الباكر الذي

تحدثت فيه - وكان يوم أجازة من العمل - فاستيقظ مذعورا على صوتها الذي لم يكن يتصور انه سمعه ابدا في بيته . وخاصة

في هذا الوقت المبكر جدا على غير ما تعود الناس أن يفعلوا الا في بعض الاحداث الهامة . ولما استدعته الى بيتها على الفور ، وضع السماعة وهو شاحب الوجه . مصفر السحنة

يضطرب اضطرابا شديدا فهي لم تتحدث اليه ، هذا « الوقت » وتستدعيه الى بيتها على الفور . الا لامر هام جدا . وليس هناك أهم من

« الفيلم » ودوره فيه . وهي لابد بعد الذي حدث ليلة الامس في البلاتوه وارتباكه أمامها عند التصوير حتى ان المخرج اضطر الى اعادة «المشهد»

مايزيد على عشر مرات . لابد ان يكون هذا هو السبب وانها اقتنعت المخرج على تغييره . واسناد الدور الى غيره لا سيما وانه لم يبدأ تمثيل دوره الا اول امس فقط . وهو

لم يمثل غير ثلاثة مشاهد . واستبداله في هذا الظرف بغيره لن يغير كثيرا ولن يحمل الشركة مبالغ طائلة . ان هذه هي الحقيقة . وهذا سر الاستدعاء المفاجيء .. ونظر الى

ساعته فوجدها الثامنة صباحا فارتدى ثيابه في تخاذل شديد وبطء لا حد له وهو يظن انه يرتديها على عجل . ومن ثم غادر البيت وهو يتقدم خطوة ويرجع

اخرى . ويود للطريق أن يطول . والسيارة التي تقله ان تتوقف . ويتمنى من صميم القلب لهذا المصعد الذي يشق به قلب العمارة الفخمة الكبيرة التي تطل على النيل ويرتفع

به الى الدور الثامن حيث الشقة التي تسكنها . تمنى له ان يقف به او يتعطل حتى يطول به الوقت قبل ان يسمع النبأ الفاجع ويرى بعينيه سكين القدر وهي تقطع أمال العمر .

ولما مد يده التي ترتعش ودق الجرس وانساب رنينه في اذنيه كلحن جنائزي . كانت مفاجأة مذهلة انها هي التي فتحت له الباب . وكانت مفاجأة أكثر انه رآها فرحة

طروبا . مشرقة الوجه منطلقة الجبين يفتر ثغرها الجميل عن ابتسامة منورة كنور الفجر ، لما رأى ذلك تأكدت ظنونه . وتحققت مخاوفه . فهي لم تستقبله هذا الاستقبال الجميل . وترحب به هذا الترحيب الطيب ويفتر ثغرها للقائه عن هذه البسمة المشرقة اشراقة الفجر ... الا لتخفف عنه وقع الصدمة .. وتقدم له الخنجر

المسموم في غلالة من حرير . وتأكد هذا الظن اكثر عندما أحس وهو يقبل يدها وهي تصافحه . ان يدها تكاد تضطرب في يده . وان اصابعها تكاد ترتعش بين أصابعه وتأكدت ايضا هذه الشكوك أكثر واكثر حتى انها بلغت عنده حد اليقين . وذلك بعد ان جلس الى مقعده . وتركته هي ومكثت غير بعيد . وعادت تفتح بابا وتقول له :

- ستتناول طعام الافطار معي .

ما انبل هذا القلب وما أكبره انه يعرف تماما قسوة الطعنة التي

سيضطر ان يوجهها الى انسان . ومرارة السم الذي سيجرعه له ولذلك هو يشفق عليه ويحاول ان يعطي له السم في هذه الكبسولة الجميلة حتى لا يستشعر مرارته .

او يتجرع غصته دفعة واحدة ... ولكن هل نسي هذا القلب الكبير . ان الذي سيقدمه الآن هو «سم» حتى ولو قدمه في كبسولة من الفضة

او الذهب او حتى الماس .. حتى ولو قدمته اليه بشفتيها هاتين الجميلتين . وكأنه اراد ان يستعجل الخبر ويتعرف قسوة الطعنة التي

ستصيبه بدل ان ينتظر عليها . وخير كثير لمن سيطعن حتما ان تصيبه الطعنة سريعا حتى يتعرف قدرته على احتمالها وخير كثير ان يحتملها هو في صبر وجلد . من ان يقول له الطاعن أصبر وتجلد . ولذلك اغمض عينيه وهو يحاول أن يعتذر لها

سريعا عن تناول طعام الافطار معها . ولكنها لم تصغ الى كلمة من اعتذاره . بل لم تسمعها . لانها تقدمت منه وسحبته من يده فسار خلفها كالحمل الذي تجره للذبح . ودخلت به غرفة الطعام واجلسته الى المائدة ومن ثم جلست بجواره . وكان لا يزال مغمض العينين . يلمس باصابعه المرتعشة سكينا كانت فوق المائدة . ويتحسسها في خوف حتى لكأنها السكين التي سيذبح بها .

« البقية في العدد القادم »

مع الثقافة الجماهيرية



سمير الاسكندراني .. فنان صادق بلا حظ

● **تربية الشباب فنيا** . هو الخط العام الذي تركز عليه منظمة الشباب الاشتراكي في خطتها للعام الجديد .

● **التنسيق** بين الثقافة الجماهيرية ومنظمة الشباب الاشتراكي وعلاقتها بقصور الثقافة .. ضرورة لنضمن توظيف الثقافة والفن في خدمة المفاهيم السياسية الثورية .

● **لماذا لا نشجع** انضمام اعضاء منظمة الشباب الاشتراكي - ٢٥٠ الف عضو - الى قصور الثقافة ، وممارسة نشاطهم الفني من خلال هذه القصور ؟ .. سؤال !

● **بعد النجاح** الذي حققته الثقافة الجماهيرية خلال شهر رمضان ، لنا ان نتساءل .. أين كان نجومنا الكبار ، ومتى نراهم مع قوافل الثقافة التي تجوب المراكز والقرى ؟

● **الاستاذ شكري** .. اسم يتردد كثيرا في كواليس الثقافة الجماهيرية ، حتى تظن انه يمكن ان يوجد في اكثر من مكان .. في وقت واحد .. شكري روفائيل هو أحد الجنود المجهولين الذين يواصلون عملهم في صمت في خدمة الثقافة الجماهيرية .

● **طلبة المعهد العالي للفنون المسرحية** ، لماذا لا نستغلهم خلال اجازة الصيف ، بالحاقهم بقصور الثقافة للتدريب ؟ .. فرصة طيبة تتيح لهم المعايشة الكاملة مع الناس .

● **علي سالم** .. مدير قصر الثقافة بأسوان يتحدث عن تجربته الجديدة هناك .. ويقول : « ادعو مخلصا كل كتاب المسرح في مصر الى مغادرة القاهرة فورا .. لاستعادة شبابهم الفني » .

● **لم يظهر** سمير الاسكندراني .. في الحفل الختامي للثقافة الجماهيرية بالحسين ! لماذا يا عم زكريا .. وسمير فنان صادق .. وفي حاجة الى الرعاية ، ولك الفضل في تقديمه للجمهور ؟!

● **عمر الجيزاوي** .. الفنان القديم الذي تجاهلته الاذاعة والتليفزيون .. ينبغي اعادة النظر في هذا التجاهل بعد النجاح الكبير الذي استقبله به الجمهور خلال ليالي رمضان الثقافية .

● **نجاح الثقافة الجماهيرية** في تنظيم المهرجان الفني الكبير خلال شهر رمضان .. يدفع الى اقتراح تولي الثقافة الجماهيرية تنظيم الحفلات الفنية .. بدلا من سيطرة وكلاء الفنانين ومديري الفرق الموسيقية على كل موهبة جديدة . أقول هذا بمناسبة ما حدث مع الفنان محمد حمام ؟!

● **٩ يناير** .. وأسوان تحتفل بأعياد السد العالي . تفتتح الثقافة الجماهيرية مسرح النيل هناك .

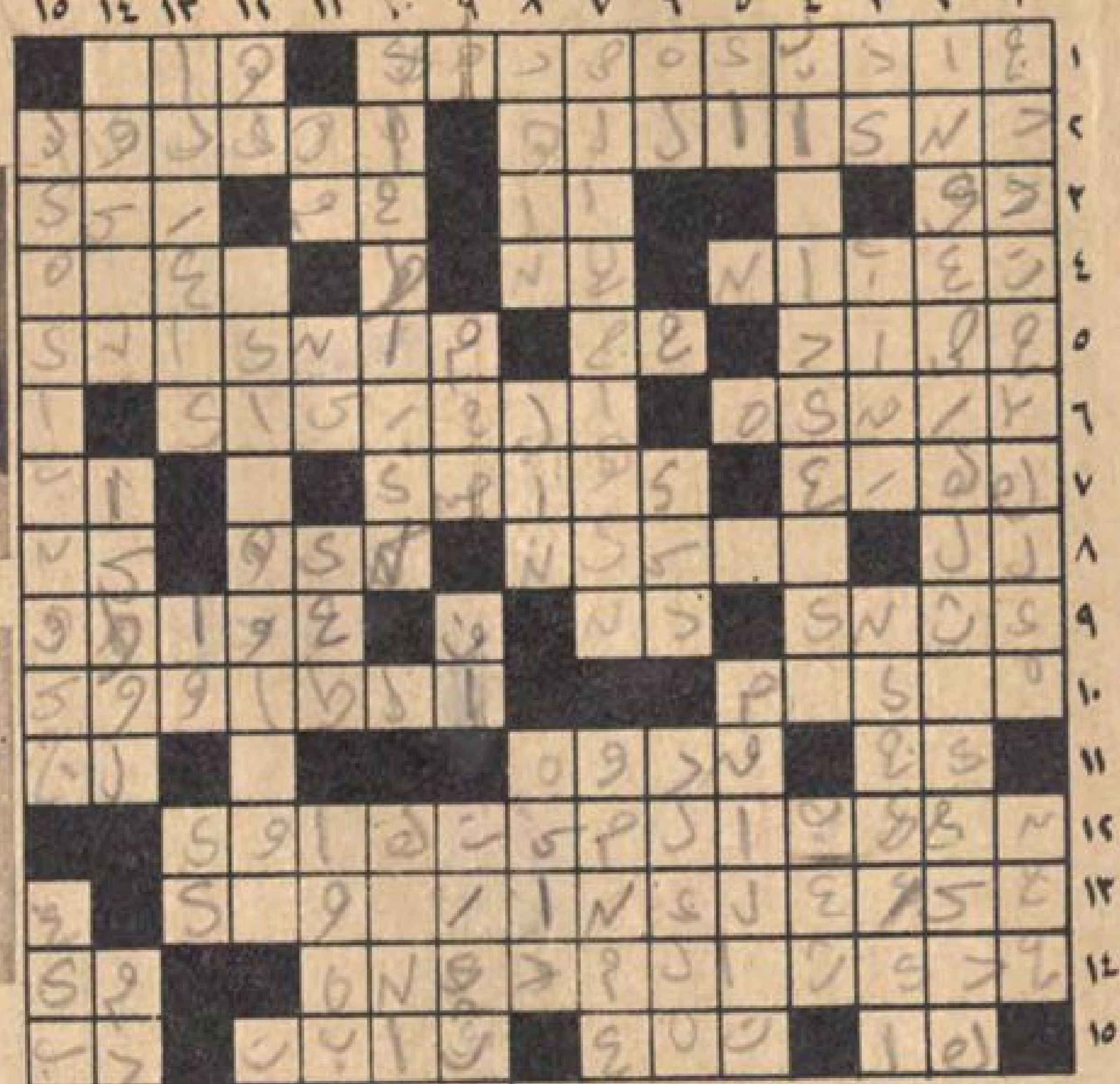
● **اول فرقة** للرقص الشعبي بالقليوبية تم تكوينها من عمال شبرا الخيمة ومصانع القليوبية .. يشرف عليها قصر الثقافة هناك .

● **مركز لافلام الاطفال** .. تعده الان الثقافة الجماهيرية لتجميع افلام من جميع دول العالم . يراعي المركز في هذه الافلام ضرورة ان تكون ذات مضمون انساني واخلاقي .. وان تبعد عن الافلام الاستعمارية .. والسوبرمان !!

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ٥٢ »

أعداد : ابراهيم عطية



أفقيا :

١ – أديبة مصرية معاصرة – ابى

٢ – مجموعة قصصية لنجيب محفوظ – أغنية فرانكو آراب لعبد العزيز محمود (معكوسة) .

٣ – الاسم الثانى لممثلة أمريكية – حرفان متشابهان – أحد الاقارب – فرج (معكوسة) .

٤ – مكدود (بالعامية المصرية) – غنتها نعيمة عاكف فى فيلم ثم غناها عبد الوهاب – فكاك .

٥ – جمع المحصول – من فرائض الاسلام – الاسم الثانى لممثلة ايطالية شهيرة .

٦ – تلغراف – فيلم بطولة سميرة أحمد .

٧ – شجار (معكوسة) – يشابه (معكوسة) – أحد الوالدين .

٨ – حرفان متشابهان – فيلم مصرى قديم – بسيط (معكوسة) – شرع .

٩ – يلوى – وعاء الخمر – احدى ثنائى راقص مصرى .

١٠ – خبيثة (معكوسة) – طائر جميل الشكل مختال .

١١ – ثلثا كلمة يجد – مثل يحتذى – عظم (معكوسة) .

١٢ – ناقد رياضى مصرى معروف كرمته الدولة .

١٣ – فيلم لوليم هولدن اخرجه دافيد لين .

١٤ – فيلم مصرى اشترك فى بطولته مجموعة من لاعبى الكرة – حرف موسيقى .

١٥ – نصف كلمة كاتب – عته (مبعثرة) – راسخ – حيوان مفترس .

راسيا :

١ – أغنية لام كلثوم – فلح .

٢ – من شعر الخيام :
لا تدع الهم يعتريك ولا
يضق بك العيش واطرح كمدك
ولازم الروض والمياه وطب
من قبل . . . .

٣ – ال (بالانجليزية) – أعناق (معكوسة) – من أكبر دول غرب افريقيا .

٤ – اغنية لفريد الاطرش – عودة الى الحياة .

٥ – للنداء – تكتب فى الصحف والمجلات .

٦ – للاستفهام – يجذب – امرأة قهرت شمشون الجبار .

٧ – شاعر ورسام مصرى معاصر – ممنوع (مبعثرة) .

٨ – طلاء – رق – داسه (معكوسة)

٩ – كبير (معكوسة) – حرف موسيقى – تمهل .

١٠ – أغنية لاحلام – تجدها فى كلمة كان كان .

١١ – أنتهى – يوجد فى الفم (معكوسة) – عطى « مبعثرة » – أمنح .

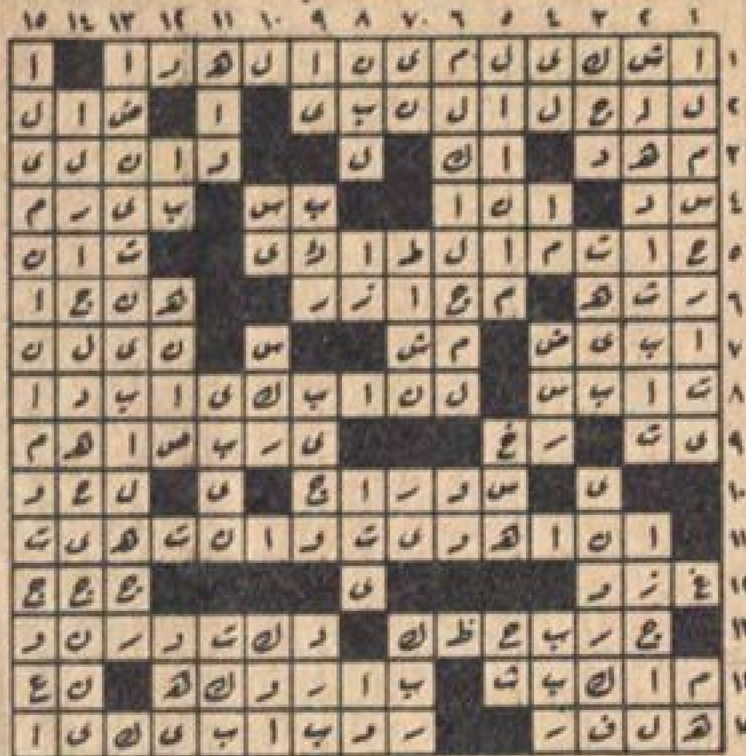
١٢ – فيلم لاورسولا أندريس – فيلم لشادية واسماعيل يس .

١٣ – أول فيلم امريكى عرض بطريقة السينما سكوب – ثلثا كلمة هاو – حرفان متشابهان .

١٤ – الممثل الفرنسى روبرت ... – عتاد بحرى – من عوامل البحر .

١٥ – أغنية لصالح عبد الحى – مجهول .

اسماء وصور الفائزين في المسابقة رقم « ٥٠ »





عفاف طايع



على العكرش



احمد عبد الجواد



ابراهيم درويش



خليل سليمان



محيى الدين شفيق



فتحى النجار



عبد الله عرمان



عبد الرحيم عودة



شوقى طه



منير سليمان



عباس الحفناوى



محمد حسن شلابل

سنية حافظ ابو المجد – كلية الهندسة – جامعة الاسكندرية .

احمد ابوجاموس – وكيل حسابات مديرية الاصلاح الزراعى – البحيرة

وفاء سامى – الجامعة الامريكية – القاهرة .

سهير مصطفى الشريف – كلية الهندسة – جامعة الاسكندرية .

نزيه نصر كندس – امام ١٨ ش محطة السيوف – رمل الاسكندرية .

امال احمد مصطفى – ٩٠ ش الراوندى – الورديان – اسكندرية .

كيمائى/محمد منصورسيد – شركة تنمية الصناعات الكيماوية « سيد » بالهرم .

مصطفى حسن عطوة – ٢٦ ش العطار – شبرا مصر .

محمدجابر محمد – الادارة العامة – جامعة عين شمس .

عايدة عبد العال – ش الاسكندر الاكبر – الشاطبى – اسكندرية

مها عرفة – ٨٦ ش السودان – امبابة – القاهرة .

مجدى محمد ادريس – ١٦ ش القرة قول – العباسية .

ملازم طيار محمد أحمد حلمى – ٤ ش مخلوف – الدقى .

السيد رشدى محمد حافظ – معاون مكتب بريد السباعية باسوان

محمد على النجدى – كلية العلوم – جامعة الاسكندرية .

مسرحية بلاد بره تصنع

أزمة

في المسرح القومي!



● أنا.. صاحب المسرحية.. أولا وأخيرا!

نعمان عاشور



● لم أمنع نعمان عاشور من حضور البروفات!

عبد الرحيم الزرقاني



● المخرج.. هو صاحب العمل الفني!

آمال المرصفي



● عباس صالح.. لم يفهم شخصية "رحمة"!

ملك الجمل

أزمة « بلاد برة » التي عاشها المسرح القومي بدأت بمذكرة ارسلها نعمان عاشور مؤلف المسرحيه الى محمود امين العالم رئيس مؤسسة المسرح ، يطالب فيها بتاجيل عرض المسرحية ، حتى تتوفر لها العناصر التمثيلية اللازمة . وقال انه كان قد اتفق على مجموعة معينة من الممثلين منهم : سناء جميل وتوفيق الدقن وعبد المنعم ابراهيم وسهير البابلى وما دام المسرح قد غير الممثلين المتفق عليهم ، فمن حقه طلب هذا التاجيل . بعد المذكرة نشر نعمان اراء هاجم فيها عبد الرحيم الزرقانى مخرج المسرحية.. وهاجم الممثلين وشاركه في الهجوم الناقد احمد عباس صالح .. بمقال طويل نشر في روز اليوسف .. وكان عباس صالح قد كتب مقدمة طويلة للمسرحية عندما نشرت في كتاب . وتازمت الامور بين نعمان عاشور وعباس صالح من جهة . وعبد الرحيم الزرقانى .وامال المرصفى مدير المسرح القومي من جهة اخرى . وبدات احاديث كثيرة تقال ..

●

كان **نعمان عاشور** قد هاجم الزرقاني في روزاليوسف وقال انه لم يحضر البروفات • وأن المخرج قد اكتفى برأيه الشخصي • وانه اختار الممثلين دون الرجوع اليه •• وأن نتيجة هذا انه غير راض عن المسرحية• وقال عبد الرحيم الزرقاني ••معلقا على كلام نعمان عاشور :

– ان رأى المؤلف استشارى فقط، وليس الزاما للمخرج •• وهذه قاعدة معترف بها • فالمخرج مسئول عن العرض ، وليس المؤلف •

ومنذ البداية ، جلست ونعمان جلسات تحضيرية في بيتي لمناقشة المسرحية ، وليشرح لى نعمان وجهة نظره • فهذا يهمنى كثيرا ، فهو – وانا لا انكر ذلك – صاحب هذه المسرحية ، وهو خالقها • لكن هذا لا ينفى انني صاحب الكلمة الاخيرة أمام الجمهور • لانني الذى سأقدم النص له • وخلال هذه الجلسات • اتفقنا على كل شيء • وصحيح أن نعمان طلب ممثلين معينين •• لكن وجهة نظر نعمان •• ليست كل شيء في هذا الامر • فأنا اعرف قدرات الممثلين أكثر منه • وأنا أرى العمل ككل ، في وقت قد يراه هو ••بشكل غير كلي • **فهو قد يرى الممثل الفلاني •• قدرة معينة ، انا اعرف انها لا تلعب دورا معينا في الشكل العام للعمل الفني . ومع هذا . فقد اعتذرت سناء جميل .وسهير البابلي مشغولة في مسرح الحكيم .ومحسنة توفيق في الجيب • وعبد المنعم ابراهيم في « الحرافيش » مع الفرقة الاستعراضية •**

● **ذكر نعمان انه لم يحضر البروفات ؟**

– إنا لم امنع نعمان من حضور بروفات المسرحية • وفي البداية عند عملية القراءة أحضرت نعمان، وطلبت منه أن يقول كل ما عنده أمام الممثلين، حتى يفهموا وجهة نظره ، هذا يعني انني لم أكن مقصرا في موقفي أمام نعمان .وكونه لم يحضر ، هذا ليس شاني •• وانما شانه هو •

● **قال نعمان •• انك اخرجت العرض بمفهومك •• ولم تقبل اى مناقشة من جانبه ؟**

– في جلسات التحضير، تناقشنا. وانا كمخرج يعرفني الجميع انني لا يمكن ان انفرد برای في العمل الفني. بل انني دائما اصر على مناقشة المؤلف ، لان هذا يساعدني في تجسيد فكره على المسرح . واما ان يتدخل نعمان في الاخراج ذاته ، كعملية فنية مستقلة بذاتها •• فهذا لا يقره احد. فعمل كمخرج انا مسئول عنه ، لانني اعرف ان كل لحظة ستؤدى الى لحظة اخرى معينة ، وان الحركة في يمين المسرح ، لابد ان تتبعها مثلا حركة في منتصفه •• اى انني افهم ماذا يحدث بكل دقة . وهذا عمل .

موقف مع الناقد

وكان للزرقاني موقف اخر مع الناقد أحمد عباس صالح •

يقول الزرقاني : كان من حسن حظى .. او سوئه .. أن الاستاذ عباس صالح •• قد دعاني الى سهرة في مقهى الفيشاوى ••واطرى العرض وقدره • وقال لى انك مخرج خالق ، عملت اضافات••انا شخصيا استفدت منها •• فقلت له •• استغفر الله ايها الناقد الكبير ، ويومها •• قال لى •• لابد ان نحتفل « بالعريس » •• وهو اصطلاح •• يقال للمخرج احتفاء به عند تقديم العمل الفني.

● **ما رايك فيما قاله عباس صالح عن المسرحية ؟**

– رأيي أنه تورط في دفاعه عن المقدمة التي كتبها للمسرحية عند نشرها في كتاب • ولانه هوجم من قبل على هذه المقدمة •• أراد أن يهدم عملا اشترك فيه أكثر من ١٠٠ فنان وفني •• كل هذا من أجل أن يدافع عن مقدمته وكان يستطيع أن يدافع عنها بأى طريقة أخرى •فكلامه عن دور ولى الدين ، أو « رحمة » أو « زهيره » •• لا أقبله أبدا • ويكفي أنه يناقض نفسه في سطرين متجاورين• فهو يقول عن شخصية « رحمة »مثلا •• « **فشخصية « رحمة » التي قامت بدورها السيدة ملك الجمل • بدت في العرض تتشاجر وتحتد لاتفه الاسباب ، ودون مقدمات • بينما تمر هذه السيدة بمحنة نفسية. فهي في سن الياس ، وهي ارملة فقدت زوجها »**

•• الخ • ثم يقول : « **كل هذا من شانه أن يغير اداء السيدة ملك الجمل تغييرا جذريا عما ظهر في العرض »•** ومعنى هذا الكلام تناقض واضح • فكيف يقول انها تحتد وتتشاجر لاتفه الاسباب •• ثم يقول انها تمر بأزمة نفسية ••ويعدد الاسباب التي جعلتها تدخل هذه الازمة النفسية ، أو تصاب بها • منطقي جدا مادامت تعاني من أزمة نفسية •• أن تثور لاتفه الاسباب •• هذا تناقض وقع فيه عباس صالح

.. فقط ..لانه مدفوع برغبة الدفاع عن مقدمته التى كتبها للمسرحية .

المدير يتحدث

وتحدث آمال المرصفي مديرالمسرح القومى .. عن الازمة . قال :

– ان المخرج هو صاحب العمل الفنى ، ما دام قد تسلمه . وهذا ليس تقليدا جديدا ، ولكنه تقليد قديم . وأنا لا أنفى حق المؤلف فى أن يدخل حوارا مع المخرج .. لكنه لا يملك حق الزامه بما يتصل بعمل المخرج .. سواء فى اختيار الممثلين، أو فى خطة الاخراج . ففى اختيار الممثلين .. يكمن ٤٠٪ من نجاح العرض . أما خطة الاخراج فهى من حق المخرج وحده.ولو تركنا للمؤلف حق التدخل .. فيجب أن نلغى وجود المخرج . لان هذا اعتداء على حقه . **والمذكرة التى ارسلها نعمان عاشور سوف اطالب بمناقشتها امام المكتب الفنى لوضع تقاليد للعمل** . وأنا أسأل نعمان عاشور : **هل يسمح للمخرج انيضيف جملة واحدةللنص** .. هو غير مقتنع بها ؟ ما أفهمه . هو أن يتناقش مع المخرج .. لكن لا يلزمه ..

● **هليعنى هذا انالعمل المسرحى ما زال يحتاج الى تقاليد ؟**

– لا . أنا فقط أريد تثبيت هذه التقاليد . لان مثل هذه السابقة . تبدو خطيرة للغاية . لانها تحمل فى أعماقها الغاء لعمل المخرج. بل الغاء لضرورته للعمل المسرحى .

شفيق و « رحمة »

ولم يسلم شفيق نور الدين الذى يقوم بدور « ولى الدين » . ولمتسلم ملك الجمل التى تقوم بدور «رحمة» من النقد الحاد . لكن لا شفيقيعترف بما قاله عباس صالح ، ولا ملكالجمل تعترف أيضا . ولكل منهما رد .

يقول شفيق :

– فى البداية ، أنا كنت «هياب» من شخصية ولى الدين . فالجمهور لنيرىفيها شفيق نور الدين اللى عرفوه . لكن الذى يفهم الشخصية يعرف أنها تحتاج الى جهد كبير . وأنا تفاهمت مع الاستاذ عبدالرحيم حول الشخصية .. وانتهينا الى تأديتها كما أقدمها الان . حتىنعمان عاشور أبدى ملاحظة ، اقتنعت بها.. ونفذت . ومفهومى للشخصية .. وهذا لا يتعارض مع مفهوم الكاتب ولا المخرج لها .. قد أديته . واذا كان لى حق المناقشة حول المسرحية، فاننى أعترف ان المخرج ، صاحبحق فيها أكثر منى .لاننى أرىالشخصية فى حد ذاتها . والمخرج يراها من خلال العمل كله . ولذلك فرؤيته أشمل من رؤيتى . لكن هذا لاينفى أننى أناقشها حتى أقتنع بها .. وحتى استطيع ان اقدمها .واذا كان الاستاذ عباس صالح يرى فيها وجهة نظر أخرى .. فهذه وجهة نظره . وما يراه الكاتب والمخرج .. بالاتفاق مع الممثل ..وجهة نظر أخرى.ولست ملزما بأن أقدم للناقد وجهة نظره . ولكنى أقدم شخصية لها وجهة نظر . هى قطعة من عمل كامل . وعلىالناقد أن يراها من خلال هذا العمل

وتقول ملك الجمل :

– شخصية «رحمة» ..لم يفهمها عباس صالح كما ينبغي . فهو يقول انها شخصية متطورة .وأنا أراها غير ذلك.« رحمة » منذ البداية امرأة تغلى اعماقها . بسبب الكثير الذى حدث لها .. والذى يدور حولها . وهى لذلك .. تتصرف بشكل عصبي طوال المسرحية . وشخصية رحمة لم تبدأ مع الاحداث فى المسرحية ..اى مع فتح الستار . فما فى أعماقها قد حدث منذ مدة . أى أنها شخصيه ممتلئة منذ فتح الستار . ولذلكفهى لا تتطور .. هى تدخل الصراعفقط بكل مكوناتها .. التى تدفعها الى حالة يمكن أن نقول انها تشنجية . وهكذا أؤديها على المسرح . وهكذا فهمتها.وهكذا فهمها المخرج ايضا.

ويقول نعمان

بعد هذا كله .. بدا لنعمانعاشور رأى اخر . عندما دخلت مكتب آمال المرصفى .. كان نعمان يقول : **« انا مبسوط من العمل . وكل يوم باتبسط منه اكتر.ده كل يومبيحلو»** وهذا يعنى أن نعمان قد رضى عن العمل أخيرا .

قلت لنعمان :

● **ما رايك فيما قلته فى روزاليوسف ؟**

– أنا لا اتراجع فيما قلته .

● **هذا يعنى انك غير موافق على العرض المسرحى الموجود الان بجو.رنا ؟**

– موافق عليه . وليس لدى أى إعتراض . لكنى أقول أنه يمكن تقديمه بوجهة نظر أخرى ،وبمجموعة أخرى من الممثلين .

● **الزرقانى والمرصفى يقولان ، ان رايك استشارىفقط .. مادام المخرج قد تسلم النص ؟ .**

– أنا أرى أن رأى المؤلف الزامى. فهو صاحب العمل المسرحى أولا وأخيرا . وقد رأينا فى السنوات الاخيرة ،كيف كان المخرجونيشوهون المسرحيات . لانهم لا يشركونالمؤلفين معهم . وعمليات الخروجعنالنص ، ومشاكل أخرى كلها نبتت من البعد عن المؤلف . وأنا أرى ان هذه ظواهر خطيرة ، قد تؤدى فى النهاية الى الاسفاف فى المسرح .. بلوهبوط المسرح هبوطا ضارا جدا ، قد يؤدى الى نهايته . وأقول لك .. اننى سوف أصر بعد ذلك على شروطمعينة لابد أن يتضمنها عقد بيع المسرحية، ويكون ما فيها ملزما .. والا اعتبر العقد باطلاً بينى وبين المسرح الذى سوف يقدم أعمالى .

فى النهاية

هذه كانت قضية « بلاد برة » التى عاشها المسرح القومى ، والتى ما زالت تختفي تحت المجاملات .. لكن قبل أن ينتهى الكلام .. **اقول ان السيد الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة قد حضر العرض ،وقال بعد انتهائه .. انه قد حضر بشعور مختلف تماما عن شعوره الان ، وان العرض طيب فعلا .**

حلمى سالم

رجل الشارع يقول :

صبرى أبوالمجد

● **انا مكسوف جدا من اسرة مجلة « الكواكب » وقراء مجلة الكواكب لانقطاعى عنالكتابة طوال الاسابيع الماضية ولو ان اصدقائى الخبثاء فى دار الهلال وخاصة المشرفين منهم على التوزيعيؤكدون انسر ارتفاعتوزيع الكواكببصورة مستمرة انما يعود الى انقطاعى عن الكتابة فى الكواكب ..لقد اعتذرت لهم عن الكتابة لسفرى الىالكويت والعراق وسوريا ولبنان والاردن ، ولم يكد ينتهى اسبوع واحد . على اعلان اعتذارى حتى فوجئت برحلة طويلة شاقةالى السعودية والسودان ، وليبيا ، وتونس ، والجزائر ، والمغرب .. ولن اعتذر عن هذه الرحله ، حتى لا افاجا برحلة جديدة فقط اقول : ان لدى مواد فنية كثيرة قد اختزنتها خلال هذه الرحلة ، وسوف افرج عنها فى القريب العاجل .. ان نهضة فنية كبيرة تقوم اليوم فى كل البلدان العربية وتبشر بمستقبل زاهر ، باهر .**

● لم اشهد من رمضان هذا العام فى القاهرة الا يومه الاخير ، وفيه استمتعت ببعض البرامج التليفزيونية فاذا ما انتهى الشهر المبارك انتهت موجة نشاط كبير متجدد ، حتى العيد لانهتم به اهتمامنا برمضان ، بالرغم من ان العيد كان يجبان يكون موضع اهتمامنا اكثر من رمضان لانالعيد هو ثمرة من ثمار رمضان . علىاية حالكانت برامجالاذاعة والتليفزيون فى رمضان – اذا اعتبرنا اليوم الاخيرمقياس ٨على١٠ بينما كانت برامج أيامالعيد٣على١٠ – وكان « أبوخ » ما فى برامج العيد الاعلان عن برامج فى الصحف بل وفى التليفزيون ايضا !..ثم العدولعن الاشياء المعلن عنها فى نفس اليوم حتى دون اعتذار .. خليطة !

● **قدمتشويكار وفؤادالمهندس برنامج شريط تسجيل ، واتم فؤاد وشويكار احاديث ممتعة مع استاذنا الكبير فكرى أباظة وعملاق المسرح يوسف وهبى ولوكنت احد المشرفين على التليفزيون لطلبت من فؤاد وشويكار الاستمرار فى تقديم برنامج ناجح كذلك الذى قدماه . ولطلبت من استاذنا فكرى اباظة ، ويوسف وهبى ان يتحدثا فىحلقات كثيرة وكثيرة جدا.. برامج مفتوحة للعملاقين الكبيرين يقولان فيها مايريدان .**

● وقد شهدت فى العيد « بلوى كبيرة » ابتلانا الله بها – حفظ الله رجال التليفزيون ، ونساءه ، وفتيانه ، وفتياته من كل البلاوى – وكانت البلوى ماثلة فى فيلم سخيف وبايخاسمه "اقتلنى من فضلك » ولو انصف مخرج الفيلم ومنتجه والذين اشتركوا فى تمثيله وفى مقدمتهم فؤاد المهندس وشويكار لغيروا اسم الفيلم الى : « اقتلنى من فضلك حتى لا ارى مثل هذا الفيلم » .. ولو كنت من شويكار وفؤاد المهندس لدفعتكل ما أملك من مال فى سبيل احراق هذا الفيلم الذى يعتبر بحق سبة فى جبين النجمين الساطعين !

● **كانت سعاد حسنى مرتبكة وملبوخة وهى تقدم برنامج«اضحك مع سعاد حسنى» وكانالاستوديو مرتبكا معها او من اجلها وقد احست سعاد بما فى ارتباكها ولبختها من خطورة فاكدت انها لن تقدم برنامجا تليفزيونيا آخر .. ولست مع سعاد فى رايها فهناك عديد من مقدمات البرامج التليفزيونية عندنا مصابات بمرض الارتباك وداء اللبخة ومع ذلك يقدمن البرامج دون اعتذار كما فعلت سعاد حسنى .. اقول لسعاد استمرى فى تقديم البرامج التليفزيونية بس ذاكرى كويس**

● رغم اننى سبقان اخذتعلى فيلم « شياطين الليل » ظهور فريد شوقى بملابس الكاوبوى بينماكان فتوات زمان لايعرفون ملابس الكاوبوى الا اننى وقد اتيح لى رؤية فيلم شياطين الليل مرةاخرى فى هذا العيد ، اضع هذا الفيلم – دونتحيز – الى جانبفيلم معركة الجزائر .. لقد نجح الفيلم ،قصة وسيناريو ، واداء وتصويرا.. وسجل حقبة من اغنى ايام تاريخنا المصرى .

● **موقف غير كريم لفنان كبير اسجله هنا بكل اسف فقد سئل فى التليفزيون محمود المليجى عن البطولات النسائية التى اشتركت معه فى تمثيلية من الذى قتل هذا الرجل فقال انه لايذكر الاسماء ! هل هو التعالى ، ام ضعف الذاكرة؟ على اية حال ، كان موقفا غير كريم من فنان هو موضع تقدير الجميع !**

● صعقت وانا استمع الى سناء جميل فى حوار اذاعى مع محمود السعدنى ، اذ قالت انها منذ ثلاث سنوات لا تعملبالمسرح .. مصيبة وكارثة أن يحرمنا مسرحنا من هذه النجمة التى لا مثيل لها فى اللون الخاص الذى تقدمه .



رد على الدكتور محمد يوسف نجم

العرب والأدب المسرحى

بقلم : جلال العشرى

اذا كانت الاعمال بالنيات فى مجال الاخلاق ، فليست كذلك فى مجال البحث العلمى ، فالنوايا الطيبة شىء والبحث العلمى شىء آخر ، النوايا الطيبة يمكنها أن تجعل من الطب وعظا ، ومن العلم تخمينا ، ومن الفلسفة حكمة ، ومن الادب أقوالا مأثورة ، ومن المسرح شيئا له جذوره عند العرب القدامى .. هكذا وعلى الرغم من كل شىء .. أو هذا على الاقل هو ما يخرج به القارىء من المحاضرة التى ألقاها الدكتور محمد يوسف نجم فى بيروت ، ونشرت فى مجلة «الكواكب» ابتداء من العدد ٨٥٠ بعنوان « المسرح العربى الحديث » ، ووصفت بانها « من أقيم وأخطر الدراسات التى ظهرت حتى الان حول المسرح العربى » كما وصفت بأن فيها « آراء جريئة وجديدة تظهر لاول مرة فى ميدان البحث النقدى العربى »

وتبحث عن القيمة والخطورة فى هذه المحاضرة فضلا عن الجرأة والجدة فلا تكاد تجد فى ثلثها الاول أكثر من صياغة جديدة لسؤال قديم : لماذا لم يعرف العرب الادب المسرحي ؟ ولا تكاد تجد فى ثلثها الثاني أكثر من تاريخ للمسرح العربى منذ أن جاءت به الحملة الفرنسية على مصر ، الى أن حمل لواءه الرواد الثلاثة : مارون نقاش فى بيروت ، وأبو خليل القبانى فى دمشق ، ويعقوب صنوع فى القاهرة . أما ثلثها الثالث والأخير فلا يكاد يحتوى على أكثر من تاريخ للمسرح فى العصر الحديث ابتداء من الفترة التى تألق فيها جورج أبيض وسلامة حجازى ، الى الفترة التى انشئت فيها الفرق الاهلية : أولاد عكاشة .. يوسف وهبى .. عزيز عيد .. على الكسار .. نجيب الريحانى ، الى الوقت الحاضر الذى تشرف فيه الدولة على كافة ألوان النشاط المسرحى

● **لماذا لم يعرف العرب الادب المسرحى ؟**

صحيح أن هذا السؤال أصبح تقليديا بل أصبح جزءا من طقوس الحديث عن المسرح العربى ، ولكن الصحيح أيضا أنه سؤال على جانب كبير من الخطورة والاهمية نظرا لكثرة ما قيل فيه من آراء سواء كانت « غرضية » كما عند بعض المستشرقين ، أو « عصبية » كما عند أغلب الشرقيين ، لذلك كنت أحب من الدكتور يوسف نجم أن يتصدى لهذه الاراء فيفندها واحدا بعد الاخر ، ثم يخلص منها جميعا الى رأيه الخاص ذلك الذى يراه جديدا ، ولكنه اكتفى بذكرها أى ذكر ، معتذرا بقوله : « ولا حاجة بى الى الخوض فى تفنيد هذه الاراء وسواها بالتفصيل وبحسبى أن أرد على رينان وعصبته من المستشرقين ذوى الاهواء »

ومع ذلك فما الذى يرد به على المستشرقين ؟

نعرف جميعا أن المستشرقين بوجه عام ، وعلى رأسهم **ارنست رينان** ، قد أرجعوا عدم معرفة العرب للادب المسرحى الى نقص جوهرى فى طبيعتهم العقلية ، أساسه التمييز العنصرى بين الجنسين الآرى والسامى . فعند رينان أن العقلية الارية عنيت بالفلسفة والعلم ، بينما اتجهت العقلية السامية الى شئون الدين ، ولما كان التوحيد هو أعظم كشوف العبقرية السامية ، فقد جاء ذلك على حساب نواح أخرى فى التفكير الانسانى ومنها الاسطورة . فالساميون بحسب رأيه ليس عندهم أساطير لان الاسطورة هى الوثنية فى الدين

ولقد تصور الدكتور نجم أن فى قول رينان « حجة عليه فى امكان معرفة الساميين والعرب بالمسرح » لانه اذا كان العرب بحكم عقليتهم السامية قد اتجهوا الى شئون الدين ، وكان المسرح كما نعلم جميعا قد نشأ فى أحضان الدين فهذا أدعى الى أن يكون العرب قد عرفوا الادب المسرحى . والخطأ فى تصور الدكتور نجم راجع الى أن كلامه هذا يعنى ضمنا قبول التفرقة التى ذهب اليها رينان ، والتى كان ينبغى عليه أن يرفضها أصلا ، لان المقدمات الخاطئة لا تؤدى الا الى نتائج خاطئة . فاذا كان الدين علامة على العقلية السامية فى مقابل الفلسفة والعلم اللذين هما علامة العقلية الارية ، فهل معنى هذا أن اليونان بحكم عقليتهم الارية لم يهتموا بشئون الدين ؟ واذا كان المسرح لا ينشأ الا فى أحضان الدين ، فهل معنى هذا أنهم لم يعرفوا المسرح لانهم لم يعرفوا الدين ؟

فى تقديرى أن التفرقة خاطئة من أساسها ، وأنه لا توجد أمة لم تنشأ على التدين ، لان الدين فطرة فى الطبيعة الانسانية وليس صفة تكتسبها أمة دون غيرها ، وقد اتفق علماء المقابلة بين الاديان على تأصل العقيدة الدينية فى طبيعة الانسان منذ أقدم أزمنة التاريخ ، بل ذهب بعضهم الى القول بوجود « حاسة دينية » تحوج الانسان الى الاعتقاد كما تحوجه الى الطعام . وعلى ذلك فكل أمة بالضرورة عرفت الدين ، ولكن معرفة الدين لم تؤد بالضرورة الى معرفة المسرح

والخطأ الثانى الذى وقع فيه الدكتور نجم نتيجة لقبوله — ولو افتراضا — التفرقة الخاطئة التى وضعها رينان ، هو تصوره أن الاسطورة ملازمة للدين ، وأن العرب عرفوا الاساطير التى هى حجة على امكان معرفتهم المسرح . يقول : « أما أن الساميين لم يعرفوا الاسطورة فبحسبى أن أشير الى الاساطير التى وضعت حول أدونيس وتموز والبعل وعشتر واللات والعزى ومناة عند الاشوريين والبابليين والعرب » . ونسى الدكتور أن الاسطورة — كالعقيدة — لا تكاد تخلو منها أمة من الامم ، ولكن هل تؤدى الاسطورة بالضرورة الى العقيدة ، وهل يكفى أن يوجد الاثنان حتى يوجد المسرح ؟

الواقع أن العقيدة أشمل من الاسطورة وليس العكس ، أعنى أن العقيدة قد تحتوى الاسطورة ولكن الاسطورة لا تحتويها ، فالعقيدة فيها الالزام الخلقى ، وفيها الشعور الادبى ، وفيها الامل فى الخلاص ، وفيها معانى الطاعة والولاء ، ولا تتضمن الاسطورة بالضرورة شيئا من هذا كله .. وقد وجدت أساطير كثيرة سببها عجز اللغة الانسانية فى نشأتها الاولى ، فهى ليست أكثر من تعبير عن الحقيقة بالمجاز ، كما وجدت أساطير أخرى ترجع الى ملكة التصوير ولا ترجع الى ملكة التدين لانها لا تتجاوز الاوصاف الرمزية والمشابهة الفنية التى تصدر عن الخيال . أضف الى ذلك « أن الانسان يسمع الاسطورة ولا يتدين بها ، ويتدين بالعقيدة ولا يلزم من ذلك أن تصطبغ أمامه بصبغة الاساطير » والخلاصة أن اثبات الشعائر والاساطير لدى العرب القدامى انما هو تحصيل حاصل لا يدل على شىء !

وهبنا خلصنا الى أن العرب القدامى عرفوا الاسطورة كما عرفوا الشعيرة ، فهل يكفى هذا لان نقول ان العرب قد عرفوا الادب المسرحى؟

ان ما تصوره الدكتور نجم جديدا فى تفسيره ، ليس جديدا فى شىء ، لانه باختصار لا يكاد يقول شيئا ! يقول « .. ولكن العرب — وهذا هو الجديد فى تفسيرى — عرفوا الشعائر التمثيلية التى كانت أساس الدراما عند اليونان ، كما عرفها المصريون والاشوريون والبابليون والهنود . ولكنها لم تتطور عندهم كما لم تتطور عند معظم تلك الامم العريقة فى حضارتها » . فأين الجديد فى هذا الرأى الذى سبق اليه كل من عالم الاثار **ايتيين دريوتون** الذى ذهب فى كتابه عن « **المسرح المصرى القديم** » الى أن المصريين القدامى عرفوا الاساطير الدينية التى هى أساس المسرح ، بل وعرفوا الصراع الذى هو عنصر الدراما . وذلك فيما تحمله أسطورة « أوزوريس » من صراع بين الشر والخير ، والحياة والموت ، والجبر والاختيار . فأوزوريس اله الخير والحياة يدخل فى صراع عنيف مع « ست » اله الشر والموت ، وينتصر اله الشر فى بادىء الامر ، ولكن « حوريس » ابن «أوزوريس» سرعان ما يظهر لكى ينتقم لابيه ، وسرعان ما تتعاون ايزيس مع ابنها حوريس على الانتقام لاوزوريس ، الذى هو فى ذاته انتقام للحياة والخير

وأين الجديد فى تفسير الدكتور نجم الذى سبق اليه أيضا الباحث الدرامى **الارادايس نيكول** فى كتابه « **الدراما فى العالم** » حيث ذهب الى أن مصر القديمة عرفت التمثيلية الدينية أو ما كان يعرف «بتمثيلية أبيدوس » ، وما كان يمثل فى الالف الثانية أو الثالثة قبل الميلاد تخليدا لذكرى موت أوزوريس ، وكذلك عرفت التمثيلية الدرامية أو ما كان يعرف « بدراما منف » وهى عبارة عن نوع من التمرينات المسرحية ذات طابع دينى أو شعائرى ، تمثل عند سفح الاهرام

واذا كان كل من ايتيين دريوتون والارادايس نيكول وغيرهما قد أثبتوا أن المصريين القدماء توفرت لديهم الاساطير التى احتوت على عناصر الدراما ، فقد أثبت كثير من المستشرقين من أمثال **اوليرى** فى كتابه « **الفكر العربى ومكانه فى التاريخ** » ، **ونيكلسون** فى كتابه « **تاريخ الادب عند العرب** » **وجولدزيهر** فى كتابه « **العقيدة**

والشريعة في الاسلام » وجرونيباوم في كتابه «دراسات في الادب العربي» فضلا عن غيرهم من الباحثين العرب ، هؤلاء جميعا أثبتوا أو بتعبير أدق لم ينكروا أن العرب القدامى كانت لهم أساطير في الجاهلية بل وكانت لهم تلك الشعائر التمثيلية شأن غيرهم من أمم الارض . لذلك لم تكن بالدكتور يوسف نجم حاجة لان يرهق نفسه كل هذا الارهاق في اثبات معرفة العرب للشعائر التمثيلية التي كانت أساس الدراما عند اليونان ، وفي تقسيم هذه الشعائر الى أربعة مواقف ، سواء كانت هي شعائر اماتة الجسد التي تتمثل في الصوم والزهد في اللذات والامتناع عن شهوات الدنيا . أو كانت هي شعائر التطهير الموسمية كغسل المعابد وتبخيرها واشعال النار فيها ، وتنظيف المعبد من الاغصان وبقايا الهدايا التي جلبت اليه في العام السابق ، أو كانت بعد ذلك هي شعائر البعث والاخصاب كما تتمثل في المعارك والمنافرات التمثيلية التي كانت تدور بين الموت والحياة ، والصيف والشتاء ، والسنة القديمة والسنة الجديدة ، أو كانت أخيرا هي شعائر الابتهاج والاحتفال التي تتبع شعائر البعث ، وتعبر عن فرحة المحتفلين وتهليلهم بعودة الحياة وابتداء الدورة الموسمية الجديدة

أقول أن الدكتور يوسف نجم لم تكن به حاجة لاثبات مالا ينكره أحد ، بل وما لا يجهله أحد .. بل قد يقال أكثر مما قاله هو .. قد يقال ان العرب القدامى عرفوا الالهة والاوثان ، وتصوروا عالم الجن والشياطين ، واختاروا واديا خاصا بها هو «وادي عبقر» وأقاموا علاقات بين الشعراء والشياطين حتى أصبح لكل شاعر شيطانه الخاص ، وحتى سمى النابغون منهم « عباقرة » ، وقد يقال أيضا ان في هذا ما يشبه ربات الفن أو أرباب الشعر عند الاغريق ، قد يقال هذا وقد يقال غيره ، **ولكن يبقى السؤال الجوهري .. هل يكفي هذا كله لان نقول ان العرب القدامى عرفوا فن الدراما في صورته التي خلقها اليونان ؟ أو بعبارة أخرى ، هل يكفي وجود الشعائر التمثيلية لكي نقول ان العرب عرفوا الادب المسرحي ، أو عرفوا الاساس الذي قام عليه فن المسرح ؟**

ان التفرقة بين الشعائر التمثيلية وبين المسرحيات أشبه بالتفرقة بين الكلام والادب ، واثبات الشعائر التمثيلية عند أمة من الامم أشبه باثبات الكلام عند هذه الامة ، وصحيح أن كل أدب هو بالضرورة كلام ، ولكن ليس صحيحا أن كل كلام هو بالضرورة أدب . فالصورة هي التي تميز فنا أدبيا عن غيره ، وهي التي تجعلنا نعترف بوجود هذا الفن أو عدم وجوده ، تماما كما يميز المنهج العلمي بين العلم واللاعلم ، فالمنهج هو الذي لم يجعل من الطب وعظا ولا من العلم تحميبنا ولا من الفلسفة حكمة ولا من المنطق مجرد كلام . وحيث شئنا نستطيع أن نكون علماء في المجال الذي نطبق فيه المنهج العلمي . ولعل هذا هو ما جعل الفيلسوف المعاصر برتراند رسل يقول في معرض تعليله لنشأة المدنية اليونانية :

« نعم ان عناصر كثيرة مما تتألف منه المدنية كانت موجودة قبل ذلك بآلاف السنين في مصر وما بين النهرين ، وانتشرت من هناك الى الاقطار المجاورة ، لكن بقيت تنقص الانسان عناصر أخرى حتى جاء بها اليونان »

هذه العناصر هي الصورة في الادب ، وهي الاستدلال في الرياضة وهي المنهج في العلم ، وهي المنطق في الفلسفة ، وهي كتابة التاريخ متميزا عن مجرد سرد الاخبار ثم هي بعد هذا كله ارسال الفكر حرا في طبيعة العالم ونهاية الحياة دون أن تدفعهم الى ذلك حاجة عملية ودون أن تغلهم في ذلك عقائد دينية

ونعود الى الصورة باعتبارها موضوع حديثنا الان لنقول ان اختراعها لم يكن بالامر الهين عند اليونان وبخاصة في فن المسرح ، ذلك الفن الذي لم يستقم عندهم الا بعد أن ازدهر عندهم فنان على جانب كبير من الخطورة والاهمية بالنسبة لفن المسرح .. هما الشعر الغنائي والشعر الملحمي . وبعد أن ازدهر هذان الفنان بعدة قرون ، ظهر الشعر التمثيلي الذي قطع شوطا طويلا هو الاخر حتى ازدهر واتخذ صورة المسرحية . وعلى ذلك فاذا كان المسرح قد بدأ حوالي سنة ٤٩٠ قبل الميلاد حين مثلت أقدم مسرحية بقيت لنا حتى الان وهي « الضارعات » ، فليس معنى هذا أن اسخيلوس اخترع المأساة اختراعاً ، وانما معناه انه اول كاتب للمسرحية تناول بالتنقيح مجموعة من التقاليد اليونانية ، نمت وترعرعت بالتدريج الى أن أثمرت المسرح بالشكل الذي عرفناه

نخلص من هذا كله الى انه لا يكفي أن نعلم أن المصريين القدماء كانت عندهم أساطير ، وأن العرب القدامى كانت عندهم شعائر لكي نستنتج انهم قد عرفوا فن المسرح ، فقد يوجد المضمون المسرحي ، ولكن الذي يبقى هو .. هل اتخذ ذلك المضمون صورة هذا الفن ؟ وهل استطاع أن يتطور بحيث يتخلص من دائرة الدين الضيقة لكي يخرج الى حياة الانسان والمجتمع ، كما حدث عند الاغريق القدامى الذين أخذ عنهم العالم الاوربي الحديث صور هذا الفن وأصوله .

هذا هو السؤال المحوري الذي يقودنا الى تقديم اجابة أخرى أكثر علمية وأقل عاطفية على السؤال التقليدي : لماذا لم يعرف العرب الادب المسرحي ؟.

البقية في العدد القادم

٣ مخرجين
يتصارعون على "شنبو"


فؤاد المهندس

سوف تشاهد حلقات «شنبو في المصيدة» .. على شاشة السينما ، بعد أن استمتعت بها من خلال الميكروفون ..


شويكار


حسام الدين مصطفى


يوسف وهبي

٣ مخرجين تصارعوا طويلا على « شنبو » .. ليفوز واحد منهم بهذه الحلقات . فبعد نجاح « شنبو في المصيدة » التي اذيعت خلال شهر رمضان ، حاول ثلاثة من مخرجينا الكبار ، شراء حقوق تحويلها الى فيلم سينمائي .. بنفس أبطالها .. وهم : شويكار وفؤاد المهندس ويوسف وهبي .

« وشنبو » ليست أول حلقات اذاعية تحول الى فيلم سينمائي . قبلها حولت سمارة وبنت الحتة وشنطة حمزة .. وغيرها .

ذلك لان نجاح أي من هذه الحلقات ، هو عملية دعاية واسعة لها .. وكونها تتحول الى فيلم ، يجعل فرصة نجاحها مضمونة . خاصة اذا كان أبطالها النجوم المعروفين .. والذين يتمتعون بشعبية كبيرة .

وبعد الصراع احتكموا الى أبطال الحلقات ومؤلفها ، فاختاروا حسام الدين مصطفى ، كأحسن مخرج يستطيع أن يقدم هذا اللون .. الكوميدي البوليسي .. وليقوم بتحويل الحلقات ليقدمها كعمل سينمائي . ناجح ، خاصة وأن الناس كانوا يرددون كلمات كثيرة من الحلقات .. كثيرا .. فسوف يقوم مؤلفها الاصلي أحمد رجب .. بكتابة حوار الفيلم .. ويكتب له السيناريو صبري عزت الحائز على جائزة الدولة في السيناريو .. وينتجه ويخرجه حسام الدين مصطفى .

واذا كانت موجة الافلام الكوميدية ، قد امتدت بشكل لافت للنظر خلال المواسم السينمائية السابقة ، فان الكوميديا البوليسية بالذات ، لم تكن من بينها . واذا كانت الكوميديا كما تقدم ، تعتمد على الحوار الذكي .. فان الكوميديا البوليسية كوميدية مواقف . وهذا يعطي للكاميرا .. فرصة النجاح أكثر . ويعطي للممثل أيضا ، فرصة تقديم فنه بطريقة افضل . و « شنبو في المصيدة » .. عندما يقدمها حسام الدين مصطفى على الشاشة .. بأبطالها شويكار وفؤاد المهندس ويوسف وهبي ، فمن المؤكد انها ستحقق نجاحاً ممتازا .. بعد أن سبقتها حملة النجاح الاذاعية ... خلال تقديم الحلقات .. كمسلسلة اذاعية .



ناس تتعب وتعرق وناس تسرق الاضواء

فى لندن .. فى الحفل الذى نظمته واشرفت عليه الشريفة دينا عبد الحميد ملكة الاردن السابقة، وغنى فيه عبد الحليم حافظ ورقصت فيه فرقة رضا والفرقة الاردنية للفنون الشعبية .. فى الحفل تعب الموسيقار على اسماعيل وبذل الجهد والعرق. قاد الفرقة الموسيقية مع رقصات فرقة رضا ، كما هى العادة ، فهو القائد الذى تعمل على عصاه الفرقة .. ولم تكن الفرقة الاردنية قد صاحبتها فرقة موسيقية ، فاضطر على اسماعيل أن يتدرب معها على رقصاتها لكى تصاحبها فرقته بالعزف .. أكثر من هذا أكثر من أغنية من الاغانى التى غناها عبد الحليم حافظ مثل « التوبة » هى من توزيع على اسماعيل ، وهو الذى يقود الفرقة الموسيقية عندما يغنى عبد الحليم الاغنية .. هكذا تعب على اسماعيل وعرق .. وهكذا بذل مجهوده واسهم الى حد كبير فى نجاح الحفل .. وماذا كانت النتيجة ؟ !

ليس من عادة على اسماعيل ان « يزعل » او يثور .. وليس من عادته ان يفتح فمه بالشكوى او ينفعل غضبا .. ولكن كل الذين كانوا معه فى لندن يعرفون حكاية الغضب والثورة التى تملكته فجأة .. لان عبد الحليم عندما تحدث عن نجاح الحفل لم يشر اليه بكلمة .. ولان احمد فؤاد حسن سرق منه الضوء عندما ادلى باحاديث اذاعية وصحفية وقال ان موسيقاه هى التى ساندت عبد الحليم واسهمت فى نجاحه .

سجادة الصحفى وخطيب الراقصة

بطلنا هذا .. صحفى ينتمى الى مدرسة بدأت تنقرض وتنهار تحت ضغط التطور ، تماما كما بدأت الست « نعيمة شخلع » العالمة تنقرض تحت ضغط التطور الذى يتمثل فى راقصة فنانة مثل فريدة فهمى .. وصاحبنا هذا ، تفرض عليه طبيعة العصر الذى يمثله أن يظهر مرة فى مجتمع الفن كمتعهد حفلات ، يسحب الفنانين الى فرح يدعى انه لقريب له ويضع اجورهم فى جيبه، ومرة أخرى يسحب نفسه من القاهرة الى بلد عربى ضيفا على راقصة ناشئة تطمع فى أن تكسب عددا من صفحات الدعاية ، ويعود محملا بالغنائم ويسأل فى الجمرك من أين جاء بالمال فيكتب فى اقراره بكل بساطة أنه لعب القمار فى البلد العربى وكسب ، بل انه يحمل معه هدايا من فنانات البلد العربى الى فنانات فى القاهرة ولا تصل أبدا ، الا الى بيته ..

ما علينا ..

آخر مغامرات صاحبنا هذا ، مغامرة ترتبط بسجادة عجمى معتبرة .. عرضت عليه وتاقت نفسه الى امتلاكها .. ولم يفكر كثيرا، فطريق الحصول على المبلغ اللازم لشرائها ميسور وسهل .. كان صاحبنا قد تعرف فى بيت راقصة تربطه بها صلة قوية ، نمت وقويت على امتداد سنوات، حتى اصبحت اقامته واقامة زوجته فى بيتها شيئا عاديا ، تعرف فى بيت الراقصة على خطيب جديد لها ، وفوجىء الخطيب بالصحفى يتصل به فى مكتبه ليطلب منه ٤٠ جنيها لانه « يحتاجها كسلفة ليشترى السجادة العجمى » وفوجىء بزوجته تكرر الطلب بالتليفون ، رغم أنها لم تره غير مرة واحدة فى بيت خطيبته الراقصة ..

وذهب الخطيب الى بيت الصحفى ليعطيه هو وزوجته الجنيهات الاربعين .. ولم يكد يخرج ، حتى رفع الصحفى سماعة التليفون ليطلب الراقصة .. صديقته واخته .. كما يسميها .. لكى يقول لها انه يحتاج الى ٤٠ جنيها بصفة عاجلة لانه « يشترى سجادة عجمى لقطة » .. وكان الطلب شيئا عاديا جدا ، تعودت عليه الراقصة طوال السنوات التى عرفت فيها بطلنا .. وقالت له: « من عينى الاتنين .. بس تعالى بالليل الملهى اللى باشتغل فيه علشان تاخدهم » .

وفى الليل .. فى الملهى الذى كانت تعمل فيه الراقصة فى شارع الهرم .. التقى الصحفى بالراقصة وقبض الجنيهات الاربعين مرة ثانية .. وانتهت القصة عند هذا الحد من جانب بطلنا الصحفى ، وان كانت قد بدأت من جانب آخر .. الخطيب

كان الخطيب قد ذهب الى الملهى ليعود بالراقصة الى البيت ، وفى الطريق طلبت منه أن يمر عليها فى الصباح حتى تذهب الى البنك لتسحب بعض المال .. وحكت له حكاية الصحفى الصديق والجنيهات الاربعين .. وثارت عندما عرفت أن صاحبنا قد حصل على جنيهاته الاربعين مرتين .. مرة من خطيبها ومرة منها هى ..

ولكن الى أى حد وصلت ثورة الراقصة ؟ !

أقول لكم ..

كانت تعمل كممثلة فى احدى المسرحيات .. وظلت كل ليلة تروى الحكاية والدموع تكاد تطفر من عينيها ..

« دا مش كده وبس .. دا خطف منى امبر .. واضطريت أسكت » .. على ان القصة انتهت .. والثورة كانت زوبعة فى فنجال .. وبدأت الراقصة تفتح بيتها من جديد للصحفى وزوجته .. وتعمل ايه .. العيش والملح والعشرة لها حكمها !

دقوا المزاهر

الوجه الجديد **نجلاء فتحى** تعرفت بالمنتج رمسيس نجيب عندما عرض عليها بطولة فيلم « أفراح » .. يومها شردت نجلاء بفكرها وصمتت ... ورمسيس لا يزال يلاحقها بحديثه .. الصمت هنا يا نجلاء معناه علامة الرضا .. هل توافقين ؟ .

وهنا ردت .. قالت : ان عبد الحليم حافظ وعدها ببطولة « أبى فوق الشجرة » ؟

وقال لها رمسيس انه ايضـــا سيعطيها البطولة دفعة واحدة فى فيلم « افراح » وبعـــدها ستكونين شيئا له شنة ورنة ·· ووافقت نجلاء ووضعت الماكياج وجلست امام المرآة تضبط حركاتها ·· ودارت الكاميرات لتصنع من نجلاء بين يوم وليلة واحدة من النجوم ·

وكما هى عادة النـــاس دائما ·· اطلقوا حول الوجه الجديد الاشاعات وقالوا بان رمسيس نجيب تزوجهـــا وهما الان يقضيان شهر العسل وفى السر وبدون ان يشعر احد !

والخبر حتى كتابة هـــذه السطور لم نتحقق من صحته ·· مجرد «وش» مستمر فى الاوساط الفنية ومجتمعات النجوم وانا مشـــغول بالبحث عن صحته وليس لاى هدف سوى ان اغنى للعروسين « دقوا المزاهر »

بسلامته لطشها

والحكاية يرويهـــا افراد فرقة الريحانى بعد عودتهم من رحلتهـــم الاخيرة وكانوا قد سافروا على نفقة متعهد لبنانى لاحياء عدة حفلات هناك ماعلينا ·· فمعظم التفاصيل الاخرى من ملاقاتهم للنجاح والعودة بعـــدة زكائب ممتلئة بالفلوس لا يهم !

الاهم هو اثناء وجودهم فى البحرين قدموا عدة مسرحيات ضمنهـــا ·· حكاية كل يوم ·· وعريس فى اجازة ·· وسلفنى حمـــاتك ·· وابن مين بسلامته ·· واثناء عرض مسرحية منها حضرها احد الامراء الشرقيين اصحاب الجاه والغاز !.. وانبسط فيها.. وصهلل ·· وضحك لدرجة انه استلقى على كتف السيدة التى تجلس بجواره والسبب كانت جملة حوار قالهـــا محمد شوقى لزميله فريد شوقى وهو يحتضن ممثلا زميله يشبه الخنافس ·· والله الواد صبرى بيعرف يختار العيال اصحابه ·· لكن هو الواد ده صدره عالى ليه ؟

وبناء على كمية الضـــحك التى ضحكها « سمو الامير العـــالى » قرر اهداء عباءة بالترتر والقصب لكل ممثل فى الفرقة ·· وساعة ذهبيـــة لكل ممثلة ! ·· والى هنا وكل شىء على مايرام !.. اما الشىء الذى ليس على مايرام هو ان سمو الامير اعطى كل الهدايا اياها الى المتعهد اللبنانى لتوزيعها على الفرقة والكل ياخـــد نصيبه

واخذ صاحبنا المتعهـــد اللبنانى الهدايا والعباءات وطمع فيهـــا فقرر لطشها وقرر ايضا الاختفاء فقد كانت الفرقة قد انتهت من تنفيذ برنامجها وفى طريقها للعودة ·

والشىء الطريف ·· والفرقة فى مطار البحرين لمجيئها الى القاهرة سال احدهم ممثلا فى الفرقة .. ساعتك كام والله ؟ ·· فما كان من صاحبنا الممثل الا ان رد على الفور .. ماهو بسلامته « ابن الحرامية لطشها » ·

الاحتفال عائلى جدا

وفى سهرة رأس الســـنة كانت اليافطة المعلقة على باب شقة الفنـــانة نبيلة عبيد تقول ·· الاحتفال مقصور على العـــائلة فقط ·· زوجى عاطف سالم ·· وماما ·· وشقيقتى ناهد ونجلتها شيرين ·· وباختصار الاحتفال كان عائليا مائة فى المائة ومحظـــور وممنوع الدخول لمن هم ليسوا أقاربنا أو نسايبنا ·· نســـبة الى الحسب والنسب وخلافه ·· وقـــد اقتصر الحفل على سماع بعض الطرائف والقفشات ومقطوعات الموســـيقى الهادئة وتبادل الذكريات وسندوتشات الديوك ·· وفى آخر الليل لعبـــوا لعبة التامبولا وهى شبيهة بلعبـــة البخت وقد وزعت الجوائز كالآتى :

عاطف سالم فاز ببالونة .. ناهد فازت بايشـــارب احمر .. والدة نبيـــلة فازت ببزازة اطفـــال .. شيرين - ٣ سنوات - فازت بعلبة سجائر كبيرة ..

من آفواههم

● وفى مجتمع هـــذا الاسبوع دارت مناقشات ومعارك وآراء استطعنا أن نسمع بعضها ··

● توبة اذا رحت مرة ثانيـــة حفلة عرض اولى علشان اتفرج على فيلم من أفلامى ·
نادية لطفى
(بعد مضـــايقة المعجبين لها هناك)

● أيوه يامدام ·· اشتريت لك حتة قماش ·· تقوليش جنان !
سيد الملاح
فى حديث بالتليفون مع زوجته

● المينى جيب والميكروجيب ·· حاجات ماتنفعش معانا لاننـــا عرب ومعروف عننا باننا ناس حشمة !
فهد بلان
فى كافتيريا هيلتون مع نجوى فؤاد

● قمت بتربية « شنبى » بناء على طلب واحد مخرج !
جلال عيسى

● أنا مابعملش كحك ·· متعودة حماتى ست أم سلطان تبعته لى كل سنة !
فايزة احمد

● السبب فى عدم اذاعة اغنياتى لا افهمه ·· ربمـــا لعدم وجود « الاستلطاف » الكامل بينى وبين أمين حماد والحديدى
عبد العزيز محمود

● مهما كتبت ·· تفتكر مين اللى حيقرا ·· ومين اللى حيسمع ·· ياعم خليها على الله !
كمال الشناوى



وجهان جديدان فى المسرح القومى

هالة فاخر : تحاكى « لوليتا » بطلة نوبوكوف فى مسرحية « بلاد برة »



مديحة حمدى : أفلامها التى لم تعرض بعد ومنها « زقاق السيد البلطى » و «نفر واحد» ستكسب لها مكانة على الشاشة !

● ادرك المسرح القومى فى النهاية حاجته الى الدماء الجديدة الشابة .. وهذه الحاجة الى الدماء الجديدة كانت واضحة منذ سنوات ، خاصة فيما يتصل بالجنس اللطيف .. واذكر أن المسرح القومى قد ضم اليه زيزى البدراوى كممثلة جديدة شابة ، وتعاقد معها لموسم كامل ، ولكنه للاسف لم يستغلها ولم يقدمها فى مسرحية واحدة ، حتى اضطرت زيزى فى النهاية أن تتنازل عن العقد وتترك المسرح القومى آسفة حزينة .. وعادت لتمثل مع فرق التليفزيون المسرحية التى بدأت فيها بطلة لمسرحية « شىء فى صدرى » المأخوذة عن قصة احسان عبد القدوس .. عادت لتمثل دور أوفيليا امام كرم مطاوع فى « هاملت » عندما أخرجها سيد بدير للمسرح العالمى ..

وفى مسرحية « بلاد بره » التى اخرجها عبد الرحيم الزرقانى ، اسندت الادوار الشابة فى المسرحية الى وجوه جديدة شابة ، بدأ بها المسرح القومى تجربته للدماء الجديدة الشابة.. وكانت التجربة ناجحة الى مدى كبير ، لاشك انها ستشجع المسرح القومى على السير فيها خطوات ، وعلى أن يكررها المرة بعد المرة ..

ومن الوجوه الجديدة — بالنسبة للمسرح القومى فقط — فتاتين تستحقان كل رعاية هما مديحة حمدى وهالة فاخر ، وكل منهما تؤدى دورا جديدا لافتا فى مسرحية نعمان عاشور ..

ومديحة حمدى ، بدات حياتها الفنية على المسرح .. واذكر اننى رأيتها منذ سنوات تمثل دور « بنت الناظر » فى مسرحية « السكرتير الفنى » ويومها كانت تمسك بالفرصة بكل عنف وقوة تتيحها لها موهبتها الناشئة المتفتحة ، على الرغم من انها كانت تصارع لتستغل هذه الفرصة مع شخصيات راسخة القدم على المسرح هى :

عبد الوارث عسر وفؤاد المهندس وعبد المنعم مدبولى وشويكار .. ونجحت مديحة فى أن تجعل من نفسها ممثلة جيدة مطلوبة دائما فى المسرحيات التى توالى ظهورها فيها مثل « قلوب خالية » ، « الشيخ رجب » وغيرها .. وفى الوقت الذى كانت فيه مديحة تلميذة فى كلية التجارة وممثلة مسرحية تثبت تقدمها الحثيث الموفق ، كانت تكسب مكانة ممتازة على الشاشة الصغيرة ، فاذا هى تطل منها فى أكثر من عمل درامى وأمام مجموعة من أبرز الممثلين المحترفين .

وعلى مدى أربع سنوات كاملة ، أصبحت مديحة حمدى تؤخذ كمثل للفتيات الجديدات الموهوبات بالثقافة والعلم ، تلك الثقافة التى تدفع الفنانة الى احترام فنها واحترام ما يفرضه عليها من جهد .. ويكفى أن تنتزع مديحة كل ليلة تصفيق جمهور المسرح القومى الرزين فى الفصل الثالث من « بلاد بره » وهى تمثل دور بنت البلد التى ينحصر تفكيرها فى « الخلفة » لكى تزداد أهميتها فى عينى رجلها .. وتثبت موهبتها بين مجموعة ضخمة من كبار ممثلى المسرح القومى ومنهم ملك الجمل وأحمد الجزيرى وشفيق نور الدين وقسمت شيرين ومحمود عزمى وغيرهم .. ولن أدهش عندما تندفع مديحة حمدى اندفاعا قويا سريعا فى السينما ، خاصة وقد أتيحت لها فرصة أدوار بارزة فى فيلمى « زقاق السيد البلطى » و « نفر واحد » ..

أما **هالة فاخر** ، بنت الممثل الاصيل العظيم فاخر فاخر الذى لم يملأ مكانه الشاغر أحد ، فهى خامة فنية ممتازة .. رأيتها تمثل لاول مرة تمثيلية تليفزيونية باسم « شرف المهنة » أعدها ممدوح الليثى عن قصة لاحسان عبد القدوس وشاركها تمثيلها سعد أردش وتوفيق الدقن .. ويومها أدركت اننى أمام موهبة من معدن خاص .. نفس المعدن الاصيل الذى كانت موهبة والدها الفنان الكبير قد خرجت منه .. ومضيت أترقب تقدمها الحثيث فى أدوار تليفزيونية أخرى ، وفى أدوار سينمائية ليست كبيرة حجما وان كانت تؤكد ان هالة موهوبة تسير فى طريق يفضى فى النهاية الى تفوق ملحوظ .

وبهذا المنطق بدات ارى هالة فاخر ، فى تجربتها الاولى على المسرح القومى فى دور الفتاة اللاهية الحالمة — بنت الطبقة الراقية — التى تكتب الادب بالفرنسية فقط ، وترقص الرقصات المجنونة المستوردة وتتشبه ببطلة فلاديمير نوبوكوف « لوليتا » فى كل ما تفعله حتى ولو خطبت لرجل فى سن والدها .. ان هالة فى اداء المشاهد التى اشتركت فى تمثيلها من المسرحية ، خاصة فى الفصل الثانى ، كانت تذكرنى بالممثلة الشابة جين سبيرج وهى تمثل فيلم « ابتسامة ما » لفرانسواز ساجان .. وتجعلنى اتنبأ بأن الفرصة ستسعى اليها فى السينما التى تحتاج الان الى الوجوه الشابة لتجدد دمها بعد أن شاخت كل الوجوه المألوفة على الشاشة الكبيرة .

على اية حال .. ارجو أن تشجع هذه التجربة المسرح القومى على أن يتيح الفرصة لاكثر من فتاة أخرى موهوبة ، حتى يصبح عنده جيل جديد من الجنس اللطيف يوازى الجيل الجديد من الجنس الخشن امثال عبد الرحمن أبو زهرة وعبد السلام محمد وعادل المهيلمى وغيرهم

عبد النور خليل

أجمل
عمل موسيقى تليفزيونى فى:
رمضان



محمد على ماهر .. نجح فى برنامج « اسماء الله الحسنى » ..



بقلم: كمال النجمى

●● طوال شهر رمضان ، تتبعت بشغف وبلا انقطاع ، برنامجا مبتكرا يدور حول « اسماء الله الحسنى » .. فقد شاقنى ان ارى كيف يعالج الفن التليفزيوني والسينمائى هذا الموضوع الديني الدقيق في صور معبرة ، بعد ان كانت «اسماء الله الحسنى» لا تقال الا فى الصلوات والدعوات ، ولا ينشدها المنشدون الا فى حلقات الذكر او فى مواقف الضراعة والابتهال ..

وفى الايام الاولى للبرنامج ،وقف التليفزيون عند نقل اصوات المنشدين ، او نقل صورهم وهم يترنمون باسماء الله الحسنى ، فيبدأ سيد مكاوى وبطانته بتلاوة بعض الاسماء ، ثم يتولى محمد السبع شرح اسم منها ، ثم ترتفع أصوات المنشدين بقصائد الدعاء ، تصحبها صور قد تعبر عن معاني الكلام او تعجز عن التعبير ..

وبمرور الايام حاول البرنامج ان يخلع على حلقاته طابعا دراميا ، حتى تكللت محاولاته بنجاح كبير فى الحلقة التى خصصها لاسم « المتكبر » وهو أحد الاسماء الحسنى التي ينشدها سيد مكاوى رافعا صوته مترنما يقول : « الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارىء المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم » ..

فى الحلقة التى خصصت لاسم « المتكبر » تكاملت الجهود الفنية التى قدمها المؤلف والمخرج والمصور والممثلون والمنشدون والموسيقيون فى تناسق درامى جعل من هذه الحلقة عملا تليفزيونيا يندر مثله بين الاعمال الفنية التى تتعلق بالدين الاسلامى خاصة ..

ومؤلف الحلقات ـ محمد على ماهر ـ هو اشهر مؤلف اذاعى وتليفزيوني للاعمال الفنية الدينيه • وهو ايضا أبرع مؤلفى هذه الاعمال اعتمد فى شرح اسماء الله الحسنى على كتاب « المقصد الاسنى فى شرح اسماء الله الحسنى » الذى الفه العلامة المشهور أبو حامد محمد ابن محمد الغزالى اكبر علماء النصف الثانى من القرن الخامس الهجرى ..

وقارىء كتاب الغزالى تدهشه براعته فى تحليل الاسماء الحسنى والتدليل على معانيها، مع استبحار فى العلم بالدين واللغة والمسائل الصوفية ..

وقد اقتبس محمد على ماهر من هذا الكتاب القديم كلمات تناسب برنامجه التليفزيونى ، شارحا بها ـ فى بساطة ـ معانى الاسماء الحسنى ، على لسان الممثل البارع محمد السبع

وفى الحلقة المخصصة لاسم « المتكبر » توسع محمد على ماهر فى صلة ابليس بهذه الكلمه ، لان ابليس هو أشهر المتكبرين بين مخلوقات الله ، عقلاء وغير عقلاء ..

والمطلع على كتاب الغزالى الذى اعتمد عليه محمد على ماهر ، لايجد فيه كلاما عن ابليس عند شرح اسم «المتكبر» فبعد أن شرح الغزالى معنى « المتكبر » بالنسبة الى الله ، قال : «المتكبر من العباد هو الزاهد العارف، يتكبر على كل شيء سوى الحق تعالى ، فيكون مستحقرا للدنيا والاخرة جميعا .. وانما المتكبر من يستحقر كل شهوة وحظ يتصور أن يساهمه البهائم فيها » ..

ولم يكتف محمد على ماهر بهذه المعانى عند شرح « المتكبر » .. بل هدته « غريزته الفنية » الى تناول قصة كبرياء ابليس وتحويلها الى عمل درامى تليفزيونى ..

وقد جاء عملا فنيا ناجحا حقا .. .. يمكن ان يوصف بانه اول اوبريت دينية فى موسيقانا الحديثة اخرجت بامكانيات السينما والتليفزيون وتكاملت لها عناصر النجاح فى التاليف والتلحين والتمثيل والتصوير والغناء وكل التفاصيل الفنية الاخرى ..

ومما يزيد تقديرنا لهذا العمل الموسيقى الدرامى انه جاء على غير مثال سابق فى موسيقانا العربية ، أو فى اعمالنا التليفزيونية او السينمائية أو المسرحية ..

وقد سمعنا وشهدنا باعجاب روعة تلاوة القرآن وانشاد الشعر وغناء الالحان وعزف الموسيقى وتتابع الصور ، بينما يشتد الحوار بين ابليس « يمثله احمد اباظة بصوته» .. وبين آيات القرآن يتلوها محمد السبع وكأنه يسبح بين الارض والسماء ..

ثم رأينا هزيمة الشيطان ، وارتفاع أصوات النصر ، يعلوها جميعا صوت الشيخ سيد النقشبندى بمقاماته الموسيقية الذهبية ، من أقصى ثقل الصوت فى انخفاضه ،الى أقصى حدة الصوت فى ارتفاعه .. فى سهولة ومقدرة وعذوبة وجزالة ورشاقة !

الحقيقة أن نجاح حلقة «المتكبر » كان يجب أن يثير انتباه النقاد والكتاب ، وأن يستوقف أقلامهم .. ولكن هذا النجاح مر فى هدوء كأنه لم يكن ..

ان أعمالا كثيرة جدا قامت فى الادب الاوربى والفن الاوربى على أساس القصص والافكار الدينية المختلفة ، سواء الافكار الدينية الاغريقية الوثنية ، أو الافكار الدينية المسيحية .. واتخذت هذه الاعمال

مكانها بين اعظم ما انتجه الادباء والفنانون الغربيون ..

وكنا دائما نتحرج من التناول الفنى للافكار والقصص الدينية الاسلامية .. ولكن محمد على ماهر وجد الجراة لاقتحام هذا المجال ، ونجح فى تقديم اذاعياته الدينية ، ثم حقق النجاح الكبير فى تناوله الفنى لقصة ابليس وطرده من الجنة على النحو الذى رايناه فى التليفزيون

ولكن محمد على ماهر لم ينجح وحده ، ولم يكن ممكنا ان ينجح وحده ، فقد لعب الاخراج والتصوير والمونتاج والتلحين والانشاد والغناء والتمثيل ادوارا بالغة الاهمية والبراعة فى هذا العمل الفنى

ومن سوء الحظ اننى لم استطع أن التقط من فوق الشاشة الصغيرة اسماء جميع من شاركوا فى هذا العمل .. ولكنى اذكر المخرج عاطف الجمال والمخرج عبدالحميد عبدالفتاح والمصور محمد زجالى .. وكنت اود التنويه بالمونتير والملحن لولا اننى لم التقط اسميهما فى غمرة اعجابى بما رايت وسمعت ..

وبعد ، فان كتاب اسماء الله الحسنى الذى مرت على وفاة صاحبه ٨٨٢ سنة ، قد عاد مقروءا ، ولكن فى صورة عصرية ، تعتبر نموذجا يقتدى به من يريدون تقديم التراث الى جماهير عصرنا ..

العلم والجهل بين الملحنين والنقاد

●● متى يلحن بليغ حمدى اغنية جديدة لام كلثوم ؟ !

اجابنى احد عارفيه بانه فى حالة كسل ، اقرب الى ان تكون حالة خمول .. او حالة ياس !..

ادهشنى ان تنتاب بليغ حمدى حالة كسل او خمول او ياس ، ففى السنوات السبع او الثمانى الاخيرة لم تغن كوكب الشرق ، بعد الحان السنباطى وروائعه ، اجمل ولا احلى ولا اطرف من الحان بليغ حمدى ..

ان اغنياته ، ما عدا « حب ايه » و « فات الميعاد » هى احسن واعمق الحان قدمها ملحن لام كلثوم - بعد الحان السنباطى او مع الحان السنباطى - منذ سنة ١٩٦٠ الى يومنا هذا ..

والحان بليغ حمدى لام كلثوم ، لم يصحبها تهويل الدعاية ، ولكنها شقت طريقها الى الاسماع والقلوب ، وعاشت وستعيش طويلا فى اسماع الناس وقلوبهم ..

يقولون ان بليغ حمدى لم يدرس الموسيقى حتى الان دراسة كافية .. ولكن .. من هو الملحن المصرى الذى درس الموسيقى دراسة عميقة حقيقية ؟ !

نعنى بسؤالنا هذا الموسيقى العربية بطبيعة الحال ، ولا نعنى الموسيقى الاوربية أو العالمية ، فان علاقة بعض الملحنين بها تنحصر فى الاقتباس والمسخ والادعاء ..

وقد تجنب بليغ حمدى - كالسنباطى - أن يقع فى حفرة الاقتباس والمسخ حتى الآن ، ولذلك فان الحانه القادمة لام كلثوم ستكون - مع اتساع دراسته - أكثر عمقا ونجاحا ..

واذا استطاع بليغ أن يستفيد من النقد والا يضيق به ذرعا ، فانه سيضيف الى اسباب نجاحه اسبابا اخرى ، الا اذا حاول التشبه ببعض الملحنين الذين يريدون أن تكون الحانهم كامراة قيصر ، فوق الشبهات ، وأن تكون اعمالهم الموسيقية مغلقة فى وجه النقد .. والحقيقة أن اعمالهم هذه تشبه سكة « أبو زيد الهلالى » .. كلها مسالك للنقد !..

والمدهش أن بعض الملحنين يتهمون النقاد والكتاب والصحفيين بقلة العلم بالموسيقى ، كأنما تجاوز هؤلاء الملحنون فى دراستهم مرحلة الكتاتيب الموسيقية !

انى اعرف كتابا صحفيين يكتبون عن الموسيقى والغناء ، ولديهم من العلم بالغناء والموسيقى اضعاف ما لدى بعض الملحنين الذين يتهمونهم بقلة العلم ..

واعرف ملحنين يسمحون لانفسهم بالاستعداء على الكتاب والنقاد ، لمجرد أن هؤلاء النقاد والكتاب يعرفون حقيقتهم ويكشفونها للقراء ، ولا يستجيبون لاغراءات الملحنين والاعيبهم ..

وهذه المزالق كلها يجب أن يتجنبها كل ملحن يثق بفنه وعلمه ، ومن حسن الحظ أن الملحنين الشبان الذين لا تثقلهم اعباء أسمائهم ، يتجنبون هذه المزالق فعلا ، ولا يضيعون وقتهم الا فى الانتاج الفنى وحده .. ومن هؤلاء بليغ حمدى .. ولهذا كان يدهشنا قبل ان نسمع اخبار اغنيته الجديدة القادمة لام كلثوم ان يكسل ويتعثر ولا ينتج ما ينتظره منه الناس !

محمدين التقطته عين الوحش من بين ٦ آلاف شبل !

محيي الدين فكري

هدف واحد فقط لاغير فاز به النادى الاهلى فى أولى مبارياته خارج الحدود وعلى نادى النجمة اللبنانى .. والفوز بهدف واحد على فريق النجمة من فريق كفريق الاهلى الاحمر امر يستوجب البحث .. ان الفارق كبير بين اسمى الناديين ، والفارق اكبر واكبر بين تاريخى الناديين ، والمفروض ان يكون الفارق اكبر واكبر واكبر بين مستوى الفريقين .

ويبدو مما سمعته عن المباراة أن الاهلى كان مهددا بالهزيمة قبل ان يسجل له محمدين هدفه الوحيد .. ومعنى هذا ان محمدين انقذ الاهلى من هزيمة أو تعادل ومن احاديث لاتنتهى حول سوء المستوى وسوء التمثيل .

ولعل اسم محمدين لايجد من يعرفه فى لبنان والعالم العربى الا قليلون جدا ، محمدين كنجم لم تتعد شهرته النطاق المحلى القاهرى فقط ، ومع ذلك فان محمدين من اللاعبين القلائل الذين يسيرون فى الاهلى على الصراط المستقيم . ولقد جاء انضمامه للاهلى من قبيل الصدفة . فلقد تقدم سنة ١٩٥٩ بين ستة آلاف غلام الى النادى للدخول فى اختبارات اختيار الاشبال .. وكان يمكن الا تلمح كفاءته العيون التى تقوم على اختيار الابرة من وسط كوم تبن ، ولكن عينا خبيرة كانت هناك يومئذ .. عين محمد عبده صالح الوحش الذى اجتذبه من بين ستة الاف غلام ليضمه فى فريق اشبال ١٦ سنة .

ولعب محمدين للاشبال حتى اختير منذ ثلاث سنوات ليلعب مع الفريق الاول ، وفى أول مبارياته لعب جناحا ايسر - وهذا ليس مركزه - ومع ذلك سجل هدفا لعله كان السبب فى تسليط الاضواء عليه ..

وفى العام الماضى ، يرجع الفضل فى النتائج التى احرزها النادى الاهلى لمحمدين . ففى أولى مباريات الدورى العام ضد الاتحاد السكندرى سجل محمدين هدفين من ثلاثة اهداف فاز بها الاهلى فى مباراة لم يقدر له أحد فيها الا ان تكون الهزيمة من نصيبه

وبفضل هذا الفوز ارتفعت الروح المعنوية للاهلى وكاد يفوز ببطولة الدورى العام .

ومحمدين اسمه الحقيقى محمد حامد عبد العزيز ، وقد حصل على اسم الشهرة من مباريات الكرة الشراب بعابدين .

وعندما كان محمدين تلميذا بمدرسة مصطفى كامل الاعدادية اختير ليلعب لمنتخب المدارس الاعدادية ، وبذلك اتيحت له الفرصة لكى يتدرب ثلاث سنوات على يد المدرب المجرى الخبير « سابو » .

وقد لعب محمدين بعد ذلك فى فريق الاهلى فى معظم مراكز الدفاع والهجوم .

ففى الهجوم لعب فى الجناحين وفى ثلاثة مراكز وسط الهجوم .

وفى الدفاع لعب ظهيرا ثالثا وظهيرا رابعا وفى مركزى خط الوسط .

وقد اجاد محمدين فى جميع المراكز الا مركزا واحدا هو الجناح الايمن .

وعمر محمدين الان خمسة وعشرون عاما ، ولم يمثل دوليا الا فى مباراة ودية ضد رومانيا . وأمنيته أن يصبح أحد اعمدة الفريق الاهلى ، ولعله فى مباريات الاهلى خارج الحدود يستطيع أن ينتزع لنفسه مكانة دولية .. ولو عربية .



نجوم

● لمـــاذا كانت ملابس بعض النجوم صيفى فى اشهر الشتاء ؟

على محمد على موسى – المنيا

– لان الجمهور يحب ان يرى أكبر كمية ممكنة من النجوم .. خاصة اذا كانت نجمة !

مليون

● أراهنك بمليون جنيه على انك وليام باسيلى !

مصطفى أحمد خليل – القاهرة

– ياريتك مليونير .. كنا اغتنينا واستغنينا عن الرد عليك !

حسناء

● هل تفضل حسناء لها كاديلاك أم لها فيللا ؟!

السيد محمد صالح– الاسكندرية

– افضل حسناء لها ماضى !

بمناسبة العيد

● اهديك شـال الافراح ... مليان ورد وتفاح !

سناء عبد الخالق – بورسعيد

– مردود لك شـال الافراح .. مليان طوق وارواح !

حياة

● ما هى الحياة فى نظرك ؟

فاطمة – قطر

– هى تلك الفترة الحرجة التى تقع ما بين الولادة والموت !

سلف

● خطيبتى تقـول لك سلفنا خمسين جنيـه علشـان نشـترى تليفزيون وتاخدهم بعد شهر !

سعيد حافظ فياض – بلبيس

– لما تدفع اللى عندك !

معنى

● ما معنى « احنا بتوع كله » التى يرددها توفيـق الـدقن فى المسلسلة التليفزيونية ؟

نادية السمراء – القاهرة

– معناها انه لا يتورع عن القيام باى شىء .

جنون

● هل هنـاك علاقة بين المراة وازدحام مسـتشفيات الامـراض العقلية بالرجال ؟

جمال اليمنى – سوهاج

– طبعا ، فكل رجل له زوجة او حبيبة هى التى تسببت فى جنونه!

جنيه

● انا قاصـدك فى جنيه سلف علشـان عـارف انك عبيط وابن حلال !

محمد امين عيسوى – الاسماعيلية

– اذا كـان العبيط من نـوعى يسلف جنيهات .. فارجو ان تسلفنى انت عشرة جنيه !

صوت

● يبدو لى صوت المراة بالليل اكثر عذوبة منه بالنهار فلماذا ؟

جمال اليمنى – سوهاج

– انا فى الليل افضـل المراة الصامتة !

انا

● خالى يقول انك عبد الحليم حافظ وانا اقول انك فايزة أحمد نمن المصيب ؟ !

عصام احمد فوزى – السبتية

– انت فى النباهة صـورة طبق الاصل من خالك !

ما هو

● ما هو اجمل واقـدس شىء بعد الحب ؟ هـذا سؤال أرسلته اليك فى خمس رسائل فلماذا لم ترد عليه ؟

عكاشة امام – سوهاج

– لانى فكرت فلم اجد شيئا ، وانت ما عندكش غير السؤال ده ؟!

مارى

● هل مارى منيب والدة فؤاد المهندس ؟

فخرى مصطفى – كفر الشيخ

– بمناسبة ايه ؟!

●

والله وحشنا صوتك

ابن عروس

تعـالى قـول معايا
كلامهـا لسـه عايز

لسـه كتير ف الحكايه
ولا الفـين دوايه

●

يا بـيرم بعـد موتك
مكانك هـوه هـوه

والله وحشنا صـوتك
ان فـوته لم يفـوتك

●

سبع سنين يا قاسى
والقافيـه بعـدك انت

غايب ومـين يواسى
خافيه..وانت اللى راسى

●

يا بـو قلم بيسطرح
فى وقت الرقه يهـدى

ويمـلا كـل مطرح
ووقت الشـده يجرح

●

تعالى شـوف حبيبتك
شـباكها ازازه كحلى

حـيرانه بعد غيبتك
مشـتاق لنور كتابتك

فرق

● ماالفرق بين الحب والعشق؟

سمير محمود خليل – بورسعيد
احمد يوسف فرج – بورسعيد
س. م. هـ – بورسعيد

– ياترى دى مؤامرة والا توارد خواطر ؟! .. الفرق بين الحب والعشق هو ان الرجل يعشـق المراة حتى يتزوجها وبعد ذلك يحبها !

طبيعية

● لماذا لا تغنى الاغانى المصرية بطبيعة بلادنا مثل الاغانى اللبنانية؟

محمد حسين شداد – بيلا

– سؤال جيد . واعتقد ان ذلك لان مؤلفى الاغانى عندنا يدورون فى الخطوط التى اعتادوا عليها منـذ ولدوا !

زواج

● ايهمـا انجح فى الزواج ... الزوج ذو الماضى أم الذى لا ماضى له ؟!

محمد طلعت احمد – سوهاج

– ايهما انجح فى قيادة سيارة.. السائق المدرب ام الغشيم ؟!

اغانى

● لماذا لا تذاع اغانى سميرة توفيق أسوة بفيروز ؟

عبد الهادى محمد – الكيمان

– لازم فيه سبب .

موت

● هل بقـاء البطل وعدم موته شرط اساسى لنجاح الفيلم ؟

فايز اسماعيل محمد – القاهرة

– هو شرط فى الفيلم التجارى .. وليس شرطا فى الفيلم الجيد.

حب

● كم قصة حب عشـتها حتى الان وما اجملها ؟

عبد الحكيم طه – اسكندرية

– ييجى ستة سـبعة كده ... واجملها لسه ما جتش !

قبلة

● هل توافق على ان القبـلة احلى من الجـاتوه والبسـبوسة وعسل النحل ؟!

محمد صديق جادو – اسكندرية

– هناك قبلات الجـوافة احلى منها .. وعندك مثلا القبلة الزوجية!

قلوب حائرة

● لقد فضحتنى ابو بثينة برده على مشكلتى فى باب قلوب حائرة !

سمير زكى الشبراوى – ابوحماد

– موش انت يا بنى اللى باعت له مشكلتك ؟!

عمر

● كم يبلغ عمر بليغ حمدى ؟

الصنايع محمد – وهران

– موش كبير !

في الكواكب من ١٥ سنة

العدد ٧٥ - ٦ يناير ١٩٥٣

حدث هذا الاسبوع

● خسرت مطربة معروفة ٢٠٠ جنيه في احدى حفلات رأس السنة التي اقيمت بمنزل فنان معروف .

● صدر حكم ضد **الراقصة كيتي** يقضي بتغريمها ٣٠ جنيها تدفعها الي الاستاذ عبد المنعم بسيوني لانه كان قد اتفق معها على الاشتراك في حفلةزفاف احد اقاربه الا انها تخلفت عن الحضور في اللحفلة الاخيرة .

● غيرت الآنسة **فوزية مصطفى** الممثلة بفرقة المسرح المصرى الحديثأسمها الى راجية محسن، وذلك على اثر بعض الالتباسات التي حدثت نتيجة تشابه اسمها باسم فنانة اخرى .

● بدا امس عرض فيلم زينب بدار سينماريوبال . وبدا اصبحت العروض الاولى للفيلم ثمانية. منها ثلاثة في برلين ، ورابع في سينما ريفولي . وخامس في سينما راديو وسادسها في المنشاة الاقتصادية للقوات المسلحة . والغريب ... ان راقية لم تشاهد احد هذه العروض في مصر ، بل شاهدته في برلين .

● تسافر بعد غد فرقة المسرح الحديث لاحياء بعض الحفلات بالاسكندرية ثم تعود لاجراء البروفات على مسرحيتها الجديدة « ست البنات » تأليف القصصي **امين يوسف غراب** واخراج حمدى غيث .

● يفكر ستوديو مصر في انتاج افلام ملونة . والمعتقد انها ستكون ملونة بطريقة « آنسكو » ، وينوى ستوديو مصر انشاء دار عرض خاصة به ؛ حالما تسمح الميزانية - ميزانية الاستوديو - بذلك .

●

قالوا في المراة

● لاتصنع الطبيعة النساء، الا عندما تعجز عن صنع الرجال !

« ارسطو »

● المراة .. اجمل رذائل الطبيعة !

« ملتون »

● رجل من قش .. يساوى امراة من ذهب !

« لى مارتن »

● المراة .. شيطان متقن الصنع !

« فيكتور هوجو »

● هناك شبح امراة .. وراء كل عمل مجيد !

« لامارتين »

● المراة التي تشتغل بالادب، ترتكب جريمتين : تزيد من عدد الكتب ؛ وتنقص من عدد النساء !

« الفونس كار »

● ارض الجحيم .. معبدة بالسنة النساء !

« جيبون »

● المراة شيطان يدخلك الجحيم من باب الجنة !

« سان سيبريان »

● في بحيرة من ماس .. رأيت اكثر من امراة تغرق !

« اودلف هوديتو »

● خلقت المراة لتملا الفراغات الصغيرة في الحياة . مثلها في ذلك مثل القش الذى يوضع في صناديق الاواني الزجاجية ، قد لا يساوى شيئا ، ولكنه يمنع كل نفيس من ان يتحطم !

مدام نيكر »

●

مع محمد كريم

● **هل انت راض عن صناعة السينما في مصر ؟**

- كلا ياصديقي .. ان صناعة السينما في مصر .. في تأخر ... تأخر سريع للاسف الشديد . وقد تكون السينما المصرية ناجحة من الناحية المادية ، اما من الناحية الفنية ، فهي صناعة وليدة .

● **من هو الفنان الذى تود ان تعمل معه ؟**

- وهل هذا سؤال يحتاج الى جواب . انه محمد عبد الوهاب ، فهو مثلي منتج مقل ، كما انني مخرج مقل ، وايضا فاننا نتفق في هدف واحد هو .. « الاتقان » .

● **ما هي ثروتك ؟**

- مازلت كما انا - منذ انعملت في السينما عام ١٩١٧ - الفقير اليه تعالى . فانا فقير الا في الكرامة !

محمد كريم



نجمة الغلاف
ناهد صبري
تصوير : علي محمود



الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفني
حلمي التوني

AL-KAWAKEB
No. 858—9-1-1968

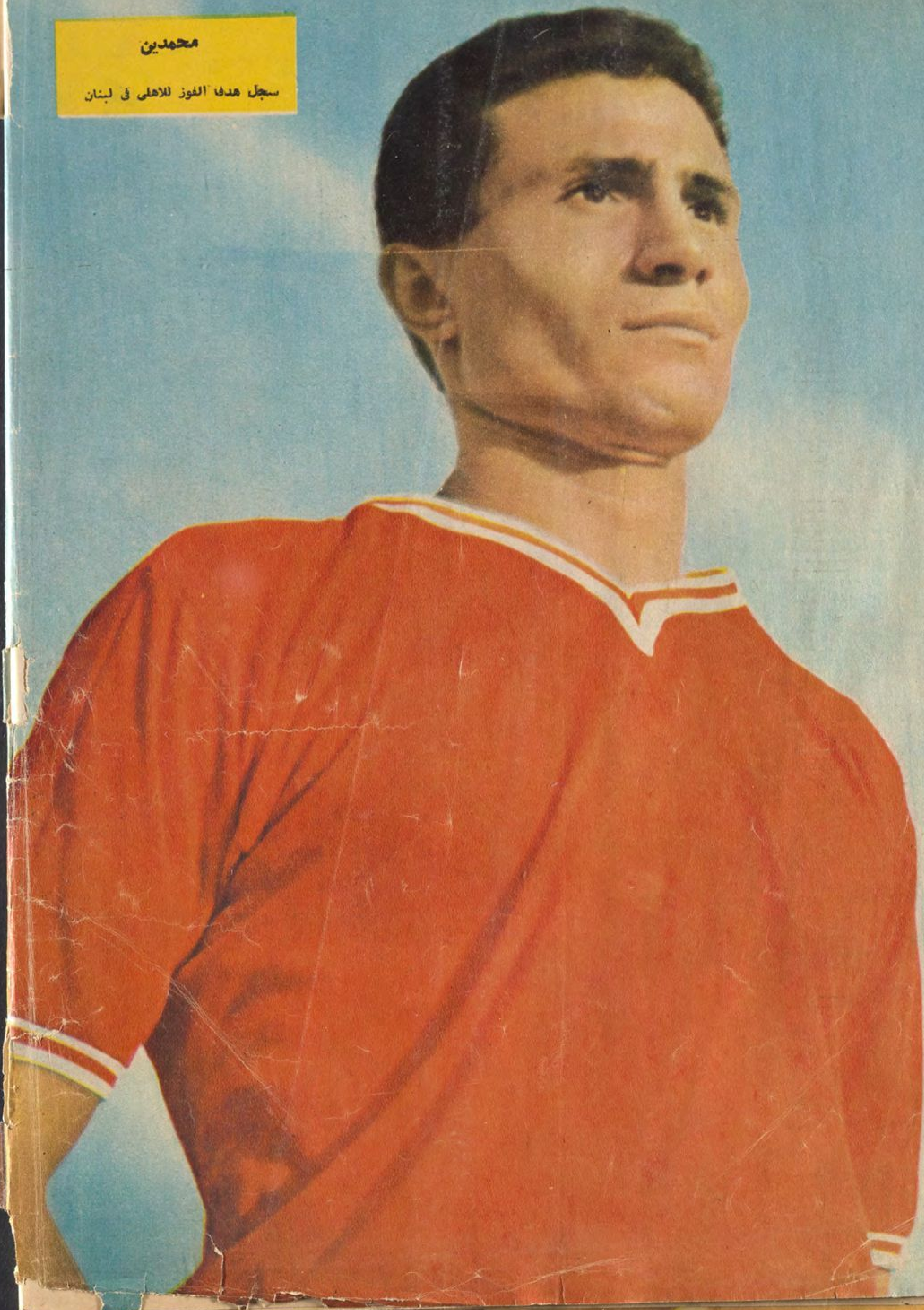
مجلة اسبوعية فنية تصدر عن مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب - « القاهرة » - تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمه الاشتراك السنوى - ٥٢ عددا - في الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادي البريد العربي والافريقي ٢٥٠ قرشاصاغا - في سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : في ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه - في الخارج بتحويل او بشيك مصرفي قابل الصرف في ج.ع.م - والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى - وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اليوبيا	٨٠ سنتا



محمدين

سجل هدف الفوز للاهلى فى لبنان